



مُحَاضِرَاتُ فِي اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ (قواعد - أدب ونصوص) الفرقة الرابعة طفولة

إعداد/

قسم اللغة العربية

٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م

بيانات المقرر

الجامعة: جنوب الوادى

الكلية: التربية بالغردقة.

المستوى:

التخصص: الفرقة الرابعة طفولة

العام الدراسى: ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

عدد الصفحات: صفحة.

عدد ساعات المقرر:

الإعداد: قسم اللغة العربية.

الكود:

رؤية الكلية

**كلية التربية بالغرندقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى
مجالات التعليم ، والبحث العلمى ، وخدمة المجتمع ، بما
يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ،
والعالمى .**

المقدمة

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ، ويكافئ مزيده ، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، فسبحانه الكريم المنان ، خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل على عبده كتابه بأفصح لسان ، فكان للناس هدى وتبيان ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد بن عبد الله ، المبعوث بلسان عربي مبين ، الذي ختم الله به الرسالات ، فكان أفصح الناس كلاماً ، وأصدقهم حديثاً ، وأبلغهم قولاً ، فازداد رفعةً وفصاحةً والسلام والرضوان على الآل والصحب الكرام ، الذين رفعوا بماضي العزم قواعد الإيمان ، وخفضوا بعامل الحزم كلمة البهتان فحافظوا على هذه الشريعة الغراء ، الوثيقة الصلة باللغة العربية ؛ لكونها مادتها ووعاءها فحفظها الله بحفظها ، وصارت العلاقة بينهما أشبه ما تكون بعلاقة الروح بالجسد وبعد :

فقد شاءت إرادة الله أن تكون اللغة العربية وعاءاً لكتابه الكريم ؛ فهو السر المكنون الذي شغل ألباب العقلاء والحكماء ، وأوقفهم حائرين أمام نظمه المعجز الذي ما انفكت الأفكار سابعة في عبايه للوصول إلى غرايب معانيه ودقائقها ، باحثة عن سر نظمه وإعجازه / مستكينة إلى شرعه ومنهاجه ، مبهورة بهدى تشريعه وأحكامه وصدق رب العزة جل في علاه حين وصفه بقوله : ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ﴾

النساء: ١٧٤

ولأن هذا الكتاب هدى للناس جميعا فقد اختلط بالعرب أبناء الأمم الأخرى؛ فبدأ نور السليقة اللغوية يخبو ، وبدأ خطر اللحن يزحف نحو القرآن الكريم ، كما أن الوافدين إلى العربية كانوا في حاجة إلى فهم القرآن ودراسته، ومن هنا بدأ الدرس اللغوي حماية لكتاب الله من التحريف، ومساعدة لغير العرب على فهمه.

علاقة النحو بالقرآن :

النحو علم استدعى وجوده الحاجة إلى الحفاظ على القرآن ، هذه حقيقة مقررة ؛ أي لولا القرآن لما كانت للعربية علوم لغوية ؛ فالعربية سليقة في العربي ، وقد ظلت هذه السليقة محفوظة بالحدود الجغرافية لجزيرة العرب ، حتى جاء الإسلام وتجاوز العرب حدود رقعتهم الصحراوية ، واختلطوا بغيرهم واختلط بهم غيرهم ؛ فضعت السليقة ، وفشا اللحن ، وخيف على القرآن ، واحتيج إلى فهمه ؛ فكان النحو.

يقول أبو بكر الزبيديّ : " ولم تزل العرب تتطرق على سجيبتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها ، حتّى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان ، فدخل النَّاس فيه أفواجا ، وأقبلوا إليه أرسالا ، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة ، واللُّغات المختلفة ، ففشا الفساد في اللُّغة العربيّة ، واستبان منه الإعراب الَّذي هو حليها ، والموضح لمعانيها ، فتفتنّ لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام النّاطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب ، فعظم الإشفاق من فشو ذلك وغلبته حتّى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم وفساد كلامهم إلى أن سبّبوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه ، وتثقيفها لمن زاغت عنه^(١) .

إنّ فالنحو وليد الحاجة للحفاظ على سلامة الأداء القرآني من جهة ، ولإفهامه لغير العرب من جهة أخرى ؛ مما يعني أن القرآن كان المصدر الأول للدراسات اللغوية ؛ فقد " اعتبروه في أعلى درجات الفصاحة ، وخير ممثل للغة الأدبية المشتركة ؛ ولذا وقفوا منه موقفاً موحداً فاستشهدوا به ، وقبلوا كل ما جاء فيه^(٢) . ينقل السيوطي عن الراغب في مفرداته قوله : " فألفاظ القرآن هي لبُّ كلام العرب وزبُدتُه وواسطته وكرائمه ، وعليها اعتمادُ الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم ، وإليها مَفْرَعٌ حَذَاقُ الشعراء والبُلغاء في نَظْمهم ونَثْرهم ، وما عداها وما عدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها ، هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة وكالحنثالة والتبن بالنسبة إلى أبواب الحنطة^(٣) .

واللحن الذي فشا لم يكن مقصوراً على الضبط الإعرابي لأواخر الكلمات " فالأخطاء اللغوية التي شاعت على ألسنة الموالي ، وأصابت عداها ألسنة بعض العرب ، لم تكن مقصورة على هذا النوع من أنواع الأخطاء ، فأكبر الظنّ أن هذا الذي سموه لحناً كان يصدق على أخطاء صوتية ، كما كان يصدق على الخطأ الصرفي الذي يتمثل في تحريف بنية الصيغة ، أو في الإلحاق ، أو في الزيادة ، وعلى الخطأ النحوي الذي كان يتعدى مجال العلامة الإعرابية أحياناً إلى مجالات الرتبة والمطابقة وغيرهما ، وعلى الخطأ المعجمي الذي يبدو في اختيار كلمة أجنبية دون كلمة عربية لها المعنى نفسه ، ويصدق على جميع هذه الأنواع من الخطأ أنها أخطاء في المبنى أولاً وأخيراً ، ولو أدت في النهاية إلى خطأ في المعنى لم يكن نتيجة خطأ في القصد^(٤) .

ومنذ ذلك الحين لم تتوقف الدراسات التي جعلت من القرآن الكريم موضوعاً لها .

(١) طبقات النحويين واللغويين، ص ١١ .

(٢) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ١٧ .

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١٦٠/١ .

(٤) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٢ .

اللغة العربية وأهمية تعلمها:

إن اللغة جزء ممن يتحدثونها فهي المعبرة عن أهلها أصدق تعبير ، وهي لا تقتصر على كونها أداة التواصل بين الناس فقط ، وإنما يتعدى دورها إلى أنها حاملة الفكر والسلوك والقيم والمبادئ الإنسانية ، وهي المورد الذي تنبثق منه الثقافة واللغة التي لا تستطيع أن تقول عنها : إنها لغة علم وراقي وتقدم ، أو أنها لغة عاجزة عن احتواء العلم أو التعبير عنه ، وإنما ذلك كله يتعلق بالمجتمع الذي يستخدم هذه اللغة فهي ظل لأصحابها ، ومرآة لثقافتهم ، إن تقدموا تقدمت وإن تأخروا تأخرت . وعندما ينمو المجتمع ويتقدم تكثر نظرياته واختراعاته ، فإن اللغة تنمو وتنشط معه لتعبر عن أفكاره ونظرياته ، وعلى النقيض تماماً قد يصاب المجتمع بالكسل فيتوقف عن التقدم والراقي ، وينتج عن ذلك ضعف اللغة ، ولكنها لا تموت ، وإنما تدخل في مرحلة سكون ، وتصبح كالنبتة التي تجف أطرافها ، وتتساقط أوراقها في فصل الخريف .

واللغة العربية إحدى اللغات العريقة . وإذا أصيبت بعجز أو ضعف ، فإنما هو عجز العرب لا عجز اللغة ، فماضيها عريق في العلم ، فقد سادت العالم أجمع ، وأصبحت لغة العلم والثقافة منذ قرون عديدة ، وليس ذلك إلا أن العرب كانوا يأخذون بأسباب التقدم ، وحينما تراجع العرب وضعفوا أدى ذلك إلى تأخر اللغة .

(الجزء الأول)

مِنْ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

(الجزء الأول : قواعد اللغة العربية)

قواعد اللغة العربية أو علم النحو العربي هو علم يدرس أحوال أواخر كلمات اللغة العربية من حيث الإعراب والبناء؛ مثل أحكام إعراب الكلمات بأنواعها الثلاثة، كالاسم والفعل والحرف، وفي مواضعها المختلفة، كالفاعل والمفعول والحال والتمييز وغيره، إذا فقد عني علم النحو بدراسة الإعراب، وهو معرفة ضبط أواخر الكلمات، إذ كان العرب يعرفون ذلك بالسليقة، ولكن عند الفتوحات الإسلامية، واختلاط العرب بالأعاجم، دخل اللحن إلى الألسنة، مما دفع بالغيورين على لغة القرآن، بأن يعملوا على وضع قواعد اللغة العربية، والتي من خلالها استطاعوا أن يحافظوا على سلامة الألسنة من اللحن، ولعل أول من كتب في هذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، ثم أخذ العلماء من بعد أبي الأسود يزيدون على عمله شيئاً فشيئاً، أمثال الفراهيدي، ثم سيبويه، وغيرهما، حتى اكتملت قواعد اللغة العربية، وفي هذا المقال سيتم توضيح الإعراب والبناء.

مفهوم الإعراب

الإعراب، مصدر الفعل أَعْرَبَ، يُعْرَبُ، والإعراب عَن السُّرُورِ: يعني الجَهْرُ والإِعْلَانُ والتَّعْبِيرُ والإيضاح والإفصاح عنه، فالإعراب: الإفصاح، يقال: أعرب الخطيب، أي: كان فصيحاً وبلغاً في كلامه، سليماً من اللحن، وأعرب فلان: أي: كان فصيحاً في اللغة العربية وإن لم يكن عربياً، وإعراب كلمات الجملة، أي: إيضاح وبيان وظيفتها النحوية حسب وجودها وموقعها في الجملة، والإعراب: هو ضبط أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجرّ وجزم، حسب ما هو مبين في قواعد النحو العربي، فحالات الإعراب في اللغة العربية: الرفع والنصب والجرّ والجزم، ومحل الإعراب في النحو والصرف: ما تستحقه الكلمات الواقعة فيه من الإعراب لو كانت مُعْرَبَةً، والاسم المُعْرَب: هو الاسم الذي يتغير آخره من رفع ونصب وجرّ وجزم بدخول العوامل عليه، بينما إذا كان التغير في حركة الحرف الأول أو الأوسط في الاسم، فلا يسمّى إعراباً.

مفهوم البناء

البناء: المَبْنِيّ، وجمعه: أبنية، والبناء عند النحاة في اللغة العربية: هو ثبوت آخر الكلمة على حركةٍ من حركات البناء، "السكون أو الحركة"، مع اختلاف العوامل فيها وموضعها من الإعراب، أي ثبوت الكلمة على حالة واحدة، مهما يكن موقعها في الجملة فالبناء: لزوم الكلمة حالة واحدة، وعدم تغيير آخرها بسبب ما يدخل عليها أو بسبب موقعها في الجملة. مثل: هذا الطالب مجتهدٌ، وكافأتُ هذا الطالب، أشرتُ إلى هذا الطالب، ف اسم الإشارة "ذا" من الأسماء المبنية، وهو في الأمثلة السابقة مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ، فلم يتغير آخره بتغيير موقعه في الجملة، ويرجع سبب بناء الاسم لمشابهته الحرف في وجه من الأوجه.

الفرق بين الإعراب والبناء في اللغة العربية

بعد التعريف بكل من الإعراب والبناء، بقي إيضاح الفرق بينهما، فكما تقدّم المعرب من الأسماء أو الأفعال: هو الذي تتغير علامة إعرابه بتغير العامل الداخل عليه، أو بتغير موقعه في الجملة، مثل: درس الطالب، ودرس المعلم الطالب، وطلب المعلم من الطالب أن يدرس، فـ"الطالب" تغيرت علامة إعرابه بتغير موقعه في الجملة، فكان فاعلاً مرفوعاً في الأولى، ومفعولاً به منصوباً في الثانية، اسماً مجروراً في الثالثة، بينما الاسم المبني لزوم آخره على حركة واحدة مع تغير العامل الداخل عليه، أو تغير موضعه في الجملة، مثل: حضر أحد عشر رجلاً، ورأيتُ أحد عشر رجلاً، وسلّمتُ على أحد عشر رجلاً، فـ"أحد عشر"؛ مركّب عددي مبني على فتح جزأيه في محل رفع فاعلاً في الأولى نصب مفعولاً به في الثانية وجر بحرف الجرّ في الثالثة، والمعربات: الأسماء باستثناء ما شابه الحرف، فهو مبني، والفعل المضارع إن لم تتصل به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة، والمبنيات هي: الحروف كلّها، وبعض الأسماء التي تشابه الحروف، الفعل الماضي والأمر والمضارع عندما تتصل به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد. (١)

^١ مقالات متفرقة من الشبكة العنكبوتية " الإنترنت"

(إعراب الفعل)

ينقسم الفعل من حيث الإعراب والبناء إلى قسمين :

١ - فعل مبني .

٢ - فعل معرب .

أولاً : إعراب الفعل الماضي :

الفعل الماضي مبني دائماً

١ - مبني على الفتح :

☆ إذا لم يتصل به شيء

☆ أو اتصلت به تاء التأنيث

☆ أو اتصلت به ألف الاثنين

٢ - مبني على السكون :

☆ إذا اتصلت به تاء الفاعل

☆ أو اتصلت به نا الفاعلين

☆ أو اتصلت به نون النسوة

٣ - مبني على الضم :

☆ إذا اتصلت به واو الجماعة

مثل : غادرَ الوفد المدينة .

مثل : خفقتَ راية أمتنا .

مثل : الصديقان سافرا أمس .

مثل : فكرتُ في الأمر .. فعرفتُ خطئي .

مثل : حفظنا القصيدة كلها .

مثل : المؤمنات ساعدنَ المحتاجين .

مثل : الطلاب سارعوا إلى الصلاة .

ثانياً : إعراب فعل الأمر :

١ - مبني على السكون :

☆ إذا كان صحيح الآخر

☆ إذا اتصلت به نون النسوة

٢ - مبني على حذف حرف العلة :

☆ إذا كان معتل الآخر

٣ - مبني على حذف النون :

☆ إذا كان متصلاً بواو الجماعة

☆ إذا كان متصلاً بألف الاثنين

مثل : حدثَ أخاك صادقاً .

مثل : يا أمهاتُ راقبنَ الأبناء .

مثل : ادعُ ربك ، وارتجِ مغفرته .

مثل : يا شباب الوطن انهضوا .

مثل : أيها العاملان جودا إنتاجكما .

☆ إذا كان متصلاً ببياء المخاطبة : مثل : يا أمّتي اتحدي .

٤ - مبني على الفتح :

☆ إذا اتصلت به نون التوكيد : مثل : تَصَدَّقَنَّ يَا أُخِي ، وَاجْهَرَنَّ بِالْحَقِّ .

ثالثاً : إعراب الفعل المضارع :

الفعل المضارع فعل معرب أي (يرفع و ينصب و يجزم) .

١ - رفع الفعل المضارع :

يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم ، ولم يكن معطوفاً على فعل منصوب أو مجزوم .

علامات رفع الفعل المضارع :

- يرفع بالضمّة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر

مثل : يتفوقُ المخلص في مذاكرته .

- يرفع بالضمّة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر

مثل : المجتهد يسعى إلى التفوق

المؤمن يرجو عفو الله دائماً

(إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَكَانَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) (القصص: من الآية ٥٦)

- يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة

مثل : المؤمنون يسعدون بالقرب من الله

الطالبان يستعدان للامتحان .

أنت تحافظين على الصلاة دائماً .

٢ - نصب الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية :

[أن - لن - كي - لام التعليل - حتى - واو المعية - لام الجحود - فاء السببية - إذن]

☆ علامات نصب الفعل المضارع :

١ - **الفتحة الظاهرة** : إذا كان الفعل صحيح الآخر ، أو معتلاً بالواو أو الياء .

مثل : **لن أقول** إلا الحق - لا بد من الاجتهاد **كي نسمو** - على القاضي أن **يقضي** بالحق .

٢ - **الفتحة المقدرة** : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .
مثل : **لن أسعى** في شر أبداً .

٣ - **حذف النون** : إذا كان من الأفعال الخمسة .

مثل : عليكم أن **تصلوا** ؛ فالصلاة سبيل الراحة النفسية .

☆ الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع **منصوب** قبله فهو **منصوب** مثله .

مثل : علينا ألا **نتكاسل** و**نتخاذل** في البحث عن التفوق .

أمثلة لأدوات نصب الفعل المضارع

☆ **أن** : وهي حرف مصدري

مثل : عليك أن **تجتهد** . عليكم أن **تجتهدوا**

إعراب **تجتهد** :

إعراب **تجتهدوا** :

☆ **لن** : تنفي الفعل في المستقبل

مثل : **لن يرحم** الله المتخاذلين .

إعراب **يرحم** :

☆ **كي** : ما قبلها سبب وتعليل لما بعدها

مثل : اجتهدوا **كي تلحقوا** بركب التفوق .

إعراب **تلحقوا** :

☆ لام التعليل :

مثل : اعبد الله مخلصاً لتنال رضاه .

إعراب لتنال :

☆ حتى : تفيد الغاية إذا كانت بمعنى " إلى أن "

مثل : سأعبد الله حتى أموت .

إعراب أموت :

حتى : تفيد التعليل إذا كانت بمعنى " لكي "

مثل : اجتهد حتى تحقق أحلامك في الحياة .

إعراب تحقق :

☆ واو المعية : وهي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها فهي بمعنى (مع) وتفيد

المصاحبة ودائماً تسبق بـ (نهي - نفي)

مثل : لا تنه عن خلق وتأتي مثله *** عارٌ عليك - إذا فعلت - عظيم

لم أمر بشيء وأخالفه

إعراب تأتي :

إعراب أخالفه :

☆ لام الجحود : وهي تفيد الإنكار الشديد ، ويشترط فيها أن تسبق بكون منفي

(ما كان - لم يكن) حتى تكون من أدوات النصب .

مثل : وما كان الله ليُعذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ - لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ .

إعراب ليُعذِّبَهُمْ :

.....

إعراب ليغفر :

.....

☆ فاء السببية : تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها ، وهي من أدوات نصب الفعل المضارع .

س : ما الشروط الواجب توافرها في (فاء السببية) لتكون من أدوات النصب ؟

ج : لكي تكون (فاء السببية) من أدوات نصب الفعل المضارع لابد أن تكون مسبقة بما يدل على :

- أ - **النفى** : مثل : ما فعلت ذنباً فأندم .
ب - **الطلب** : ويشمل (الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الرجاء)
مثل :

- ١ - **اجتهدوا** في دراستكم **فتحققوا** ما تريدون .
٢ - **لا تتكاسلوا** عن العبادة **فتندموا** .
٣ - **هل** تخرج ما عليك من زكاة **فتنال** الثواب .
٤ - **لینتنا** نرضى ضميرنا **فيرضى** عنا الله .
٥ - **لعل** الامتحان يأتي سهلاً **فنستريح** .

☆ **إذن** : حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال
مثل : **إذن تتفوق** ، جواباً لمن قال : سأجتهد .
إعراب **تتفوق** :

تدريبات:

أ - عين الأفعال المضارعة المنصوبة فيما يأتي مع ذكر السبب :

- ١ - قال رسول الله - **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - : " لن تؤمنوا حتى تراحموا".
٢ - تمسك بالحق فيساعدك على تحقيق العدل .
٣ - لم تكن مصر لتتكاسل عن دورها في خدمة العروبة .
٤ - لا تأمر بالخير ، وتعرض عنه .
٥ - ربي وفقني لطاعتك ؛ حتى أنال رضاك .
٦ - ليت لي مالاً فأساعدك .
٧ - عليك بطاعة الله ، كي تنال رضاه .

ب - اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين مع ذكر السبب :

- ١ - كونوا مخلصين لوطنكم ، **فيعلمو** شأنه . الفاء : (حرف عطف - للسببية)
- ٢ - لم يكن القاضي **لينتقم** من الأبرياء . اللام هنا : (لام التعليل - لام الجحود)
- ٣ - أداؤك الواجب **يساعد** على النجاح . فعل مضارع : (مرفوع - منصوب)
- ٤ - تحروا الحلال ، **فتنفقوه** في الخير . مضارع منصوب : (بالفتحة - حذف النون)
- ٥ - يجب عليك أن **تتحلى** بالصدق . مضارع منصوب بالفتحة : (الظاهرة - المقدرة)
- ٦ - قال تعالى : (وما كان المؤمنون **لينفروا** كافة) اللام : (للتوكيد - للنفي - للجحود)

ج - ضع فعلاً مضارعاً مناسباً في المكان الخالي :

- ١ - أحسن إلى جارك فـ ----- تقديره .
- ٢ - لم يكن المهمل لـ ----- آماله في الحياة .
- ٣ - سأظل مجدداً حتى ----- إلى غايتي .
- ٤ - لم يكن الله لـ ----- الأبرياء .
- ٥ - استمر في عمك حتى ----- أمنيتك .
- ٦ - لا تأمر بالسوء فـ ----- عنك الناس .
- ٧ - لن ----- البر حتى ----- مما تحبون .
- ٨ - عليك ألا ----- الناس ؛ فالظلم ظلمات .

٣ - **جزم الفعل المضارع :**

يجزم الفعل المضارع في ثلاث حالات :

- أ - إذا وقع بعد أداة تجزم فعلاً واحداً، وهي:
- ١ ، ٢ - **لم ، لَمَّا ،** وهما أداتا جزم وقلب: لم يسافر محمد ، لما يعذ علي
- ٣ - **لام الأمر :** لتحكم بين الناس بالعدل .
- ٤ - **لا الناهية :** (لا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى) (البقرة : من الآية ٢٦٤) .

ب - إذا وقع في جواب الطلب (أمر ، نهي):

ذاكر تنجح - لا تهمل درسك تحقق التفوق

ج - إذا وقع بعد أداة من الأدوات التي تجزم فعلين [أدوات الشرط الجازمة] ، ويسمى الفعل المجزوم الأول فعل الشرط ، والفعل المجزوم الثاني فعل جواب الشرط .
 ☆ أدوات الشرط الجازمة هي : إن ، إذا ، مَنْ ، وما ، ومهما ، ومتى ، وأيان ، وأين ، وأيتما ، وأنى ، وحيثما ، وكيفما ، وأي . إن تحترم أخاك يحترمك .



تذكر أن :

أسلوب الشرط الجازم يتكون من ثلاثة أركان هي :

جملة جواب الشرط و إعراب فعلها	جملة فعل الشرط و إعراب فعلها	أداة الشرط الجازمة
فعل جواب الشرط فعل مضارع مجزوم ، و علامة جزمه (السكون ، أو حذف حرف العلة ، أو حذف النون)	فعل الشرط فعل مضارع مجزوم ، و علامة جزمه (السكون ، أو حذف حرف العلة ، أو حذف النون)	مثل : إن - مَنْ - متى
يتفوق	يذكر بجد وإخلاص	مثل : من

سؤال هام في الامتحانات :

اربط بين الجملتين التاليتين بأداة شرط مناسبة ، وغير ما يلزم :

(يخشى الله - ينال رضاه)

للإجابة عن هذا السؤال لا تنس أن فعلي الشرط و الجواب إذا كان آخرهما حرف علة

مثل : يدعو - يعتدي - يسعى ، فإننا عند الربط علينا أن نحذف حرف العلة

مثل :

يرتمي	يسمو	يقوى	يحتوي	يسعى	يعتدي	يدعو
يرتم	يسم	يقو	يحتو	يسع	يعتد	يدع

أو كانا قبل آخرهما حرف علة ساكن

مثل : **يقول** - **يبيع** - **ينال** ، فإننا عند الربط علينا أن نحذف حرف العلة منعاً لالتقاء

الساكنين

مثل :

ينام	يستدير	يستفيد	يعتاد	ينال	يبيع	يقول
ينم	يستدر	يستفد	يعتد	ينل	بيع	يقل

أو كانا من الأفعال الخمسة

مثل : **يلعبان** - **يلعبون** - **تلعبين**

، فإننا عند الربط علينا أن

نحذف حرف النون ، ولا تنس وضع ألف فارقة بعد واو الجماعة

مثل :

تلعبين	تلعبون	يلعبون	تلعبان	يلعبان
تلعبين	تلعبوا	يلعبوا	تلعبا	يلعبا

ربط الجملة : من **يخش** الله **ينل** رضاه .

أمثلة لأدوات جزم الفعل المضارع :

☆ **إن** : وهي حرف لربط الجواب بالشرط .

مثل : **إن تفعل** الخير **تنل** رضا الله .

☆ **إِنَّمَا** : حرف بمعنى "إن" الشرطية .

مثل : **إِذَا تَقَمَّ أَقَمَّ** ، فمعناه : **إِنْ تَقَمَّ أَقَمَّ** .

☆ **مَنْ** : اسم شرط للعاقل

مثل : **(مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا)** (الطلاق : من الآية ٢) .

☆ **مَا** : اسم شرط لغير العاقل

مثل : **(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ)** (البقرة: من الآية ١٩٧) .

☆ **مَهْمَا** : اسم شرط لغير العاقل

مثل : **أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي * * * وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ**

☆ **مَتَى** : اسم شرط للزمان

مثل : **مَتَى تَهْمَلُ دُرُوسَكَ تَرْسَبُ** .

☆ **أَيَّانَ** : اسم شرط للزمان

مثل : **أَيَّانَ تَخْرُجُ أَخْرَجَ مَعَكَ** .

☆ **أَيْنَ ، وَأَيْنَمَا ، وَأَيَّيْ ، وَحَيْثُمَا** : أسماء شرط للمكان

مثل : **(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ)** (النساء : من الآية ٧٨) .

مثل : **حَيْثُمَا تَسْتَقِمَّ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّهُ * * * نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ**

مثل : **أَيُّ تَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَـُٔوْفِقْـُك**

☆ **كَيْفَمَا** : اسم شرط للحال .

مثل : **كَيْفَمَا تَعَامَلِ النَّاسَ يَعامَلُوك** .

☆ **أَيُّ** : اسم شرط معناها بحسب ما تضاف إليه ، فتكون للعاقل ، أو لغير العاقل ، أو

ظرف زمان أو ظرف مكان

أَيُّ للعاقل مثل : **أَيُّ طَالِبٍ يَجْتَهِدُ يَتَفَوَّقُ** .

أَيُّ لغير العاقل مثل : **أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُهُ تَسْتَفِدُّ مِنْهُ** .

أَيُّ للزمان مثل : **أَيُّ يَوْمٍ تَخْرُجُ فِيهِ أَخْرَجَ مَعَكَ** .

أَيُّ للمكان مثل : **أَيُّ مَتْحَفٍ تَزُرُّهُ يَضِفُ لَكَ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الْكَثِيرِ** .

تذكر أن :

☆ أدوات الشرط [من ، ما ، مهما] تعرب مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً استوفى مفعوله .

مثل : من يطع والديه ينل رضا هما - مهما تفعل من خير ، تنل خير الجزاء

☆ أدوات الشرط [أين ، أينما ، أنى ، حيثما] تعرب ظرف منصوب لفعل الشرط .

☆ أداة الشرط [كيفما] تعرب حالاً غالباً .

☆ ولا يؤثر على أدوات الشرط في العمل دخول حروف الجر عليها ، نحو:

" على أيهم تنزل أنزل " .

☆ حيث ، وإذ : لا تصبchan للشرط إلا إذا اتصلت بهما " ما "

☆ فعل الشرط الجازم أو جوابه إذا كان ماضياً أو أمراً يكون مبنياً في محل جزم

☆ أدوات الشرط غير الجازمة :

أدوات الشرط غير الجازمة .. هي : إذا - لو - لولا - كلما - لما الحينية .

و هي لا تجزم الفعل بعدها ، و إنما تربط فقط بين فعلي الشرط و الجواب ، أي بمعنى أن

الفعل يكون بعدها مرفوعاً إذا كان مضارعاً ويكون مبنياً إذا كان ماضياً .

مثل : إذا انتشر العلم عمّ الرخاء .

لو انصف الناس استراح القاضي .

لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع .

كلما تقدم شبابنا ارتقت بلادنا .

لما التقى الجمعان ثبت الشجاع و فر الجبان .

☆ اقتران جواب الشرط بالفاء

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في الحالات الآتية:

☆ إذا كان جواب الشرط جملة اسمية أو جملة إن أو إحدى أخواتها .

مثل : إن تنصروا الله فالله ناصركم .

إن تعاشر اللئام فإنك منهم .

☆ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي (الأمر - النهي - الاستفهام) .

مثل : قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

مهما تواجه من مصاعب فلا تتردد .

لو خرجت فهل ستعود سريعاً ؟

☆ إذا كان جواب الشرط جملة منفية (لن) .

مثل : من يزرع شوكةً فلن يحصد قمحاً .

☆ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية (بما) .

مثل : من يعص الله فما نال رضاه .

☆ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقه (بقد) .

مثل : من أطاع هواه فقد ضلّ .

☆ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد كـ (عسى - ليس - نعم - بئس

- حبذا - لا حبذا) .

مثل : من يتراجع عن الحق فيئس ما صنع .

متى تستقم فعسى أن يحالفك التوفيق .

قال الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (من غشنا فليس منا) .

☆ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقه (بالسين أو سوف) .

مثل : من سل سيف البغي فسيقتل به .

(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عِدْوَانًا وَّظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا) .

☆ وقد جمعت هذه الأحوال السبع في قول الشاعر :

اسْمِيَّةٌ طَلْبِيَّةٌ وَبِجَامِدٍ * وَبِمَا وَلَنْ وَبِقَدْ وَبِالتَّسْوِيفِ .



تذكر أن :

☆ حيث تقترن الفاء بجواب الشرط الجازم فتذكر أن الجملة الفعلية أو الاسمية المتصلة بها الفاء ستكون في محل جزم جواب الشرط .

☆ الفعل المضارع الواقع في جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه في الجملة .
مثل : متى تجتهد فسوف تسمو [فعل مضارع مرفوع بالضمة] .

☆ إعراب الفاء : الفاء : إما أن تقول واقعة في جواب الشرط ، أو رابطة لجواب الشرط .

☆ علامات جزم الفعل المضارع :

١ - السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخر . - لينفق كل منكم في سبيل الله

٢ - حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتل الآخر . - لم يدع المؤمن للشر

٣ - حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة . - الرجال لم يتركوا القتال حتى النصر

☆ الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع مجزوم قبله فهو مجزوم مثله .

مثل : إن تذاكر بإخلاص و تجتهد ينادك التفوق .

ج - جزم المضارع في جواب الطلب

كذلك يجزم المضارع جوازاً إذا وقع جواباً للطلب [الأمر أو النهي]

مثل : (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) ، أستجيب .

لا تقصروا في عملكم تنالوا [تنالون] النجاح .

☆ ولجزم المضارع في جواب الطلب شروط هي :

١ - أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع .

٢ - أن يكون المضارع المجزوم مترتباً على الطلب بأن يكون مسبباً عنه فلا يجوز الجزم في مثل : (اغتنم فرصة تظهر لك) .

٣ - أن يكون الجواب بعد النهي أمراً محبوباً - فلا يجوز الجزم في مثل :

(لا تدن من الأسد تتعرض لشروبه) .

تدريبات

س ١ : اختر الإجابة مما بين القوسين لما تحته خط فيما يأتي :

- ١ - حيثما تتوكل على الله **يوفقك** . (خبر - جواب الشرط - صفة)
- ٢ - أيان **تصغ** إلى معلمك ، تفهم درسك . (بالسكون - بحذف النون - بحذف حرف العلة)

- ٣ - **أينما** تتقدم الصناعة يرتفع مستوى المعيشة . (للمكان - للزمان)
- ٤ - **أي** رجل يحترم الناس يحترم نفسه . (أداة استفهام - أداة شرط)

س ٢ : عين فيما يأتي الأفعال المجزومة ، وبين سبب الجزم وعلامته :

- ١ - لم ينفع الندم على ما فات .
- ٢ - حان موعد الصلاة ولما يؤذن المؤذن .
- ٣ - ما تدخره اليوم ينفك غداً .
- ٤ - أين تسع في الخير تظفر بالثناء .
- ٥ - أينما تكونوا تحترموا .
- ٦ - أيان يسد السلام تسعد البشرية .

س ٣ : اربط كل جملتين مما يأتي بأداة شرط مناسبة ، وغير ما يلزم :

- ١ - تتزودون من المعرفة - تحققون أمل الأمة .
- ٢ - يستقيم الفرد - يعلو شأن الجماعة .
- ٣ - تجالس الجليس الصالح - تستفيد منه .
- ٤ - يعيش متفائلاً - سيجني الخير كله .
- ٥ - ينمو الرأي العام - قد يرقى المجتمع .

س ٤ : أعرب الفعل (يرضى) في الجملتين التاليتين .

- لا تتردد في فعل الخير **يرض** عنك الله - لا تتردد في فعل الخير **فيرضى** عنك الله .

س ٥ : ضع اسم شرط جازماً مكان اسم الموصول فيما يأتي ، وغير ما يلزم .

- الذي يبغى التفوق عليه أن يضاعف مجهوده . - الذين ينكرون فضل العلم لن يعلو شأنهم .

س ٦ : اجعل الأفعال في الجمل الآتية مجزومة في جواب الطلب .

- ١- تعيش آمناً
- ٢- تصونون حمى أوطانكم .
- ٣- تحقق ما تريد .

س٧ : إن ترض بنصيبك فسوف تكون أغنى الناس - إن تتحدوا فسيسعى لكم الفوز

احذف (سوف) من الجملة الأولى والسين من الجملة الثانية و غير ما يلزم .

س٨ : اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم .

عمل تخلص فيه - تجني ثمراته .

س٩ : صوب الخطأ فيما يأتي .

- من يقلع عن التدخين سوف يسترد صحته .

- من ينأ عن الأشرار فقد ينج من شرورهم .

س١٠ : اجعل فعلي الشرط والجواب فيما يأتي مضارعين ، واضبطهما .

١ - من دعا إلى الخير كان من الراضين .

٢ - من تفانى في عمله ساد قومه .

٣ - متى وزن الإنسان الأمور بعقله نجا من الوقوع في الخطأ .

بناء الفعل المضارع :

☆ الفعل المضارع مبني في حالتين :

- مبني على السكون إذا اتصلت به **نون النسوة** **مثل :** الطالبات يرسمنَ الأعلام.

- مبني على الفتح إذا اتصلت به **نون التوكيد** **مثل :** والله لَتنتصرنَ أمتنا .

(اسناد الأفعال إلى الضمائر)

ينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال إلى نوعين : صحيح ومعتل.

الفعل الصحيح:

هو الفعل الذي تخلو حروفه **الأصلية** من حروف العلة وهي الألف والواو والياء ، وينقسم إلى مهموز ، ومضعف ، وسالم.

🎯 الفعل المهموز :

هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل: **أكل - سأل - قرأ.**

🎯 الفعل المضعف :

هو ما كان أحد حروفه الأصلية مضعفاً ، وينقسم إلى قسمين وهما : مضعف الثلاثي : وهو ما تكرر فيه الحرف الثاني والثالث (**أي : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد**) ، وكانا مدغمين ، مثل : **مدّ ، هزّ ، دقّ .** مضعف الرباعي : فهو الفعل الذي يكون فيه الحرف الأول من جنس الثالث ، والثاني من جنس الرابع ، أي أن الأول مماثل للثالث ، والثاني مماثل للرباع ، مثل: **زلزل ، وسوس.**

🎯 **الفعل السالم :** هو ما سلمت (**خلت**) حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف ، مثل : **كتب ، فتح .**

الفعل المعتل:

هو الفعل الذي أحد حروفه **الأصلية** من حروف العلة ، وينقسم إلى مثال ، وأجوف ، وناقص

🌀 الفعل المثال :

هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : **وجد - وعد - يئس**.

🌀 الفعل الأجوف :

هو ما كان وسط حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : **قال - باع - نام**.

🌀 الفعل الناقص :

هو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : **دعا - جرى - خشى**

🌀 ومن أنواع المعتل ما يسمى **باللفيف** وهو ما اجتمع فيه حرفان من حروف العلة **ويعامل معاملة الفعل الناقص** عند الإسناد إلى الضمائر ، وهو نوعان :

اللفيف المفروق :

وهو ما اعتل حرفه الأول والأخير ، مثل : **وعى - وفى**.

اللفيف المقرون :

وهو ما اعتل حرفه الثاني والثالث ، مثل : **هوى - روى**.

تنقسم ضمائر الرفع التي تتصل بالفعل إلى نوعين

١- ضمائر الرفع المتحركة:

تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة

٢- ضمائر الرفع الساكنة :

ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة

إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر

١- الفعل الماضي:

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع المتحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	تاء الفاعلين	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	-	جاءوا	جاءا	جاءن	جاءنا	جاءت	سالم	جلس
لم يحدث تغيير	-	أخذوا	أخذوا	أخذن	أخذنا	أخذت	مهموز	أخذ
	-	سألوا	سألنا	سألن	سألنا	سألنا	مهموز	سأل
	-	بدأوا	بدأ	بدأن	بدأنا	بدأت	مهموز	بدأ
فك التضعيف في الثلاثي مع تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة	-	مدوا	مدوا	مددن	مددنا	مددت	مضعف ثلاثي	مد
	-	زلزلوا	زلزلا	زلزلن	زلزلنا	زلزلت	مضعف رباعي	زلزل

يلاحظ من الجدول السابق أن :

1 - الماضي السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة) لم يحدث لهما تغيير.

2 - الماضي المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة مثل : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) ، ولا يفك التضعيف عند إسناده إلى (ألف الاثنين وواو الجماعة)

3 - الماضي (السالم أو المهموز أو المضعف) لا يسند إلى ياء المخاطبة.

2 - الفعل المضارع:

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع المتحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	تجلسين	يجلسون	يجلسان	يجلسن	-	-	سالم	يجلس
لم يحدث تغيير	تأخذين تسألين تبدئين	يأخذون يسألون يبدؤون	يأخذان يسألان يبدآن	يأخذن يسألن يبدأن	-	-	مهموز	يأخذ يسأل يبدأ
فك التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة	تمدّين تزلزلين	يمدّون يزلزلون	يمدّان يزلزلان	يمدّدن يزلزلن	-	-	مضعف ثلاثي مضعف رباعي	يمدّد يزلزل

يلاحظ من الجدول السابق أن :

1 - المضارع السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (ألف الاثنين - واو الجماعة - نون النسوة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير.

2 - المضارع الثلاثي المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ، ويبقى تضعيفه عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة.

3 - لا يسند المضارع السالم أو المهموز أو المضعف إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين)

- 3الفعل الأمر:

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع المتحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون	نا	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	اجلسي	اجلسوا	اجلسا	اجلسن	-	-	سالم	اجلس
لم يحدث تغيير	خذي اسألي ابدئي	خذوا اسألوا ابدؤوا	خذأ اسألأ ابدأ	خذن اسألن ابدأن	-	-	مهموز	خذ اسأل ابدأ
فك التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة وأضيفت ألف الأمر في أوله	مدّي زلزلي	مدّوا زلزلوا	مدّا زلزلأ	امددن زلزلن	-	-	مضعف ثلاثي مضعف رباعي	مدّ زلزل

بلا حظ من الجدول السابق أن :

1 - الأمر السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير.

2 - الأمر المضعف الثلاثي يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ويوضع له ألف الأمر في أوله.

3 - لا يسند الأمر إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين).

1 - الفعل الماضي:

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع المتحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	-	وعدُوا	وعدَا	وعدُن	وعدْنَا	وعدْتُ	مثال	وعدَّ
يحذف حرف العلة (وسط الفعل) عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة	-	قالُوا	قالَا	قلُن	قلْنَا	قلتُ	أجوف	قالَ
قلبت الألف إلى أصلها (واو) وحذفت مع واو الجماعة	-	دعُوا	دعُوا	دعُون	دعُونَا	دعوتُ	ناقص	دعا
قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة	-	سَعُوا	سَعِيَا	سَعِين	سَعِينَا	سَعَيْتُ	ناقص	سعى
تقلب الألف إلى (ياء) إذا كانت رابعة أو أكثر وحذفت مع	-	أعطُوا	أعطِيَا	أعطين	أعطينَا	أعطيتُ	ناقص	أعطى

واو الجماعة								
يحذف حرف العلة (الياء) عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويضم ما قبلها			رَضُوا	رَضِيَا	رَضِينَا	رَضِينَا	رَضِيْتُمْ	رَضِيْنَا
قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة			وَعَوْا	وَعِيَا	وَعِينَا	وَعِينَا	وَعَيْتُمْ	وَعَيْنَا
قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة			هَوُوا	هَوِيَا	هَوِينَا	هَوِينَا	هَوَيْتُمْ	هَوَيْنَا

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1- الفعل الماضي **المعتل المثال** لم يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.
- 2- الفعل الماضي **المعتل الأجوف** يحذف منه حرف العلة (**وسط الفعل** مع تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة مثل : (قلت - قلنا - قلن .)
- 3- الفعل الماضي **المعتل الناقص** :

- (أ) - إذا كانت ألفه ثالثة ترد الألف إلى أصلها (الياء أو الواو)، وتحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويفتح ما قبلها (**قضى - رجا**) ..
- (ب) - إذا كانت ألفه رابعة أو أكثر قلبت **ياء** (، وحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويفتح ما قبلها (**استعلى - انقضى**) ..

(ج) - إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) حذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط وضم ما قبلها (سرّو - عمي) ..

(د) - يبقى ما قبل حرف العلة المحذوف إذا كان في الأصل مفتوحًا ، وإن لم يكن مفتوحًا ضم ، مثل (نما- ارتضى : نموًا - ارتضوا)

(رضي - عمي - سرّو ... رضوا - عموا - سرّوا)

ملحوظة : إذا اتصلت تاء التانيث بـ الماضي المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه لئلا يلتقي ساكنان ، مثل: دعّت ، سعّت .

- 2 الفعل المضارع:

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع المتحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	تعدّين	يعدّون	يعدّان	يعدّن	-	-	مثال	يعدّ
يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى نون النسوة فقط	تقولين	يقولون	يقولان	يقلن	-	-	أجوف	يقول
يحذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة فقط	تدعين	يدعون	يدعّان	يدعون	-	-	ناقص	يدعو

قلبت الألف إلى أصلها) ياء(عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين	تسعين	يسعين	يسعيان	يسعون	-	-	يسعى ناقص
ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة							
يحذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة	تمشين	يمشون	يمشيان	يمشين	-	-	يمشي ناقص
ويكسر ما قبل ياء المخاطبة	تعين	يعون	يعيان	يعين	-	-	لفيف يعى مفروق
	تهوين	يهوون	يهويان	يهوين	-	-	لفيف يهوى مقرون

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1- الفعل المضارع **المعتل المثال** لم يحدث فيه تغيير.
- 2- الفعل المضارع **المعتل الأجوف** يحذف منه حرف العلة مع نون النسوة فقط.
- 3- الفعل المضارع **المعتل الناقص** :

(أ) - إذا كان معتل الآخر بالألف ترد الألف إلى أصلها) ياء (عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة

(ب) - إذا كان معتل الآخر بـ) الواو أو الياء (حذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة

3- الفعل الأمر:

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع المتحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	عدي	عدُوا	عدَا	عِدْنَ	-	-	مثال	عَدَ
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى ضمائر الرفع الساكنة	قولي	قولُوا	قولَا	قُلْنَ	-	-	أجوف	قُلْ بِعْ
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة	ادعي	ادعُوا	ادعُوا	ادعُونَ	-	-	ناقص	ادعْ
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة	اهدي	اهدُوا	اهديَا	اهدين	-	-	ناقص	اهدْ
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة	اسعي	اسعُوا	اسعيَا	اسعينَ	-	-	ناقص	اسعْ

يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله) ياء (عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة	عي	عُوا	عيا	عَيْنَ	-	-	نفيف مفروق	(ع) وعي)
	اهوي	اهوُوا	اهويَا	اهوين	-	-	نفيف مقرون	اهو

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1 الفعل الأمر المثال لم يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع
- 2 الفعل الأمر الأجوف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله) واو أو ياء (عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة.
- 3 الفعل الأمر الناقص :

(أ) - إذا كان معتل الآخر بـ) الواو أو الياء (يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.

(ب) - إذا كان معتل الآخر بالألف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله) واو أو ياء (عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ، ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة.

تدريبات على إسناد الأفعال للضمائر

(أ) - بين في الجمل الآتية الأفعال المضارعة التي قلبت ألفها ياء ، والتي حذف فيها حرف

العلة ، والتي لم يحدث فيها الإسناد تغييراً :

١ - التلاميذ يعدون في ميادين السباق .

٢ - الأمهات يسدين النصيحة لأولادهن .

٣ - الشمس والقمر يجريان بمقدار .

٤ - اقضوا حق من أحسن إليكم .

٥ - الوالدان يرضيان عن الولد البار .

٦ - أنت تخشين الله .

٧ - يا بنات ادنن من الفضيلة .

٨ - ارجي يا فاطمة ، ولا تنسى إن الأمل نور الحياة.

٩ - كأن الهرمين أخذوا على الدهر عهداً إلا يبليا .

(ب) - خاطب بالعبارات الآتية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه :

١ - أنت ترقى وتسمو وتنال ما تبتغي بالجد والأدب

٢ - أثنِ على من منحك ، واصف لمن صدقك ، وارع من وضع فيك رجاءه .

٣ - صل أخاك إذا نأى ، وسامحه إذا هفا .

اسند الأفعال الآتية إلى الضمائر كما بالجدول:

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
ارتضى		ارتضينا				-
وقف						-
يحيى	-	-	يحيين			
قَم	-	-				
اقض	-	-		اقضيا		
اسم	-	-				
ينسى	-	-				
علا						-
كَفَّ			كففن			-
بايع	بايعت					-
خاف						-
تشدَّ	-	-				
يطوي	-	-		يطوون		
املاً						
استولى						
اهتمَّ		اهتممنا				-
نرجو	-	-				
استعدُّ	-	-		استعيدوا		
يسدُّ	-	-			تسدن	
أكل	أكلت					-

(الأفعال التي تنصب مفعولين)

أنواع الأفعال التي تنصب مفعولين يدخل على الجملة الاسمية بعض الأفعال المحددة والتي تؤثر على الجملة فتنبص المبتدأ والخبر، ويمكن تسميتها بـ"ظن وأخواتها"

أفعال القلوب :

هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية تنسخ حكم المبتدأ والخبر بمعنى تغير حركة إعرابهما، فتنبصهما فيصبح المبتدأ مفعول به أول، ويصبح الخبر مفعول به ثانٍ، وسبب تسميتها بأفعال القلوب؛ لأن معانيها مرتبطة بالقلب، فلا تلمس ولا ترى إنما هي أمور نفسية وتنقسم أفعال القلوب إلى قسمين كما هو موضح فيما يلي:

أفعال اليقين: وهي أفعال تنصب مفعولين سميت بهذا الاسم لأنها تدل على العلم واليقين الذي لا شك فيه، وهي ستة أفعال

رأى: بمعنى علم واعتقد، وهنا لا فرق بأن يكون اليقين بحسب الواقع أو بحسب الاعتقاد الجازم وإن خالف الواقع، وهذه قاعدة تشمل جميع أفعال اليقين، ويجب التفريق بين "رأى" اليقينية و"رأى" البصرية لأن الأولى متعدية لفاعلين أما الثانية متعدية لمفعول واحد.

علم: يأتي هذا الفعل بمعنى اعتقد فإن كان بمعنى عرف تعدى لمفعول واحد فلا يُقال في "علمت الأمر" أنه متعدٍ لمفعولين بل لمفعول واحد لأن الفعل جاء بمعنى عَرَفَ، وهو فعل متصرف غير جامد.

درى: يأتي هذا الفعل بمعنى علم، وأكثر ما يجيء هذا الفعل متعدٍ إلى واحد بالباء مثل: دريتُ به، ويأتي من هذا الفعل الماضي والمضارع والأمر فهو متصرف غير جامد.

تَعَلَّمَ: يأتي هذا الفعل بمعنى اعلم الدل على اليقين، ووجب التنبيه أن هذا الفعل أكثر ما يأتي متعدياً بـ"أن وصلتها" فتكون قد سدت مسد المفعولين، فإن جاء هذا الفعل بمعنى التعلم فإنه يتعدى بمفعول واحد، وهو فعل جامد غير متصرف.

وجدت: يأتي هذا الفعل بمعنى عِلِمَ واعتقد فإن جاء بخلاف العلم اليقيني فلا يعتد إلى مفعولين.
ألفى: يأتي هذا الفعل بمعنى اعتقد وتيقن فإن جاء بمعنى ظفرت بالشيء فلا يكون متعدياً لمفعولين فلا يقال في ألفيت القلم أنه متعدٍ لمفعولين ذلك لأن الفعل بمعنى ظفرت بالقلم.

أمثلة على أفعال اليقين

رأيت الباطل مدحوراً.

رأيت: رأى فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الباطل: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مدحوراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

علمت الأمل سرَّ الحياة.

علمت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الأمل: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. سر: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الحياة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

دريت الحق منتصراً.

دريت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الحق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. منتصراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تعلم أن شر الناس اللئيم.

تعلم: فعل ماضي مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. أن: حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. شر: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره اللئيم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وأن مع صلتها "الاسم والخبر" قد سدتا مسد مفعولين تعلم.

وجدت الحلم جميلاً.

وجدت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الحلم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. جميلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أفيت كلامك حقاً.

أفيت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. كلامك: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. حقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أفعال الرجحان

وهي أفعال تنصب مفعولين وتنفيد الشك لا اليقين وهي من الأفعال القلبية إذ أن معانيها في النفس قائمة على الشك والظن القريب من الاعتقاد وهي ثمانية أفعال موضحة كما يلي:

ظن: بمعنى الشك والرجحان يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ والخبر، وقد يأتي هذا الفعل بمعنى اليقين والاعتقاد فينصب مفعولين والذي يحدد هذا المعنى أو ذاك السياق الذي في الجملة، فإن جاء بمعنى اتهم تعدى لمفعول واحد.

خال: ويأتي هذا الفعل بمعنى الشك والرجحان وقد يأتي كذلك بمعنى اليقين والاعتقاد. **حَسِبَ:** ويأتي هذا الفعل بمعنى الظن والشك وقد يأتي بمعنى اليقين والاعتقاد، وهو فعل متصرف وليس بجامد.

جعل: بمعنى الظن والشك وعدم اليقين، ولا يمكن أن يأتي بمعنى اليقين، فإن جاء بمعنى أوجد تعد لمفعول واحد كقول الله عز وجل: {وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ} [٥] هنا جاء الفعل بمعنى خلق وأوجد.

حَجَا: بمعنى الرجحان والشك فإن جاء بمعنى غلبته في الحجة أو بمعنى الكتم أو بمعنى غير معنى الشك تعد لمفعول واحد.

عدَّ: أي ظن وشك فإن جاء بمعنى العد فلا يعتد لمفعولين، كقولنا: عددت الدراهم، فإنه يعتد لمفعول واحد فقط.

زعم: بمعنى الظن والشك، وينبغي التنبيه أن هذا الظن إنما يكون للكذب بمعنى نستخدم هذا الفعل للتعبير عن الظن الفاسد الذي يكون كذبًا، فإن كان بمعنى يخالف الظن تعد لمفعول واحد.

هب: ويأتي بلفظ الأمر وهو جامد لا يأتي إلا بلفظة الأمر فقط وهو بمعنى الظن والشك.

أمثلة على أفعال الرجحان

ظن الطالب الرحلة مفيدة.

ظن: فعل ماضي مبني على الفتح. الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الرحلة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مفيدة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خلت النصر سهلاً.

خلت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. النصر: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. سهلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حسبت الدرس سهلاً.

حسبت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الدرس: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. سهلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جعلت الباطل منتصراً.

جعلت: بمعنى ظننت، فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الباطل: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. منتصراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حجا المريض الممرض طبيباً.

حجا: فعل ماضي مبني على السكون. المريض: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الممرض: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. طبيباً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عدّ المعلم الطالب متفوقاً.

عدّ: فعل ماضي مبني على الفتح. المعلم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الطالب: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. متفوقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

زعم زيد الرجل صادقاً.

زعم: فعل ماضي مبني على الفتح. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الرجل: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. صادقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هب الأمر سهلاً.

هب: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. الأمر: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. سهلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أفعال التحويل

وهي أفعال تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ ويسمى مفعول به أول، وتتصب الخبر ويسمى مفعول به ثانٍ، وسميت بهذا الاسم لأنها تأتي بمعنى صيرّ وحول وجميعها أفعال متصرفة وهي سبعة أفعال موضحة على النحو التالي:

صيرّ: وهو فعل متصرف يدخل على المبتدأ والخبر فينصبهما.

جعل: فإن كانت بمعنى أوجد أو خلق فلا تعتبر من أفعال التحويل.

ردّ: فإن جاء بمعنى رجع فلا يعتد لمفعولين.

ترك: يأتي بمعنى حول وصير، فإن جاء بمعنى خلته وتركته فإنه يعتد لمفعول واحد.

اتخذ: وهو من الأفعال المتصرفة التي تأتي بصورة الأمر والمضارع والماضي.

تخذ: يأتي بمعنى التحويل والتصير

وهب: إن جاء بمعنى أعطيته فلا يعتبر من أفعال التحويل وإن نصب لمفعولين.

أمثلة على أفعال التحويل

صيرت العدو صديقاً.

صيرت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. العدو: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. صديقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جعلت الدرس ممتعاً.

جعلت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الدرس: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ممتعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رددت الكافر مؤمناً.

رددت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الكافر: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مؤمناً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تركت الثلج ماءً.

تركت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الثلج: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ماءً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اتخذت محمداً رفيقاً.

اتخذت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. محمداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. رفيقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تخذت الرياح الجوَّ مخيفاً.

تخذت: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب. الرياح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الجو: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مخيفاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وهب الطبيب المريض معافاً

. وهب: فعل ماضي مبني على الفتح. الطبيب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. المريض: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. معافاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أعطى وأخواتها

وهي أفعال تنصب مفعولين **ليس أصلهما مبتدأ وخبر** أحدهما فاعل بالمعنى وبيان ذلك عند قولنا: كسوتُ الفقير قميصاً، فهنا كلمة الفقير تأتي فاعل بالمعنى وليس مبتدأ، فلو اعتبرناها مبتدأ تصبح الجملة "الفقير قميص" وهذا معنى غير واضح لذلك؛ فالفعل كسا يقوم به الفقير وهو الفاعل في المعنى في حال ألغينا عمل تاء الفاعل في الفعل كسا؛ لذلك تتعدى أعطى وأخواتها إلى مفعولين لكن ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهي ستة أفعال "أعطى، سأل، منح، منع، كسا، ألبس"

ومن الأمثلة عليها:

أعطيت الفقير المال.

أعطيت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الفقير: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. المال: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سألت الله الإجابة.

سألت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الله: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الإجابة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منحت الطالب الجائزة.

منحت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الطالب: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الجائزة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منع الوالد ابنه المال.

منع: فعل ماضي مبني على الفتح. الوالد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ابنه: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. المال: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة

مما سبق نستنتج أن المتعدي إلى مفعولين قسمين: قسم ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وقسم ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

(من المنصوبات في اللغة العربية)

(المفعولات – الحال – التمييز)

١- المفعول به

★ المفعول به اسم منصوب يذكر للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل ، ويسبقه فعل من الأفعال المتعدية) أي التي تحتاج مفعولاً أو أكثر ؛ ليتم معنى الجملة. (

★ مثل : أكرمت الدولة المتفوقين - منح الله مصر نهراً خالداً .

★ أشكال المفعول به :

- 1 اسم ظاهر ، مثل : نظف عمرو سيارة أبيه.
- 2 ضمير متصل ، مثل : ضربني أبي
- 3 ضمير منفصل ، مثل : " إياك نعبد وإياك نستعين "
- 4 مصدر مؤول ، مثل : عرفت أنك قادم = عرفت قدومك ، أو نستطيع أن نتفوق = نستطيع التفوق .

★ تذكر أشكال نحوية تأتي مفعولاً به دائماً :

- أما يعرب مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف :

★ (المختص) في أسلوب الاختصاص (، مثل : نحن - العرب - نعشق التفرق .

★ (المغري به) في أسلوب الإغراء (، مثل : الصدق الصدق يا إنسان .

★ (المحذر منه) في أسلوب التحذير (، مثل : إياك والكسل .

- 2 الضمائر الآتية " الكاف - الياء - الهاء " إذا اتصلت بآخر الفعل

فإعرابها : مفعول به في محل نصب

★ مثل : أسعدني محمد بتفوقه - القاهرة بناها الفاطميون ، وحدثها محمد علي .

وغالبا ما بعد الضمير : فاعل مرفوع

- 3 الضمير) نا (إذا أتى في آخر الفعل فهو إما فاعل مثل : رفعت رأية الحق .

و إما مفعول به مثل : سرقتنا اللص بالإكراه .

{ - 4 ما عدا - ما خلا : {يعربان فعلين ماضيين ، وما بعدهما مفعول به منصوب .

*مثل : قرأت جميع قواعد النحو ما عدا قاعدةً.

(- 5 ما ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف (الكلمات : أهلاً ، وسهلاً ، ومرحباً .

تعرب مفعولاً به لفعل محذوف والتقدير : جئت أهلاً ، ووطئت سهلاً ، وصادفت مرحباً .

(- 6 قال ، يقول : (الجملة التي تأتي بعدهما تعرب :

جملة مقول القول في محل نصب مفعول به ، مثل : قال أبوك : إنك مجتهد.

(- 7 صيغة ما أفعل التعجبية (يأتي بعدها مباشرة المتعجب منه.

وإعرابه : مفعول به منصوب ، مثل : ما أجمل انتصار الحق (أن ينتصر الحق) .

*الفعل المتعدي : هو الذي يحتاج مفعول به أو أكثر؛ ليتم معنى الجملة.

*أنواع الفعل المتعدي الذي ينصب المفعول به :

- 1 ما ينصب مفعول به واحد ، مثل : اشتريت الكتاب.

- 2 ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

(ظن - حسب - زعم - خال - وجد - رأى - علم - جعل - صير .)

*مثل : ظننت الامتحان سهلاً.

- 3 ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

(منح - منع - أعطى - كسا - ألبس .)

*مثل : أعطى الله مصر نهراً خالداً.

- 4 ما ينصب ثلاثة مفاعيل : أرى - أعلم - أنبأ - نبأ - أخبر - خبر - حدث)

*مثل : أعلم السائق الركاب السيارة معطلة.



٢- المفعول المطلق

* اسم منصوب مشتق من لفظ الفعل (مصدر) يذكر معه ؛ من أجل توكيد معناه ، أو بيان عدده ، أو بيان نوعه .

* مثل : وكلم الله موسى تكليماً - قفز النمر قفزاً .

* أنواع المفعول المطلق :

1- **مبين للنوع** : إذا ذكر بعده صفة له أو مضاف إليه .

* مثل : تفوق أحمد تفوقاً كبيراً - تحدثت حديثاً الواثق من نفسه - انطلقت السيارة انطلاقاً السهم .

2- **مبين للعدد** : إذا كان يدل على عدد مرات وقوع الفعل .

* مثل : دار اللاعب حول الملعب ثلاث دورات - ركعت ركعة - وسجدت سجدة .

3- **مؤكد للفعل** : إذا ذكر مصدر الفعل فقط (ليس بعده صفة له أو مضاف إليه ، ولا يدل على عدد) .

* مثل : عاتبته عتاباً - انتصرت مصر على إسرائيل انتصاراً .

• تذكر :

* كلمات تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف :

* سَمِعًا وَطَاعَةً - حَمْدًا لِلَّهِ - خُصُوصًا - شُكْرًا - حَقًّا - مِثْلًا - أَيْضًا - عَمُومًا
- حَقًّا - يَقِينًا - سُبْحَانَ اللَّهِ - حَجًّا مَبْرُورًا - سَعْيًا مَشْكُورًا - عَوْدًا حَمِيدًا - عَجَبًا لِأَمْرِك
- صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ - تَنْزِيهَاً لِلَّهِ وَبِرَاءَةً لَهُ مِمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ - وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعِيَاذًا بِاللَّهِ (أي
أعوذ به وألتجئ إليه) .

* ما ينبو عن المفعول المطلق :

وردت بعض الألفاظ التي تذكر بعد الفعل لتؤكدده ، أو لتبين نوعه ، أو عدده ، ولكنها غير مشتقة من لفظه ، لذلك عدها علماء النحو مما ينبو عن المفعول المطلق و منها :

1- **صفته بعد حذفه** ، مثل : نمت كثيراً - سهرت طويلاً - سرت حثيثاً - انتشر السلام سريعاً - من عمل صالحاً فلنفسه - هاجمته عنيفا - صرخت عالياً .

2- عدده ، مثل : ركعت لله أربع ركعات.

(- 3كل وبعض (مضافتين إلى المصدر.

•* مثل : لا تسرف كل الإسراف - سعيت بعض السعي.

•* ملحوظة : كل اسم يضاف إلى مصدر فعله الموجود في بداية الجملة يصح أن يكون نائباً عن المفعول المطلق . مثل : اجتهدنا غاية الاجتهاد - عشنا أجمل عيشة - عاتبته بعض العتاب.

4- الإشارة إلى المصدر مثل : فهمت الدرس هذا الفهم.

5- ضمير المصدر مثل : احترمتك احتراما لم أحترمه أحدا.

6- ما يدل على آله :

مثل : ضربته عصاً - رشقنا العدو رصاصاً - ضربت الكرة رأساً.

7- مرادف المصدر مثل : فرحت سرورا (فسرورا) نائب عن المفعول المطلق ؛ لأنه مرادف

للفرح .

-مثالها : وقفت قياماً ، قعد الطفل جلوسا ، جريت ركضاً.

8- ما يدل على نوع المصدر ، مثل : جلس الولد القرفصاء = جلس جلوس القرفصاء.

9- اسم المصدر : اسم المصدر ما دل على معنى المصدر الأصلي ، وكان أقل منه أحرفا

مثل : أعنته عوناً .

فعوناً نائباً عن المفعول المطلق ، وليس مفعولاً مطلقاً ؛ لأنه ليس مشتقاً من الفعل أعان المذكور في الجملة ، والذي مصدره) أي المفعول المطلق منه : (إعانة ، وإنما عوناً مصدر الفعل : أعان .

ومثله : اغتسلت غسلاً (اغتسالاً) ، وأعنته عوناً (إعانة) ، وأعطيته عطاءً (إعطاءً) ، وكلمته كلاماً (تكليماً) .

• تذكر :

*كلمات تعرب نائباً عن المفعول المطلق :

* جيداً - سريعاً - حثيثاً - كثيراً - طويلاً - جداً.

*مثل : سعى الطلاب إلى الامتحان حثيثاً - احترم المخلصين كثيراً

تدريب ١ : استخراج أي مفعول في القطعة الآتية:

(وقف سائل في المسجد فقال : أيها المسلمون ، أني أستحي أن أشكو إليكم حالتي لكنها قد بلغت من السوء بلوغاً لا سكوت بعده ، فقد هدني الفقر هدأً ، وفرق شمل عائلتي تفريق الرياح ذرات الرمل ، فطار كل واحد منا يبتغي الرزق . وحملت أولادي معي أقطع بهم القفار قطعاً بالغ الشدة . حتى إذا أتيت إلى بلدتكم هذه أيقنت بأنني قد حلت في داركم حلول الأخ عند إخوانه ، ووثقت بحسن جواركم ثقة كبيرة ، فلا تجعلوا الخيبة لي منكم نصيباً ، وارحموا أخاً قد أصابه الرزءُ) **المصيبة** (إصابات ، فأحسنوا وفادته ، وأقيموا ما اعوج من حاله بشيء مما أفاء الله عليكم) **تدريب ٢** : استخراج أي مفعول ، وبين نوعه:

١ - هو الذي يصوركم في الأرحام

" ٢ - وَأَذْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا "

٣ - عسى ربي أن يهديني

" ٤ - نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ "

٥ - نستطيع ببذل الجهد أن نحقق التفوق

" ٦ - إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا "

٧ - أثبت المعلم أن التجربة خاطئة

" ٨ - سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا "

٩ - إياك نعبد- 10

الحافلة نازل ركابها نزولاً سريعاً

11 - " قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا "

12 - ما أجمل القمر!

13- إن الله بالغ أمره

14 - الحق منتصرٌ انتصاراً واضحاً

15 - غضبت في المباراة كثيراً

16 - ما أسوأ أن يتفرق العرب

17 - " يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُنَاقِيهِ "

18 - " وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا "

19 - " وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا "

20 - نحن المصريين صناع الحضارة.



٣- المفعول لأجله

★ اسم (مصدر) منصوب يبين سبب حدوث الفعل ولا يكون من لفظ الفعل ، و يأتي جواباً

لسؤال يبدأ بـ (لم ، أو لماذا) . (وغالباً ما يعبر عن رغبة في القلب ، أو عن شعور وإحساس

مثل : أصلي طمعاً في رضا الله - قمت من مقعدي احتراماً لأبي - أذاكر خشية الرسوب .

★ الأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوباً ، وقد يجر باللام (التي تعطي معنى

التعليل) مثل : أجتهد للرغبة في التفوق - أقرأ للبحث عن الحقيقة .

• تذكر:

إننا نسأل عن المفعول لأجله بـ — لماذا ، أو ليه فعلنا الفعل ؟

• مثل : يغترب الناس طلباً للمال - ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق.

تدريب ١ : استخراج أي مفعول من القطعة الآتية:

محكمة الفئران () : عشر على وثيقة تشير إلى محاكمة طائفة من الفئران ، في القرن الخامس عشر ؛ اتهاما لها بالتجمهر في شوارع القرية ، وقد تقدم للدفاع عنها محام نال شهرة واسعة من أجل هذه القضية .
طلب المحامي التأجيل من القضاة ، أملا في تمكين الفئران من المثل أمام المحكمة ؛ لأن فيها الرضيع ، والمريض ، والعجوز ، ومنحت المحكمة الفئران مهلة ، تمكينا لها من الحضور .

ولما حل ميعاد نظر القضية ، ولم تحضر الفئران ، تقدم المحامي إلى المحكمة قائلاً ، أيها القضاة ، إن الفئران تدعن لأوامركم الموقرة ، ولكنها لم تحضر خشية الإيذاء من القطط ؛ لذا نطلب حبس قطط البلد كلها ، قبل مرور موكب الفئران في الشوارع ، للاطمئنان على حياتها . وافقت المحكمة على هذا الطلب ، وأصدرت أمرا لمنع القطط من المرور في شوارع القرية ، تأميناً للفئران في أثناء حضورها إلى قاعة المحكمة ، ولكن أهل القرية رفضوا تنفيذ ذلك ، فقضت المحكمة على الفور ببراءة الفئران ؛ لحرمانها من وسائل الدفاع المشروعة . ()

تدريب ٢ : بين المفعول لأجله في الأمثلة الآتية :

- زرت من قاطني عملا بالهدي النبوي .
- أتابع إرشادات المرور رغبة السلامة .
- لا أنير في بيتي مصابيح كثيرة ترشيدا للاستهلاك .
- لا تكثر من الكلام خشية الزلل .
- تكرم الجامعة الطلبة المتفوقين تشجيعا لهم .
- قام فتحي إجلالا لأبيه .
- أصلي بإخلاص طمعا في رضا خالقي .
- أقرأ كل يوم حبا في القراءة .
- تعبت اليوم أملا في الراحة غدا .

٤- المفعول معه

★ هو اسم منصوب يقع بعد فعل ؛ ليدل على ما فعل الفعل بمصاحبته ويذكر بعد واو بمعنى (مع تفيد المصاحبة أو الملازمة وتسمى واو المعية .

مثل : سار القطار والنيل - استيقظ النائم واذان الفجر - جاء محمد وغروب الشمس - انطلق الجيش والجبل - سهر الطالب وكتابه.

★ أنواع الواو المذكورة بعد الفعل ، وإعراب ما بعدها :

1- **واو المعية** : وهي التي يسبقها فعل يحدث من طرف واحد (أي ما بعدها لا يصح أن يشارك ما قبلها) ، والاسم بعدها يعرب مفعولاً معه منصوباً.

مثل : سافر الأب و طلوع الفجر - وصلت المدرسة ودقات الجرس - سر والرصيف لتبتعد عن السيارات المسرعة] .

لاحظ الاسم بعد الواو يمتنع عطفه

على سابقه لذلك يجب نصب هذا الاسم على أنه مفعول معه]

2- **واو العطف**) واو تَجَمَع : (وهي التي يسبقها فعل يحدث من طرفين) أي ما بعدها يشارك ما قبلها في أداء الفعل) ، والاسم بعدها يعرب معطوفاً.

مثل : اشتركت شيماء و نادين في صنع الكعك - تعارك الولد و زميله - تنافست مصر والسعودية في البطولة.

3- **واو للمعية أو للعطف** : إذا صح في الواو معنى العطف ومعنى المعية وهنا يجوز أن يعرب ما بعدها معطوفاً أو يعرب مفعولاً معه منصوباً.

مثل) : جاء محمدٌ ومحمودٌ فيجوز أن تكون (واو العطف) ويكون (محمود) مرفوعاً معطوفاً على (محمد) ويجوز أن تكون (واو المعية) وينصب (محمود) على أنه مفعول معه فنقول (جاء محمد ومحموداً) ، والعطف أحسن ؛ لأنه أقوى في الدلالة على المشاركة.



٥- (المفعول فيه) ظرف الزمان والمكان

1- ظرف الزمان:

اسم يأتي لبيان زمان وقوع الفعل ، ويصلح أن يكون جواباً لسؤال أدواته : (متى).
مثل : سافرت ليلاً - قمت صباحاً - ورجعت من المدرسة عصراً - واستذكرت مساءً.
إعراب ما تحته خط : ظرف زمان منصوب.

2- ظرف المكان:

اسم يأتي لبيان مكان وقوع الفعل ، ويصلح أن يكون جواباً لسؤال أدواته : (أين).
مثل : اختبأ الفأر تحت المائدة - أجلس فوق الكرسي - يقف المعلم أمام السبورة -
تجاه التلاميذ.

*الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:

*الظرف المتصرف : هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف (أي يكون ظرفاً أو مبتدأ وخبراً وفاعلاً ومفعولاً).

مثل : يومكم سعيد - إن يومكم سعيد - سيأتي يوم سعيد نفرح فيه - هذا يوم سعيد -
يمينك أوسع من شمالك.

*الظرف غير المتصرف : هو كل اسم لا يأتي إلا ظرفاً.

مثل : قطُّ) وتختص بالزمن الماضي (، عوض ، أيان ، قبل ، بعد ، متى ، الآن ، أبداً ، بعد ،
فوق ، تحت.

*المبني من الظروف :

منذ - أمس - الآن - حيث - هنا - هناك - ثم.

*هناك بعض الظروف التي تصلح للمكان و الزمان معاً : ويتحدد استعمالها من معنى

الجملة مثل : قبل - بعد - بين - عند - وسط.

مثل : يقع منزلنا **قبل** منزلكم - خرجت **قبل** الساعة .

★ **قد** تدخل) **ما** (على بعض الظروف (عند - حين - قبل - بعد - دون) ، وتكون زائدة ، ويظل الاسم بعد هذه الظروف مضافاً إليه.

مثل : طلبت من الطلاب الحضور **دونما** تأخير .

تدريب : استخراج ظرف الزمان وظرف المكان من القطعة الآتية:

(إذا خرجت إلى الصحراء يوماً فقد تشتبه عليك الجهات فلا تدري أين أنت . فإن كنت تسير نهارة فحاول تحديد الاتجاه الذي فيه الشمس ، فإن بدت الشمس شرقاً فالغرب وراءك والجنوب يمينك ، والشمال يسارك . وإن كنت تسير ليلاً فاستعن بالنجوم خصوصاً النجم القطبي (الجدى) الذي يطلع شمالاً ، فيصير الجنوب خلفك والشرق يمينك والغرب شمالك . وقد يصعب عليك معرفة ذلك أول الأمر لكنك إذا صاحبت عارفاً بالنجوم زمناً تعلمت منه . وإذا جلست مع كبار السن المجريين فاستفد من معارفهم بسؤالهم عما ترى في صفحة السماء أمامك صباحاً أو مساءً ؛ فقد تجد عندهم قدراً من العلم لا تدركه بالدراسة ، فتزداد خبرتك عاماً بعد عام .)

◆ **فوق - ليلاً - الساعة - قبل - العام - بعد - نهارة - خلف - صباحاً**

اجعل كل ظرف مما سبق في المكان المناسب من الجمل الآتية :

- 1 - لقد يأتي يسرعسر .
- 2 - وقعت حادثة الفيلالإسلام .
- 3 - يغادر الطلاب منازلهم إلى مدارس.....
- 4 - ضع الإبريق.....الموقد .
- 5 - توفي والد حسنالماضي .
- 6 - يقف المصلون.....الإمام .
- 7 - عادت سالي من العيادةالعاشرة .
- 8 - يبث التلفاز برامجه.....و.....

تابع المنصوبات في اللغة العربية

(- الحال - التمييز)

١- (الحال)

* وصف منصوب يبين هيئة ما قبله من فاعل أو مفعول به أو هما معا ، عند حدوث الفعل .
نقول:

- ١- أظهر القمرُ **هلالاً** .. الحال بيّنت هيئة الفاعل (القمر) عندما ظهر .
- ٢- أبصرت النجوم **متلألئة** .. الحال بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرتها.
- ٣- فحص الطبيب المريض **جالسين** .. الحال بيّنت هيئة الفاعل (الطبيب) والمفعول به (المريض) معاً عندما تم الفحص .

* الاسم الذي يبين الحال هيئته يسمى صاحب الحال ، ولا بد أن يكون معرفة .
* **تذكر** : لا يكون الحال إلا نكرة ، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ، ولا يكون صاحبها إلا معرفة .

أنواع الحال

مفردة	جملة	شبه جملة
(كلمة واحدة) اسم	اسمية	فعلية
		ظرف
		جار
		ومجرور

* **أولاً : الحال المفردة** : ولا تكون إلا اسماً نكرة منصوباً .

أمثلة:

♦ عاد محمد مستبشراً .

♦ شاهدنا المباراة جالسين أمام التلفاز .

◆ اشترت الدجاجة مذبوحة.

◆ جاء الطفل باكياً.

★ثانياً : الحال الجملة:

★قد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية ، نحو:

◆ جلست أستمع إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

◆ التحقت بالجامعة وقد تخرج أخي.

◆ حفظت القرآن وأنا صغير.

◆ جاء الجريح دمه يتدفق.

★لابد أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها . والرابط:

(أ) إما الضمير وحده ، مثل : { شاهدت المزارع يحصد * القمح. }

(ب) إما الواو وحدها ، نحو: وصلت إلى مكة والشمس تغرب.

(جـ) إما الواو والضمير معاً ، نحو: { رأيت العامل وهو واقف تحت الشمس. }

★ثالثاً : الحال شبه الجملة:

لا تحتاج الحال شبه الجملة إلى رابط.

مثل : أحرزت الهدف في المرمى - وقف العصفور فوق الغصن.

📌تذكر:

★هناك قاعدة تقول : الجملة وشبه الجملة بعد المعارف | أحوال | ، وبعد النكرات | صفات

★قد تتعدد الحال في الجملة وصاحبها واحد مثل : مضيت مسرعاً فرحاً نشيطاً.

★كلمات إعرابها دائماً حال :

[أولاً وثانياً وثالثاً .. إلخ ، و جميعاً ، و معاً ، و عوضاً ، و بدلاً ، و خاصة ، و عامة ، و قاطبة

، و عمداً و خطأ ، و سهواً ، و سويماً ، و كلمة و حد المضافة إلى الضمير تعرب : حالاً نحو :

ذاكر وحدك . حضروا جميعاً ، مادياً وأدبياً وسياسياً ، وما شابه هذه الكلمات].

تدريب :

عين الحال وصاحبها فيما يلي:

- (1) دخلت المستشفى مريضا ، وخرجت منه معافى ، والحمد لله.
- (2) أحب اللحم مشويا ، والسّمك مقلّيا ، والبيض مسلوقا.
- (3) ماذا قال لك المدرس مشيرا بيده إلى اللوحة ؟
- (4) جاءتني الطفلة باكية ، ورجعت ضاحكة.
- (5) قابلت أخواتي راجعات من المدرسة .
- (6) كلمني المدرس ماشيين.
- (7) من كلام الخنساء لبنيتها تشجعهم : يا بني إنكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها وتأججت نيرانها فتيّموا وطيسها) أي اقتحموها .



٢- التمييز

* اسم نكرة منصوب (غالبا) يذكر ؛ ليزيل إبهاما لاسم قبله أو لجملة مبهمة التحديد.
المبهم الذي يأتي قبل التمييز يسمى : مميّزا.

* المميز نوعان :

* مميز ملفوظ (الذات) : (وهو الذي له لفظ يظهر في الكلام (الوزن - المساحة - الكيل - عدد.)

- الوزن مثل : بعث قنطارا قطنا.

- المساحة مثل: زرعت فدانا أرزا .

- الكيل مثل: اشتريت إردبا قمحا .

- العدد مثل: معي عشرون جنيها .

* إعراب تمييز الملفوظ (الوزن والمساحة والكيل) يجوز نصبه أو جره بـ" من " أو بالإضافة إلى التمييز فنقول : اشتريت إردبا قمحا - أو إردبا من قمح - أو إردب قمح.

✳ إعراب تمييز العدد :

- 1 - تمييز الأعداد من (٣ : ١٠) : جمع مجرور بالإضافة .
- 2 - تمييز الأعداد من (١١ : ٩٩) : مفرد منصوب بالفتحة. أ - ؤ
- 3 - تمييز الأعداد من (١٠٠ ، ١٠٠٠ و مضاعفتها) : مفرد مجرور بالكسرة.

✳ المميز الملحوظ) النسبة : (وهو الذي يلحظ من الكلام ولا ينطق به ، وتمييزه منصوب فقط

✳ أنواع التمييز ملحوظ) تمييز لجمل:

1 - المحول عن المبتدأ:

مثل : مصر ألطف البلاد هواء . وأصله (هواء مصر ألطف) - أنا أكثر منك علماً.

2 - المحول عن الفاعل :

مثل : طاب النيل ماءً.. وأصله (طاب ماء النيل - واشتعل الرأس شيباً.. وأصله (واشتعل شيب الرأس)

3 - المحول عن نائب الفاعل:

مثل: لا تضارع الزهرة جمالا وأصله (لا يضارع جمال الزهرة)

4 - المحول عن المفعول به:

مثل: أكبرت محمداً خلقاً.. وأصله (أكبرت خلق محمد.)

✳ قد يأتي التمييز ملحوظ غير محول

مثل : فالله خير حافظاً - أعظم به بطلاً - لله دره فارساً.

• تذكر :

- الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل] **أفعل** [إعرابه : تمييز منصوب

✳ مثل : محمد أكثر الطلاب تفوقاً ، و أكثرهم نشاطاً.

(**✳ ما يطرد نصبه على التمييز**) الاسم المنصوب للنكرة الواقع بعد كفى (كفى بالله شهيداً)

وازداد وقرّ وطاب وامتلاً وفاض (طب نفساً - قر عيناً - ازداد اللص طمعاً) ، وألفاظ العدد

وكناياته (وهي: كم ، و كأين ، وكذا) (كم جنيهاً معك ؟) وبعد أفعال المدح والذم (نعم * قاضياً

المنصف) والفعل على وزن فَعَل (حسن محمد خلقاً - كَبُرَتْ كلمة.)

• تدريبات على العدد:

(أ) - اكتب الأعداد الآتية بحروف عربية:

- 1 - يتكون فريق كرة القدم من (١١) لاعباً و (٧) بدلاء .
- 2 - اشترك في الحفلة (٣٨) طالبةً و (٢٢) طالباً .
- 3 - في جيبى (٥٣) جنيهاً و (١٥) قرشاً و (٤) ريالاً و (٢) دولار
- 4 - اشتريت من معرض الكتاب (١٨) كتاباً و (٩) قصص و (١٢) مجلةً
- 5 - شارك في الحفلة (١١) مغنياً وقد شاهده (٥٠٠٠) مشاهد

(ب) - ضع التمييز المناسب فيما يأتي ، مع ضبطه بالشكل:

- 1 - في المدرسة تسعون، وسبع عشرة.....
- 2 - اشتريت ثلاث عشرة، و عشرة من المعرض.
- 3 - حضر حفل التكريم أربع و خمسون، و قد حصل عشرة على جوائزٍ مالية مقدار كل منها خمسة آلاف، وتسلم منهم عشر تقدير.
- 4 - ثمن الكتاب خمسة و خمسة وسبعون.....
- 5 - إنى رأيت أحد عشر.....

(ج) - اكتب بالحروف العدد المناسب مكان النقط فيما يأتي:

- 1 - في المكتبة كتاب مجلدات ، و قصةٍ
- 2 - في اليوم ساعة ، وفي الساعة دقيقة
- 3 - اشتريت أقلام ، و كراسات ، بـ جنيهاً
- 4 - تضم الحضانة طفلةً ، و أطفال
- 5 - في السنة شهراً ، و في الشهر أسابيع ، و في الأسبوع أيام

(د) - صوّب الخطأ فيما يأتي:

- 1 - اشتريت أربع وعشرون قصص .
- 2 - في المدرسة اثنين وعشرين فصل ، وألف طالباً .
- 3 - قرأت ست وعشرين صفحةً في ثلاثة ساعات .
- 4 - فاز في المسابقة إحدى عشر طالب ، وعشرة طالبات .
- 5 - في المنزل خمسة حجرات ، واثنى عشرة شبابيك .

(هـ) - اكتب الأعداد الآتية بحروف عربية مع ضبط التمييز بالشكل:

- 1 - أرسل كريم و مدحت و هدى (٥ رسالة) لـ (٥ صديق) في (٣ مدينة) مختلفة .
- 2 - اشتركت إسراء و سلمى و سعاد في رحلة مدرسية ، وكان ثمن الاشتراك (١٢ جنيه) ، وبلغ عدد المشتركات (٦٨ طالبة) .
- 3 - ساهم في مشروع نظافة البيئة (٥٦ طالب) ، و (٤٣ طالبة) وقاموا بنظافة (٢٥ شارع) وزرعوا (٩١ شجرة) .
- 4 - في المتحف (٧٨ سائحة) ، و (٩٩ سائح) ، و (١٠ مرشد) ، و يضم المتحف (٥٥٠ تمثال) .
- 5 - في المصنع (٢٨٤ عامل) ، و (٢٦ مهندس) ، و (نائب للمدير) .

• تدرّيبات على التمييز:

(أ) - استخراج التمييز فيما يأتي:

- 1 - أعظم بمحمد رسولاً .
- 2 - ازدادت شوارع القاهرة في الصيف ازدحاما وكان غير مسبوق .
- 3 - بنس صديقا من يدفعك إلى الشر .
- 4 - قال تعالى : تمتعوا في داركم ثلاثة أيام .
- 5 - فاض الكوب ماء .
- 6 - زرع الفلاح فدان قمحا .
- 7 - " وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً " .
- 8 - " وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ " .
- 9 - " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ اِزْدَادُوا كُفْرًا لَّن نَّقَبِلَ تَوْبَتَهُمْ " .
- 10 - " إِنَّمَا نُمِّلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا " .

- " - 11 وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا "
- " - 12 إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا "
- " - 13 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا "
- " - 14 ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا "
- " - 15 وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا "
- " - 16 إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ "
- " - 17 يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا "
- " - 18 فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ "
- " - 19 وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أُمَّلًا "
- " - 20 وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا "
- " - 21 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا "
- " - 22 وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا "

إن وأخواتها



حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنبص المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، وهي) : **إنّ ، أنّ ، وكأنّ ، وليتّ ، ولكنّ ، ولعلّ .** (

أنواع اسم إن وأخواتها :

أ - يأتي اسم إن وأخواتها اسماً ظاهراً

مثل - 1 : إن الحياة جميلة .

2 - إن الذي ربح الجائزة أخوك

ب - يأتي اسم إن وأخواتها ضميراً متصلاً ، ويكون مبنياً في محل نصب اسمها

مثل : إنكم أصدقاؤني . - ليتها تجتهد .

أنواع خبر إن وأخواتها

أ - يأتي مفرداً .

مثل : إن الله فعّال لما يريد .

ب - يأتي جملة (اسمية - فعلية) ، وتكون في محل رفع .

مثل : ليت الشباب أيامه دائماً . إن العلم يتقدم .

ج - يأتي شبه جملة (ظرف - جار ومجرور) ، ويكون في محل رفع .

مثل : إن العلم في الصدور . لعل أخي عند صديقه .

تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على جملة إن

وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر .

إن في الأمثال حكمة . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر .]

لعل عند الغائب عذراً مقبولاً . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر .]

إن في البقالة صاحبها . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر .]

إن في التأيي السلامة . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر .]

❗ إذا لا تنسَ أنه إذا جاء بعد كان أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل : لَيْتَ بِالْإِمْكَانِ مَسَاعِدَةَ الْمُحْتَاجِ - إن مع العسر يسراً

❗ لا تنسَ إن الأبرار لفي نعيم 13 وإن الفجار لفي جحيم ٤١ -

أنه إذا جاء بعد كان أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل : لَيْتَ بِالْإِمْكَانِ مَسَاعِدَةَ الْمُحْتَاجِ - إن مع العسر يسراً

س : متى لا تعمل إن وأخواتها ؟

جـ : إذا دخلت (ما) (الزائدة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها يعرب **مبتدأ** مع ملاحظة أن) (ما) (عندما تلتحق بـ) **ليت** (يجوز فيها الإعمال والإهمال

❗ مثل : إنما المؤمنون أخوة - ليثما الشباب [الشباب] يعود يوماً.

□ **فتح همزة) إن (وكسرها**

تأتي همزة) **إن** (مفتوحة أو مكسورة ، والقاعدة العامة التي تقرر فتح همزتها أو كسرها هي : إذا صح أن **يُصاغ من إن واسمها وخبرها مصدر** يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، فإن همزة إن مفتوحة.

❗ **مثل** : سرنى أنك كريم = سرنى كرمك . استغربت من أنك مهمل = استغربت من إهمالك أما إذا لم يصح تحويلها هي واسمها وخبرها إلى مصدر ، فإن همزتها **مكسورة**.

□ **مواضع كسر همزة (إن)**

- 1- إذا وقعت في أول الكلام مثل: " إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً . "
- 2- إذا وقعت بعد **القول** مثل : قال : إنه موافق - قيل : إنك غائب .
- 3- إذا وقعت أول **جملة الصلة** مثل (وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ .)

- 4- إذا وقعت أول **جملة القسم** مثل (والله إن القدس عربية .)
- 5- إذا وقعت أول **جملة الحال** مثل (صافحته واني غير راض .)
- 6- إذا وقعت بعد (ألا) (الاستفتاحية؛ مثل (ألا إن المعتدين نادمون .)
- 7- إذا وقعت بعد (حتى) (مثل : صام الرجل عن الكلام ، حتى إنه لم يكلم أحداً

- 8 - أن يكون في خبرها لام **الابتداء** مثل : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ .)
 9 - أن تقع بعد **كلا** مثل : {كلا إن الإنسان ليطغى}

هجواز كسر همزة إن وفتحها: إذا:

- 1 - وقعت بعد **إذا** **الفجائية** مثل : خرجت فإذا أن (إنّ) النار تشتعل.
 2 - إذا وقعت بعد (**إذ**) مثل : وقفت إذ إن (أنّ) الإشارة حمراء.
 3 - إذا وقعت بعد (**حيث**) مثل : اذهب حيث إن (أنّ) الرزق وفير .
 4 - إذا وقعت بعد **الفاء** الرابطة لجواب الشرط **مثل** : من يذاكر فاتنه (فأنه) ناجح.

تدريبات :

أ - استخراج اسم (إن) وخبرها ، وبين سبب فتح همزة (إن) أو كسرها من الجمل التالية :

- 1 - إن الولد يأكل .
 2 - { قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا } . **مريم / ٣٠** .
 3 - بلغني أنك مسافر .
 4 - عجبت من أن سعيدا حاضر .
 5 - لو أنك فهمت لاتعظت .
 6 - علمت أنه موجود .
 7 - إنا أعطيناك الكوثر) . **الكوثر / ١** .
 8 - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) . **يس / ٥٥** .
 9 - إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين) . **ص / ٧١** .
 10 - والسماء ذات الرجع . والأرض ذات الصدع . إنه لقول فصل) . **الطارق / ١١ : ١٣** .
 11 - كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين) . **المطففين / ١٨** .
 12 - قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا) . **الجن / ٢١** .
 13 - أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) . **من المجادلة / ٢٢** .

لا النافية للجنس

س ١ : لماذا سميت لا النافية للجنس بهذا الاسم ؟

جـ : لأنها تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى أنه إذا قلنا : لا طالب علم مقصر ، فإننا نفيد نفي التقصير عن كل طالب علم .

وعندما نقول : لا رجل في الحفل ، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحفل .

س ٢ : ما عمل لا النافية للجنس ؟

جـ : تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل إن وأخواتها فتصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط ..

□ شروط عمل لا النافية للجنس ثلاثة

- 1 أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

مثل : لا شباب باق .

* أما إذا جاء اسمها معرفة فلا تعمل ووجب تكرارها مثل : لا الشباب باق ولا الجمال

- 2 ألا يفصل بينهما وبين اسمها أي فاصل مثل : لا ماء في البيت ولا زاد .

أما إذا فصل بينهما فاصل ، ألغى عملها ووجب تكرارها مثل : لا في البيت ماء ولا زاد .

- 3 ألا تسبق بحرف جر [الباء] ، فإذا سُبِّقَتْ بحرف جر فإن عملها يلغى ،

مثل : المنافق بلا ضمير .

* فإن فقد شرط من الشرطين الأولين ألغى عملها ولزم تكرارها . وإن فقد الشرط الثالث جر

ما بعدها بحرف الجر .

الخلاصة

★ تعمل إذا كان اسمها وخبرها نكرتين - لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل - لا

يسبقها حرف جر .

★ ولا تعمل إذا كان اسمها معرفة - أو فصل بينها وبين اسمها فاصل وهنا يجب تكرارها ،

وإذا سُبِّقَتْ بحرف جر فالاسم بعدها مجرور بذلك الحرف ، و[لا] زائدة لمجرد النفي .

❗ اسم " لا النافية للجنس " يأتي على ثلاثة أشكال :

(أ) أن يكون اسمها مضافاً (بعده مضاف إليه نكرة فقط) ، فإذا كان كذلك فإنه يجب أن يكون معرباً منصوباً . **مثل** : لا رجل سوءٍ محبوبٌ

(ب) أن يكون اسمها شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء يتم معناه ، وهو معرب ، وهو غالباً اسم مشتق منون [أ] (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة)
❗ **مثل** : لا سيئاً فعله حاضرٌ

(ج) مفرد : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيبنى على ما ينصب به .
❗ **مثل** : لا رجل في الدار .

- يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام .

❗ **مثل** : الامتحان سهل لا شك . اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ،

وخبرها محذوف تقديره [في ذلك]

- 2 يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس

مثل : ألا ضيف جالس معك ؟

- 3 لا العاملة يجوز تكرارها **مثل** : لا عمل ولا جهد ضائع عند الخالق .

خبر لا الأولى محذوف يدل عليه خبر لا الثانية [ضائع] .

- 4 خبر لا النافية للجنس **مثل** خبر (إن) يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة .

❗ **أمثلة** : ❗ لا مدرس مقصر . ❗ لا مدرسين يقصرون . ❗ لا طائر فوق الشجرة .

- 5 قد يحذف اسم لا إذا فهم من الكلام (لا عليك)

والتقدير : (لا بأس عليك) أو (لا حرج عليك)

□ **تذكر** : حالات اسم لا :

مفرد	مضاف	شبيه بالمضاف
مبني على ما ينصب به	[منصوب] معرب]	[منصوب] معرب]

تدريبات

8 بين فيما يأتي اسم لا ونوعه ثم أعربه :

- 1 - لا مطيعاً والديه محروم من رحمة الله .
- 2 - لا خائن بيننا .
- 3 - لا مروجي شائعات محبوبون .
- 4 - لا حافظ ود نادم .
- 5 - لا نقيضين يجتمعان .
- 6 - لا لنائم طبع أصله كريم .
- 7 - لا أمان لمن لا أمانة عنده .
- 8 - لا جريمة بدون عقاب .
- 9 - " ولا جدال في الحج " .
- 10 - " ذلك الكتاب لا ريب فيه " .
- 11 - لا ناقة لي في هذا ولا جمل .

8 في الأمثلة الآتية ألغيت لا فما السبب ؟

- أ - لا بين الفلاحين اليوم غافل ولا فيهم جاهل .
- ب - لا العربي مستغن عن المصري ولا المصري مستغن عن العربي .
- ج - يحب الناس أوطانهم بلا جدال .

إعراب لا سيما

- 1 - يستعمل تركيب: " لاسيما " لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .
- 2 - " لا " في هذا التركيب هي " لا " النافية للجنس و " سي " اسمها منصوب بالفتحة، والخبر محذوف دائماً تقديره (: موجود) .
- 3 - " ما " المتصلة بكلمة "سيما " يجوز أن تكون اسم موصول ، أو نكرة مبهمة ، أو زائدة ، وهي في الحالتين الأوليين مضاف إليه .
- 4 - إذا كان ما بعد " لاسيما " نكرة ، جاز أن يرفع) على أنه خبر لمبتدأ محذوف (أو ينصب) على أنه تمييز للنكرة المبهمة ما (أو يجر) على أنه مضاف إليه

مثل : كل كريم محبوب ولا سيما كريم مثلك

محبوب : خبر مرفوع

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون

سي : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف

ما : زائدة

كريم : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .

ولا سيما كريم مثلك

كريم : مضاف إليه مجرور

ولاسيما كريماً مثلك

كريماً : تمييز منصوب

5 - إذا كان ما بعد " لاسيما " معرفة ، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) أو يجر

(على أنه مضاف إليه) ولا يجوز نصبه.

مثل) أحب الأصدقاء ولاسيما خالدٌ " خالدٍ . ("

6 - يجب دخول الواو الاعتراضية و " لا " على " سيّما " واستعمالها بدونها لا يصح في

اللغة.

الأفعال الناقصة و التامة

(كان) الناقصة + اسم + خبر .

(كان) التامة + فاعل فقط.

الأفعال الناقصة

س ١ : ما هي الأفعال الناقصة ؟ و ما عملها ؟

ج : الأفعال الناقصة هي : [كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار - ليس - ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك - ما دام .]

-عملها : هذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

مثل : كان انتصار أكتوبر عظيماً.

س ٢ : لماذا سميت بالأفعال الناقصة؟

ج : النسخ هو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ، أي: يزيل حكم المبتدأ والخبر وسميت هذه الأفعال **بالناقصة** ؛ لأنها نسخت (أزال) الجملة الاسمية و أصبحت جملتها.

-و سُميت **بالناقصة** ؛ يظهر النقص في هذه الأفعال بعينها؛ لأن المعنى لا يتم عند ذكر الفعل الناقص وذكر الاسم المرفوع بعده، بل يحتاج إلى إتمام الجملة إلى ذكر اسم منصوب بعد الاسم المرفوع يسمى خبر الفعل الناقص، حتى تفيد جملتها معنى مفهوماً.

أو بعبارة أخرى لأنها تحتاج إلى خبر بجوار اسمها يتم معنى الجملة.

مثال: ليست الدراسة (لم أفهم شيئاً)

لكن إذا قلت : ليست الدراسة صعبة (فهمت معنى يرسخ في الذهن)

توضيح الأفعال الناسخة

* ١ - الأفعال: كان وأصبح وأضحى أمسى وظل وبات وصار

هي أفعال من معانيها أنها تفيد الصيرورة ، أي: التحول من حال إلى حال المضارع والأمر من الأفعال السابقة يعملان عمل الفعل الماضي .

أمثلة :

◆ يصبح الجو معتدلاً في الربيع .

◆ كُنْ جميلاً ترَ الوجود جميلاً.

* ٢ - الأفعال: زال - برح - فتى - أنفك.

هي أفعال معانيها تفيد الاستمرار ۞ أي: أن اسمها يتصف بمعنى خبرها اتصافاً يستمر إلى زمن ما، أو إلى زمن التكلم .

مثال: مازال المطر منهمراً حتى سالت الطرق.

* أفعال الاستمرار) : زال - برح - فتى - أنفك

تتصرف تصرفاً ناقصاً أي (لا يأتي منها إلا المضارع و يعمل عمل الماضي ، ولا يأتي فعل الأمر منها بسبب لزوم النفي لها.

ويشترط لكي تستعمل ناقصة أن تسبق بنفي أو شبه النفي (نهي) .

أدوات النفي: (ما - لا - لن - لم - لما)

أمثلة :

- دخل المعلم الفصل ولما يزل الطلاب منشغلين .
- الرصاصة لا تزال في جيبي .
- لا يفتأ عتريس جاهلا.
- * ٢- الأفعال: ليس- ما دام.
- هما فعلان جامدان لا يأتیان إلا على صورة الماضي فلا مضارع و لا أمر لهما .
- الفعل (دام) يدل على أن اسمه ات خبره مدة محددة، ولا يكون الفعل (دام) ناقصاً إلا إذا سبقته (ما) المصدرية الظرفية الزمانية، وليست ما النافية التي دخلت على أخواتها.
- مثال / سأجتهد ما دام الحق قائماً.
- (مثل : لن أخرج ما دام المطر منهماً .
- الفعل (ليس) ينفي أن يكون اسمه متصفاً بمعنى خبره في الزمن الحاضر ، وهو فعل جامد دائماً.
- تلحق به تاء التأنيث: فنقول: (ليست) وتكون التاء لا محل لها من الإعراب.
- تلحق به تاء : فنقول: (لست - لست - لست) وتكون في محل رفع اسم ليس.
- *العلان) : ليس - ما دام (جامدان فلا مضارع و لا أمر لهما ، و الفعل) دام (لا يعد من أخوات) كان (إلا إذا سبقه)
- مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه) . أعرب الجملة السابقة. (
- لا يدوم إلا وجه الله.

* أشكال اسم كان و أخواتها:

أشكال اسم كان و أخواتها		
أصبحت الفتاة متفوقة	اسماً ظاهراً	1
ما أصبح كسولاً إلا أنت	ضميراً منفصلاً	2
كنتُ متفوقاً - طلابنا أصبحوا متفوقين	ضميراً متصلاً	3
العالم صار * مجنوناً	ضميراً مستتراً	4

من الممكن أن يدخل حرف الجر الزائد (من) على اسم كان .

مثال: ما كان على الطالب من واجب

في المثال السابق نجد أن (كان) قد سبقت بنفي ، وجاء خبرها شبه جملة مقدم ، لذلك يمكننا أن نقول: ما كان على الطالب واجب ، أي: يمكن حذف حرف الجر (من) وبالتالي نعرب المثال السابق كالتالي:

ما كان على الطالب من واجب :

- (من) حرف جر زائد.

- واجب : اسم كان مؤخر مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

* أشكال خبر كان و أخواتها:

أشكال خبر كان و أخواتها		
ليس الجبان شجاعًا	الخبر المفرد	١
أصبح الطالبان متفوقين		
ظل المصريون معتزين بتاريخهم		
سيظل تاريخنا يشهد لنا (جملة فعلية)	الخبر الجملة	٢
ليس العدو يقهرنا (جملة فعلية)		
أضحى الطالب عقله راجح (جملة اسمية)		

صار الوطن له درع وسيف (جملة اسمية)		
ستظل مصر في رعاية الله	الخبر شبه الجملة	٣
أمسى الطائر فوق الشجرة		

تزداد (الباء) في أخبار بعض الأفعال الناقصة ، إذا كانت هذه الأخبار منفية . والغرض من الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ومن هذه المواضع :

فيدخل حرف الجر الزائد على خبر كان المنفية ، وكذلك خبر ليس :

❗ زيادة الباء في خبر كان :

مثال ١ : لم يكن الطالب بمقصر . = لم يكن الطالب مقصرًا

وبالتالي نعرب المثال السابق :

لم يكن : لم أداة جزم ، ويكون فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم السكون

الطالب : اسم يكن مرفوع

- (الباء) حرف جر زائد .

- مقصر : خبر يكن مجرور لفظًا منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد) .

❗ زيادة الباء في خبر ليس :

مثال ١ : ليس الحق بضائع = ليس الحق ضائعًا

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحق : اسم ليس مرفوع

بضائع : الباء حرف جر زائد ، ضائع : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

- (الباء): حرف جر زائد.

- **ضائعاً** : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

مثال ٢: ليس المصري بخائن وطنه.

- (الباء) حرف جر زائد.

- خائن : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد وليس شبه جملة؛ حيث يصح المعنى بدون حرف الجر الزائد (الباء)).

مثال ٣: لست عليهم بمسيطر.

- (الباء) حرف جر زائد.

- مسيطر : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد وليس شبه جملة؛ حيث يصح المعنى بدون حرف الجر الزائد (الباء)).

انتبه

ليس الطالب بالفصل

بالفصل : خبر ليس شبه جملة في محل نصب ، (لا يصح المعنى بدون الباء)

تذكر :-

أن خبر هذه الأفعال قد يتقدم على اسمها جوازاً إذا كان :

* الخبر شبه جملة و اسمها معرفة مثل : " كان تحت الأرض الكنز "

و يجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان

- 1 الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات "

- 2 في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

❗ تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على جملة كان وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

❗ تحذف " كان " مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعوّض عنها بشيء وذلك بعد " إن " و " لو " الشرطيتين.

❗ مثال بعد " إن " : الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر .

أي : إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .

❗ مثال بعد " لو " : (تقبل النصح ولو مرأ) . أي ولو كان النصح مرأ .



الأفعال التامة

* وهي التي تكتفي بالفاعل (مرفوعها) ؛ لتعطينا جملة تامة المعنى بعد تغير معناها ، وبذلك لا تحتاج إلى خبر مثل الأفعال الناقصة فهي استغنت بالمرفوع (الفاعل) عن المنصوب (الخبر) .

أمثلة :

- " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . "

- لو ظلت الحرب لكان الفناء .

* ليست كل الأفعال تامة ، و إنما ما يستخدم منها تاماً :

(كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار - ما دام - ما برح - ما انفك) .

❗ كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان :

كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان

أفعال لا تأتي إلا ناقصة

أفعال يجوز فيها التمام والنقصان

فتئ - زال - ليس

كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل
- صار - ما دام - ما برح - ما انفك

* فوائد :

* كان التامة قد تأتي بمعنى " وُجِدَ ، أو ثبت ، أو حصل " ، وغالباً هي الأشهر في كل الامتحانات :

مثال ١ : قال تعالى (حتى لا تكون فتنة) . أي : حتى لا تحدث فتنة

مثال ٢ : كان الله ولا شيء سواه . أي : وجد

مثال ٣ : لولا التجربة ما كان الاختراع .

* غالباً في الامتحان تأتي كان التامة بعد :

أدوات الشرط : (أينما - حين - حيثما - حيث)

أمثلة :

مثال ١ : اتق الله حيثما كنت أي وجدت

مثال ٢ : قال تعالى (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) . أي : إن وجد ذو معسرة .

أما " أصبح - أضحى - أمسى " التامة فتدل على التوقيت ، و " ظل - دام " فتأتيان بمعنى " بقي " ، الفعل " صار " بمعنى " رجع " .

مثال ١ : قال تعالى (أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) . أي : حتى ترجع

مثال ٢ : قال تعالى (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض) . أي : بقيت

مثال ٣ : لو دام العدل لانتشرت السعادة) . بمعنى : بقي .

مثال ٤ : بقي الجندي ساهراً يحرس الموقع حتى أصبح . أصبح □ بمعنى : التوقيت

مثال ٥ : تأوي الطيور إلى أعشاشها ليلاً فتبيت . أصبح □ بمعنى : التوقيت



تدريبات :

(أ) ميز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة فيما يلي :

- 1 - صار الوقت ربيعاً .
- 2 - خرج الأمر من يدي وصار إلى القاضي .
- 3 - أقلعت الطائرة حين أصبحنا وهبطت وقد أمسينا .
- 4 - العظيم عظيم حيث كان .
- 5 - قد كان ما كان إن صدقاً وإن كذباً .
- 6 - كلما أمسيت حاسبت نفسي .
- 7 - ما انفك الناس يتساءلون .
- 8 - النعم لا تدوم .
- 9 - ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .
- 10 - بقي الجندي في مكانه وما برحه .
- 11 - كان البدر قد طلع .
- 12 - ينبت الزرع حيث يكون الماء .
- 13 - أضحت الآبار كثيرة المياه .
- 14 - سرنا حتى أصبحنا .
- 15 - ما برح البرد شديداً .
- 16 - الحمد لله ما أصبحت وأمسيت .
- 17 - قد يصير العدو صديقاً .
- 18 - إذا أصبحت معافى في بدنك فاحمد الله .
- 19 - قال الشاعر : إذا كان الشتاء فادفئوني *** فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ
- 20 - أصبح الصبح فأصبح سواد الليل إلى زوال .
- 21 - أصبحنا وأصبح الملك لله ، وأمسينا وأمسى الملك لله .

(ب) أعرب ما يأتي :

- 1 اتق الله حيثما كنت .

- 2 وكان الله غفورا رحيما .

- 3 أليس الله بأحكم الحاكمين ؟

(ج) ادخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية، ثم اكتب الجملة صحيحة :

- البائع أمين .

- السائق هادئ .

- أبوك بطل .

(د) بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة، ويمسكون آمنين على أنفسهم وأموالهم. ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات، بل في لحظات، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم)

كاد وأخواتها



*كادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ - عَسَى - حَرَى - اخْلَوْلَقَ - أَنْشَأَ - طَفِقَ - جَعَلَ - هَبَّ - عَلِقَ - هَلْهَلَ - أَخَذَ - بَدَأَ.....

*كاد وأخواتها : أو أفعال المقاربة والرجاء والشروع هي أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها؛ بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية (فعلها مضارع).

س ١ : فيم تختلف هذه الأفعال عن كان و أخواتها ؟

ج : تختلف في أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية ، وفعلها فعل مضارع .

- كاد القطار يخرج عن الطريق

كاد : فعل ماض ناقص ، القطار : اسمها مرفوع ، والجملة الفعلية يخرج عن الطريق (في محل نصب خبر كاد .

أنواع أخوات كاد :

تنقسم أخوات كاد إلى ثلاثة أقسام:

١- أفعال المقاربة: وهي كاد، كَرَبَ، أَوْشَكَ

أ وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة عدا: كاد - أَوْشَكَ (فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل - 1 : يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء .

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
---	--------	--------	------------	------------

١	قال تعالى: يكاد زيتها يضيء		
٢	الطلاب كادوا يحققون التفوق		
٣	كاد الفصل الدراسي الأول ينتهي		
٤	يكاد الصبي ان يفهم		
٥	كرب العدل أن ينتشر		
٦	كربت العلة أن تنقشع		
٧	أوشك البناء أن يكتمل		
٨	توشك الأرض أن تبتلع الظالمين		
٩	أوشكنا أن نصل إلى ما نتمناه		

2- أفعال الرجاء: وهي **عسى** ، **حرى** ، **اخْلَوْق** وتسمى أفعال **الرجاء** : لأنها تفيد معنى الرجاء والتمنى في حصول الخبر. وهي جامدة لا تأتي إلا في صورة الماضي.

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	قال تعالى: (عسى ربكم أن يرحمكم)			
٢	عسى محمد ينجح			
٣	حرى خالد أن يصل			
٤	حرى الجو أن يعتدل			
٥	اخْلَوْقَ المطر أن ينزل			
٦	اخْلَوْقَتَ الحمى أن تفارق المريض			

معلومة إثرائية:

١- أفعال الرجاء جامدة تستعمل في الماضي فقط . وقد تكون تامة إذا وليها مصدر مؤول يكون فاعلاً لها، مثل : عسى أن تتفوق في الامتحان. والمصدر المؤول (أن تتفوق) في محل رفع فاعل .

٢- قد تكون عسى حرفاً. بمعنى (لعل) فتعمل عملها. فتنصب الاسم وترفع الخبر. وذلك إذا اتصلت بضمير للنصب (ناء المتكلمين - هاء الغائب - ياء المتكلم - كاف الخطاب، وتجمع في كلمة (ناهيك) مثل : عسانا بخير- عساه بخير - عساي بخير - عساكم بخير.

٣- أفعال الشروع: وهي **أنشأ، طفق** (بمعنى أخذ يفعل كذا) ، **جعل، هب، علق، ههل، أخذ، بدأ،**

وتسمى أفعال الشروع ؛ لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر، **ولكن بشرطين:**

الأول: أن يكون خبرها جملة فعلية غير مقترنة بـ (أن)

الثاني: أن تكون بصيغة الماضي . ما عدا (طفق) يجوز أن تكون بصيغة المضارع.

وهي جامدة لا تأتي إلا في صورة الماضي.

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	شرعت علياء تذاكر			
٢	أنشأت شيريهان تغني.			
٣	أخذت السيارة تسرع			
٤	هبّ الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم			
٥	بدأ المدعوون يتوافدون.			
٦	جعل الخطيب يعظ.			
٧	طفق القوم يغادرون			

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
٨	يطلق اللاعبون يحققون النصر			
٩	قام عليّ ينادي.			
١٠	نهض الجنود يدافعون عن الوطن			



حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ(أن):

١- يقل الاقتران مع كاد - كَرَب أو قل : يكثر تجردهما من (أن)

فيجوز أن تقول: كادَ النهار ينتصف أو أن ينتصف

والاستخدام الأول أدق.

٢- يكثر الاقتران مع أوْشك - عَسَى أو قل: يقل تجردهما من (أن)

فيجوز أن تقول: أوْشك الظلم أن ينتهي أو ينتهي

والاستخدام الأول أدق.

٣- يجب الاقتران مع حرى - أخلوق أو قل: يمتنع تجردهما من (أن)

نقول: حرى السماء أن تمطر . ولا يصح : حرى السماء تمطر.

٤- - يمتنع الاقتران مع أفعال الشروع أي: يجب تجرده من (أن).

نقول : بدأت مصر تتقدم..

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ(أن):

م	الحكم	الأفعال	مثال توضيحي
١	يقول الاقتران أو قل : يكثر تجردهما من (أن)	كَادَ - كَرَبَ	١- كَادَ النهار ينتصف أو ٢- كَادَ النهار أن ينتصف والاستخدام الأول أدق.
٢	يكثر الاقتران أو قل: يقل تجردهما من (أن)	أَوْشَكَ - عَسَى	فيجوز أن نقول: أَوْشَكَ الظلم أن ينتهي أو أَوْشَكَ الظلم ينتهي والاستخدام الأول أدق.
٣	يجب الاقتران أو قل: يمتنع تجردهما من (أن)	حَرَى - أَخْلُوَق	حرى السماء أن تمطر ولا يصح حرى السماء تمطر.
٤	يمتنع الاقتران أي: يجب تجرده من (أن)	أفعال الشروع	بدأت مصر تتقدم.



هل تأتي أفعال الشروع تامة؟

نعم تأتي أفعال الشروع تامة ؛ إذا لم يكن خبرها جملة فعلية فعلها مضارع. وهذا ما توضحه الأمثلة التالية فالكلمات الملونة باللون الأحمر في المجموعة (أ) تعرب (فاعلاً مرفوعاً)، وبذلك تحمل معنى مختلفاً لها غير معنى البدء، ويستدل عليها من السياق ولا علاقة لها بأفعال الشروع.

الأمثلة التوضيحية:

لنتذكر:

* أن خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع (أن) أو بدونها.

معنى الفعل	مجموعة (ب)	معنى الفعل	مجموعة (أ)
(بدأ) للشروع	شرع الحق يسود	من الشريعة	شرع الله الحق
(بدأ) للشروع	شرع القاضي يحكم	يحكم	يشرع القاضي بالحق
(بدأ) للشروع	أنشأ المهندس يبني	أقام	أنشأ المهندس البناء
(بدأ) للشروع	أخذنا ن فكر في الأمر	تناولوه	لقد أخذوا الحق بالقوة
(بدأ) للشروع	هب الجندي يدافع	انتفض	هب الجندي مدافعاً عن وطنه
(بدأ) للشروع	بدأ القطار يتحرك	بداية التحرك	بدأ القطار في التحرك
(بدأ) للشروع	جعل النجار يصنع الأبواب	حول	جعل النجار الخشب باباً
(بدأ) للشروع	جعل الطالب يفكر	أوجب	فليجعل الطالب لعبادته وقتاً
(بدأ) للشروع	هلهل الجنود يتصدون للعدو	أبلى	هلهل الرجل ثوبه

* يجوز دخول أن على أخبار أفعال المقاربة كلها، وأخبار عسى من أفعال الرجاء.

* يجب دخول أن على جملة خبر حرى اخلولق . مثل : اخلولقت السماء أن تمطر.

* لا يجوز دخول أن على أخبار أفعال الشروع.

* هذه الأفعال كلها جامدة عدا) كاد - طفق - أوشك (فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما
مثل - 1 : يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء .

* عسى وبعض أفعال الشروع قد تأتي تامة بمعنى أنها ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً
مثل:

- 1 شرع الله الحق .

- 2 أخذ الطالب الكتاب .

- 3 عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم (البقرة : من الآية ٢١٦ - . (المصدر المؤول (أن تكرهوا) في
محل رفع فاعل لعسى .



تدريبات :

أ - بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره :

- 1 يكاد البرق يخطف أبصارهم (البقرة: من الآية ٢٠ .)

- 2 عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا (النساء: من الآية ٨٤ .)

- 3 أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية .

- 4 عسى ربكم أن يرحمكم (الإسراء: من الآية ٨)

- 5 كاد الحلم أن يتحقق .

- 6 عسى ربي أن يهديني سواء السبيل (القصص: من الآية ٢٢)

ب - ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

- 1 عسى العدل ----- في الأرض .

- 2 أخذ الناس ----- مدرجات الملعب .

- 3 أوشك الفجر . -----

- 4 كاد اليأس ----- إلى قنوط .
- 5 عسى الشمس .

ج - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- 1 أخذ محمد يذاكر .
- 2 أخذ محمد القلم .
- 3 أنشأ المهندس عماريتين .
- 4 أنشأ المهندس يبني عماريتين .
- 5 بدأ الطلاب الاستعداد لامتحان
- 6 بدأ الطلاب يستعدون لامتحان .

د - ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم فيما يأتي :

- 1 عسى فلسطين أن تعود .
- 2 عسى العمل أن يكتمل .

هـ - بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها ، والأفعال التامة ومرفوعها :

- 1 اكن متيقظاً .
- 2 وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً . [من مريم : ٣١]
- " 3 واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين . [سورة هود : ٦٧]
- 4 إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً . [من النساء : ٣٦]
- " 5 يكاد البرق يخطف أبصارهم . [من البقرة : ٢٠]
- " 6 وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة . [يخصفان : يلقىان]
- " 7 يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار . [من النور : ٣٥]
- 8 قال الشاعر :

- لو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا
- 9 - وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌّ لكم] . [من البقرة : ٢١٦]
- 10 - عسى الكربُ الذي أمسيتَ فيه يكونُ وراءَهُ فرَجٌ قريبٌ
- 11 - كَرَبَ القَلْبِ من هَوَاهِ يَذُوبُ حينَ قَالَ الوَشَاةُ هَذَا غَضُوبٌ
- 12 - عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً] . [من الإسراء : ٧٩]
- 13 - شرع الطفل يلقي الحجارة على الأعداء.
- 14 - تكاد الخلافات بين أبناء الأمة العربية تمزق أوصالها.
- 15 - " وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم] . [من البقرة : ٢١٦]

الأساليب النحوية

١- أسلوب الاختصاص



هو أسلوب يذكر فيه ضمير للمتكلم غالباً أو المخاطب أحياناً وبعده اسم ظاهر منصوب يسمى : " **مختصاً** " يأتي لتفسير الضمير وتوضيحه .

مثل : نحن - العرب - متفرقون .

فالجمله أساساً : نحن متفرقون . (**نحن** في محل رفع مبتدأ و **متفرقون** خبر) ولكن جاءت كلمة **العرب** لتوضح المقصود بـ (**نحن**) ، وتقدير الكلام :

نحن - **أخصُّ العرب** - متفرقون .

والفعل (**أخص**) محذوف وجوباً (**لا يجوز ذكره**) ، وكلمة العرب مفعول به لهذا الفعل المحذوف .



إن الاسم الذي يأتي بعد الضمير يكون منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره (أعنى - أخص - أقصد) ويعرب هذا الاسم **مفعولاً به** .

إ ضمير بعده مباشرة **المختص [اسم زائد]** يأتي لتفسير الضمير

[نحن - أنا - أنتم - نا] إعرابه : مفعول به فقط

أمثلة : إنا - **رجال المستقبل** - نحلهم الأمة .

إنني - **المعلم** - أعمل بجد .

نحن - **معشر الطلاب** - مجتهدون .

نحن - **المصريين** - كرماء



صور المختص :

١ - يكون معرفاً بـ (أل):

مثل : نحن **الأطباء** نعالج المرضى.

٢ - المضاف إلى معرفة .

مثل : نحن أطباء المستشفى نعالج المرضى .

٣ - إحدى الكلمتين (أَيْ) للمذكر أو (أَيْتُّهُ) للمؤنث، يليها اسم مرفوع فيه (أَل) يعرب صفة .

مثل : أنت أيها الشابُ درع الوطن.

أنت أيتها الأمُ مصنع الرجال

أنتم أيها الجنودُ درع الوطن .

إذا جاء المخصوص في صورة (أَيْهَا - أَيْتُّهَا) فتعرب (أَيْهَا - أَيْتُّهَا) مفعولاً به مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره : (أخص) والاسم بعدها : صفة " مرفوعة " لأَيْهَا لو كان مشتقاً ، أو : بدلاً مرفوعاً منها لو كان جامداً .



أَيْهَا : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] والهاء للتنبيه .
الشاب : صفة مرفوعة من أَيْهَا .



أَيْتُّهَا : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] والهاء للتنبيه .
الأم : بدل مرفوع من أَيْتُّهَا .



لا تنسَ :

[أَيْهَا ، أَيْتُّهَا] في أسلوب النداء تعرب : منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

مثل : يا أيها الطلاب اجتهدوا

[أَيْهَا ، أَيْتُّهَا] في أسلوب الاختصاص تعرب : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] ، والهاء حرف مبني للتنبيه .



تذكر أن :

١ - العلامات التي يعرف بها المختص :

- يقع بين شرطتين - يسبقه ضمير - يمكن حذفه من الجملة - منصوب - معرفة .
٢ - المختص يعرف : مفعولا به منصوبا على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً
تقديره : [أخص] .

٣ - لا يتم تقدير الاختصاص بعد كل ضمير للمتكلم إلا إذا كان الاختصاص مقصوداً في الجملة ، فقد يكون المراد الإخبار عن الضمير فقط ، وبالتالي فليس هناك حاجة في الجملة لتقدير الاختصاص ، والفاصل في ذلك هو سياق الجملة .
فمثلاً : نحن أبناء العروبة .

نحن في محل رفع مبتدأ و**أبناء** خبر ، وليس هناك أسلوب اختصاص في الجملة .
بينما : نحن - **أبناء** العروبة - نتحلى بالأخلاق الحميدة .
نحن في محل رفع مبتدأ ، وجملة (نتحلى بالأخلاق الحميدة) في محل رفع خبر .
(**أبناء العروبة**) جاءت لتفسر الضمير (نحن) لذلك كلمة (أبناء) إعرابها :
مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخص) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

أعرب بنفسك : نحن شباب مصر نحن شباب مصر حِصن العروبة
لنا تاريخٌ مجيدٌ لنا - المصريين - تاريخٌ مجيدٌ
نموذج للإعراب :



أنا - المعلم - أبني العقول .

أنا : ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
المعلم : مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] .
أبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره [أنا] .

العقول : مفعول به (**للفعل أبني**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ) .



سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيم .

سبحان : مفعول مطلق منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .
ك : في محل جر بالإضافة .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره "أخص" أو "أقصد" . .
العظيم : صفة منصوبة علامتها الفتحة .

تدريبات :

(أ) - **ضع اسماً مختصاً في العبارات الآتية بحيث تتنوع صورته .**

١ - نحن أسعد الناس .

٢ - عليكم مسئولية كبيرة نحو الوطن .

٣ - لنا حقوق على الأبناء .

٤ - عليكم حماية الوطن .

٥ - إننا ندعو إلى السلام .

(ب) - **عين في كل جملة من الجمل الآتية أركان جملة الاختصاص .**

١ - أنا - العربي - لا أخضع لطاغية .

٢ - إننا القضاة نقضي بالحق .

٣ - بنا - أيها الشباب - تتحقق أهداف أمتنا .

٤ - نحن العرب نكرم الضيف ونحمي الجار .

٥ - عليكم - شباب الأمة - مسئولية كبرى .

٦ - أنت طالب العلم مصباح الحياة .

٧ - بكم أصدقائي تكتمل الفرحة .

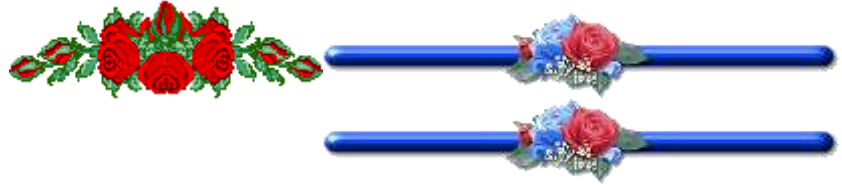
٨ - نحن معاشر الأنبياء لا نورث .

(ج) - استخراج كل اسم منصوب على الاختصاص ، وعين الضمير الذي يفسره .

نحن العرب أرسينا أسس الحضارة قديماً ، ونشرنا مبادئ العدل والمساواة ، وقت أن كان الغرب يتخبط في ظلمات الجهل ، ويعاني ألواناً من التعسف والظلم والاستبداد في القرون الوسطى . وإنما أحفاد العرب ندعو للسلام والوئام في ظل الإخاء والتعاون بين الشعوب على هدي من كتاب الله وسنة رسوله ، وسيكون لكم أيها الشباب المستقبل السعيد بعد هذا الماضي المجيد) .

(د) - نحن أطباء نداوي المرضى . - نحن الأطباء نداوي المرضى .

◆ أعرب الجملتين السابقتين .



٢- أسلوب الإغراء

الإغراء : هو حث المخاطب على أمر (محمود) - أي شيء أو صفة أو عمل

حسن - ليفعله مثل : الصلاة يا عباد الله .. الصدق والأمانة يا تاجر.

ويسمى الأمر المحمود (مغرى به) .

الأمر المحمود [المغرى به] ينصب بفعل محذوف تقديره [الزم] أو أي فعل مناسب

لمعنى تلك الجملة .

مثال : أيها الطالب الإخلاص فإنه صفة حميدة

الإخلاص : مغرى به مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف جوازاً تقديره (الزم) .

صور المغرى به



أن يكون المغرى به مفرداً أي غير مكرر

مثل : أيها الطالب : الاجتهاد فإنه سبيل النجاح

الاجتهاد : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) .



أن يكون المغرى به مكرراً .

مثل : الأمانة الأمانة فإنها صفة المؤمن .

الأمانة : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) .

الأمانة الثانية : توكيد لفظي منصوب بالفتحة



أن يكون المغرى به معطوفاً عليه .

مثل : أيها الطلاب الاجتهاد والتفوق

الاجتهاد : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) (معطوف عليه) .

والتفوق : معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة



ملاحظة هامة

إذا جاء المغرى به (مفرداً) فإنه يكون مفعولاً به لفعل محذوف جوازاً أما إذا جاء (مكرراً

أو معطوفاً عليه) فإنه يكون مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً .



٣- أسلوب التحذير



التحذير : هو تنبيه المخاطب إلى أمر (مكروه ومذموم) ليتجنبه .



ويسمى الاسم المكروه (محذراً منه) .



الأمر المكروه [المحذر منه] ينصب بفعل محذوف تقديره [أحذر] .

مثل : أيها العامل الكسل فإنه صفة ذميمة

الكسل : مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره (أحذر)



صور المحذر منه



الإفراد : الإهمال يا طلاب

الإهمال : مفعول به منصوب بفعل محذوف جوازاً تقديره أحذر .



التكرار : الخيانة ... الخيانة يا أصدقاء

الخيانة : مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره أحذر .

الخيانة الثانية : توكيد لفظي (لما قبله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .



العطف : الجبن والتهاون يا مقاتلين

إذن صور التحذير هي نفس الصور بالنسبة لصور الإغراء ، ويزيد عليها صورة رابعة هي :

أن يذكر المحذر منه بعد لفظ (إيّا) دون عطف – أو معطوفاً بالواو ، أو مجروراً بمن وقد تكرر إيّا..



أشكال التحذير بإيّاك

١ - الإفراد :إيّاك الإهمال . التقدير أحذر إيّاك الإهمال

إعراب إيّاك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أحذر] ، والكاف للخطاب .

إعراب الإهمال : مفعول به ثانٍ منصوب للفعل المحذوف وجوباً الذي تقديره (أحذر) .

٢ - التكرار : إيّاك إيّاك الإهمال .

إعراب إيّاك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أحذر] ، والكاف للخطاب .

إعراب إيّاك الثانية : توكيد لفظي في محل نصب .

إعراب الإهمال : مفعول به ثانٍ منصوب للفعل المحذوف وجوباً الذي تقديره (أحذر) .

- ٣ - العطف : إياك و الإهمال . التقدير أذر إياك و اجتنب الإهمال
 إعراب إياك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أذر] ، والكاف للخطاب .
 إعراب الإهمال : الواو حرف عطف (الإهمال) مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً
 تقديره : (اجتنب) والجملة بعد الواو (الإهمال) معطوفة على الجملة قبلها (إياك)



تذكر أن :

- العطف في جملة التحذير بإياك ليس من عطف المفردات ؛ بل من عطف الجمل ؛ لأننا قدرنا
 فعلاً في الثاني غير الذي قدرناه في الأول .
 ٤ - بعدها حرف جر : إياك من الإهمال .
 إعراب إياك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أذر] ، والكاف للخطاب .
 إعراب الإهمال : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة .
 ٥ - مصدراً مؤولاً بعد (إيا) : مثل : إياك أن تهمل :
 إعراب إياك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أذر] ، والكاف للخطاب .
 (أن) حرف مصدري ناصب (تهمل) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة
 الظاهرة .
 (أن + المضارع) مصدر مؤول في محل نصب مفعول به ثان للفعل المحذوف .



تذكر أن :

- يُحذَفُ الفعل وجوباً في التحذير والإغراء فيما يلي:
 ١ - إذا كان التحذير لكلمة (إيّا).
 ٢ - إذا كان التحذير أو الإغراء بتكرار الكلمة.
 ٣ - إذا كان التحذير أو الإغراء بالعطف على الكلمة.
 - يجوز حذف الفعل وإثباته في حالة الأفراد فقط .



تدريبات على أسلوب الإغراء والتحذير :

١ - (في قرية من القرى المطلة على أحد الأودية، والناس نيام، والظلام يُرخي سُدُولَهُ على الكون، جرى السيل فجرف السدود وحطم الجسور واندفعت المياه بقوة لتغرق القرية، وهب الناس من نومهم على صوت ينادي: النجدة. السيل السيل. السيل والغرق. البيوت والمتاع. السرعة السرعة. تعاونوا على رد طغيان السيل. وإياكم والكسل، فإن المياه متدفقة والخطب عظيم. فهب الجميع من رقادهم وتعاونوا على إنقاذ الأنفس والأموال من الغرق، فتمّ لهم ذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى).



استخرج من العبارة السابقة أساليب الإغراء والتحذير، واذكر أنواعها ، وقدر

الأفعال المحذوفة فيها . وبين حكم حذفها.

٢ - حذر شخصاً أمامك من الأعمال التالية باستعمال (إيّا)، وقدر الفعل المحذوف، واذكر حكم حذفه:

[الإفراط في الأكل - التدخين - إهمال الدروس - الوقوع في حفرة - الاقتراب من النار] .

٣ - عين المغرّى به والمحذر منه فيما يأتي ، واضبط كلاّ منهما :

- ◆ الصدق في النية والشرف في الكلمة .
- ◆ الدفاع عن الوطن والبذل في سبيله .
- ◆ الوعي بكل مخططات العدو .
- ◆ النوم عن حق الوطن .
- ◆ إياك واتباع الباطل .
- ◆ الكذب والخيانة فإنهما مرضان قاتلان .
- ◆ الرحمة بالطير .



٤ - " أسلوب الاستثناء "

◆ مفهوم الاستثناء :

إخراج اسم (المستثنى) يقع بعد أداة استثناء من الحكم أو المعنى المفهوم للجملة قبل الأداة .
 * فالمستثنى اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء ومخالفاً ما قبل الأداة في الحكم .
 مثل : برأ القاضي المتهمين إلا متهماً .

فالإسم الواقع بعد أداة الاستثناء "متهماً" هو الذي أخرج من الحكم السابق للأداة وهو البراءة ، أي هو المستثنى من حكم البراءة .

س : مم يتكون أسلوب الاستثناء ؟

جـ : يتكون من :

المُستثنى منه	أداة الاستثناء	المُستثنى
وهو الاسم الذي يقع قبل	[إلا ، غير ، سوى]	الاسم
أداة الاستثناء ويجوز	[عدا ، خلا ، حاشا]	الواقع
حذفه من الجملة .	[ما عدا ، ما خلا]	بعد أداة
		الاستثناء



* أنواع جمل الاستثناء :

- ١ - جملة مثبتة : أي لا أداة نفي فيها .
- ٢ - جملة منفية : أي تبدأ بأداة نفي [لم - لن - لا - ما - ليس] .
- ٣ - جملة تامة : أي ما كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة وليس محذوفاً .
- ٤ - جملة ناقصة : وهي التي لا يذكر فيها المستثنى منه ، ومعنى الجملة ليس تاماً (غير مكتمل) قبل أداة الاستثناء .

س : ما أنواع أساليب الاستثناء ؟

ج : أنواع أساليب الاستثناء:

تام مثبت

تام منفي

ناقص منفي



* أولاً : المستثنى بيلاً وأحكامه :

له ثلاثة أحكام وهي :

١ - يجب نصبه إذا كان الكلام تاماً مثبتاً .

مثل : انصرف الضيوف إلا ضعيفاً .

إلا : أداة استثناء حرف مبني على السكون .

ضعيفاً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢ - إذا كان الكلام تاماً منفيّاً فيجوز نصبه على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل .

مثل : لم يحضر المسؤولون إلا المحافظ ، المحافظ

حيث يعرب المحافظ على أنه مستثنى منصوب ، أو بدل مرفوع من " المسؤولون "

٣ - إذا كان الكلام منفيّاً ناقصاً يعرب على حسب موقعه في الجملة وتكون (إلا) في هذه الحالة مَكْغاة لا عمل لها.

هام :

لإعراب ما بعد إلا بسهولة : اشطب على أداة النفي و على إلا مع ملاحظة أن ليس لا نشطب

عليها ؛ لأن لها تأثيراً إعرابياً في كل الجملة بينما باقي أدوات النفي الأخرى لا تؤثر .

مثل : وما محمد إلا رسول .

رسول : خبر مرفوع بالضممة .

- لم ينجح إلا طالب .

طالب : فاعل مرفوع بالضممة .

- ما صافحت إلا أخاك .

أخاك : مفعول به منصوب بالألف .

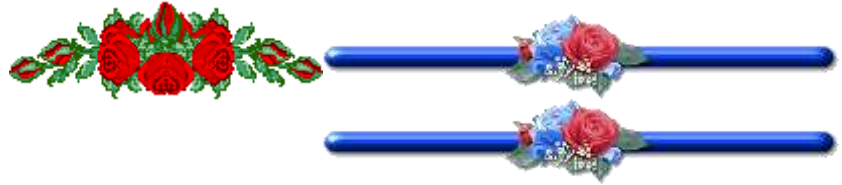
- لم يعالج إلا المريض .

المريض : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

* غالباً إذا كان المستثنى منه مجروراً ، والجملة منفية فالمستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة

مثل : ما حضر من الوزراء إلا (وزير) .
مفعول به
فاعل
لم أشاهد من المباريات إلا (مباراة)
هام :

في المثالين السابقين قد يتخيل الطالب أن الكلام تام منفي مع أنه ناقص منفي و هناك طريقة بسيطة لمعرفة هل الكلام تام منفي ؟ أم ناقص منفي ؟
الطريقة هي : حذف إلا و ما بعدها ، فإذا تم معنى الجملة في ذهنك فالكلام إذن تام منفي ، أما إذا لم يتم فالكلام ناقص منفي ، و ما بعد إلا يعرب حسب موقعه في الجملة .



*ثانياً : المستثنى بـ {غير - سوى} :

المستثنى بـ {غير - سوى} يجب جره بالإضافة [أي يعرب مضافاً إليه]
مثل : أضاعت مصابيح الشارع سوى مصباح
مضاف إليه مجرور
% تذكر أن {غير وسوى} يأخذان حكم المستثنى بإلا في أحواله الثلاثة :

١ - فإن كان الكلام تاماً مثبتاً وجب نصبهما

مثل : فهم الطلاب القاعدة غير أحمد .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

أحمد : مضاف إليه مجرور .

- ركب المسافرون الطائرة سوى مروان .

سوى : مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة على آخره وهو مضاف .

مروان : مضاف إليه مجرور .

٢ - وإن كان الكلام تاماً منفيّاً جاز نصبهما أو إعرابهما بدلاً

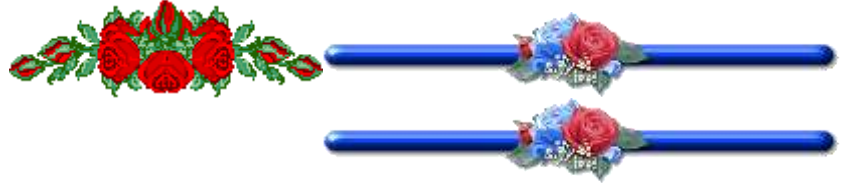
مثل : ما نجح الطلاب غير [غير] أو سوى طالب .

غير [غير] أو سوى : مستثنى منصوب أو بدل مرفوع

- ٣ - إذا كان الكلام ناقصاً منفيّاً أعربنا حسب موقعهما في الجملة
مثل : ما أعطيت غير [سوى] المحتاج . غير [سوى] : مفعول به منصوب .
 - ما احترّم غير [سوى] العامل . غير [سوى] : نائب فاعل مرفوع .
 *سؤال هام :

ضع (غير أو سوى) بدلاً من (إلا) في المثال التالي مع ضبط (غير أو سوى) والاسم الواقع بعدها.. (ما نال الجائزة إلا المتفوقون) .

- & للإجابة عن هذا السؤال تذكر أنه بعد حذف (إلا) ووضع (غير أو سوى) بدلاً منها أن الاسم الذي يقع بعدهما يعرب **مضاف إليه مجرور فقط** ويكون إعراب (غير - سوى) هو نفس إعراب المستثنى الواقع بعد إلا..
 ويكون المثال كالتالي : (ما نال الجائزة غير المتفوقين) .



*ثالثاً : المستثنى — {عدا - خلا - حاشا} :

*{عدا - خلا - حاشا} : تعرب إما حروف جر وما بعدها اسم مجرور ، أو أفعال ماضية وما بعدها مفعول به .

مثل : حضر الطلاب جميعاً **عدا طالب** - **طالباً**

عدا : حرف جر مبني - **طالب** : اسم مجرور

عدا طالباً : عدا فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر ، وفاعله ضمير مستتر - **طالباً** : مفعول به منصوب .

*{ما عدا - ما خلا} : يعربان فعلاً ماضياً ، وما بعدهما مفعول به منصوب

مثل : قرأت جميع قواعد النحو **معداً قاعدة** . **قاعدة** : مفعول به منصوب .
 *تذكر :

١ - {حاشا} لا تسبقها ما .

٢ - {إلا} هي حرف استثناء أو حصر .

٣ - {غير - سوى} هما اسمان يأخذان إعراب المستثنى **بالإلا** .

تدريبات:

أ - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب مما بين الأقواس مع التعليل :

- ١ - ما أقدر الأصدقاء إلا (الكريم - الكريم - الكريم) .
- ٢ - لم يحضر من الضيوف إلا (أخوك - أخاك - أخيك) .
- ٣ - أوقر التجار ما عدا (الطماع - الطماع - الطماع) .
- ٤ - عاد الفدائيون سالمين غير (أبو بكر - أبي بكر - أبا بكر) .

ب - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل :

- ١ - ما أسعدني إلا
- ٢ - أحب المثقفين خلا
- ٣ - زارني إخواني غير
- ٤ - لم يرسب من المذيعين إلا
- ٥ - ترحب دول العالم بالسلام إلا
- ٦ - لم أقصر في واجباتي المدرسية غير
- ٧ - لا يسرني شيء إلا
- ٨ - كل الأعمال تفنى إلا الحسن.

ج - ضع (غير) مكان (إلا) مع ضبطها وضبط ما بعدها :

- ١ - ما يعرف الفضل من الناس إلا المنصفون .
- ٢ - القراءة تفيد التلاميذ إلا المقصر .
- ٣ - لا يأبى الكرامة إلا لئيم .
- ٤ - لا ينكر سماحة الإسلام إلا مكابر.

د - (لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غير القليل)

.. اضبط (غير) في المثال السابق بكل وجه إعرابي ممكن .

هـ - ضع (سوى) مكان (إلا) وأعربها ، وأعرّب ما بعدها فيما يأتي :

١ - لا يدرك الواجب إلا المجدون .

٢ - لا قيمة للعلم إلا بالخلق .

و - (لا يرفع قدر الأمم إلا المصلحون) . ضع (غير) مكان (إلا) واضبطها وأعرّب ما بعدها .

ز - بين فيما يأتي نوع أسلوب الاستثناء ، ثم أعرّب المستثنى :

١ - فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (النمل : ٥٧)

٢ - فَهَلْ يَهْلِكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (الأحقاف : ٣٥)

٣ - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إِلاَّ إبليسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (ص : ٧٣ - ٧٤)

ح - (شرح المدرس لدرس لطلابه وقال في خاتمه : إنني أقدر الطلاب جميعهم حاشا المهمل وقد أعجبت بأجوبة الطلبة ما عدا جواباً واحداً وعلى الطلبة أن يفهموا أن الكتاب المقرر سهل ما خلا موضوعاً فيه صعوبة)

في العبارة أساليب استثناء استخرجها ، وبين حكم ما بعد أداة الاستثناء من ناحية الضبط الإعرابي مع ذكر السبب .

ط - (من الأمور التي تساعد على تقوية شخصية الإنسان في حياته العملية الشعور بالواجب، وإجابة نداء الضمير؛ فهو خير ضامن لاستنهاض الهمة، ومضاعفة العزيمة لدى الناس جميعاً غير القليل منهم والشعور بالواجب يتضمن التهذيب النفسي وضبط النفس، ولقد اكتسب الفنيون والأدباء إلا القليل مراكزهم الروحية في عالم الموسيقى والأدب بفضل شعورهم بالواجب، ولم يخلد التاريخ غير ذوى الشخصيات الخالدة ، أصحاب الضمائر الحية فهم لا يفكرون إلا في الطرق الشريفة السامية، ولن يكتسب الشخص من الشعور بالواجب إلا راحة الضمير) .

استخرج من القطعة كل أسلوب استثناء ، وأعرّب المستثنى.

٥- أسلوب التعجب

س ١ : ما هو التعجب ؟

ج : التعجب هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب .
أو التعجب شعور نفسي لاستعظام شيء لصفة بارزة فيه .

صيغ التعجب نوعان :

& سماعية (غير قياسية) و قياسية .

& السماعية مثل : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ) ، وقولهم : لَللَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا ! ياله من شجاع !

صيغ التعجب القياسية

الصيغة الأولى : ما أَفْعَلَهُ

وهي تتكون من :

ما أَفْعَلُ المتعجب منه

مثل : ما أَجْمَلَ القمَرِ

إعرابها :

& ما : نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

& أَفْعَلُ [أَجْمَلَ] : فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو] عائد على [ما] .

& المتعجب منه [القمَرِ] : مفعول به [متعجب منه] منصوب ، و الجملة الفعلية [أَجْمَلَ × القمَرِ]

من الفعل والفاعل و المفعول به في محل رفع خبر المبتدأ [ما] .

الصيغة الثانية : أَفْعُلُ بِهِ

وهي تتكون من :

أَفْعُلُ بِـ المتعجب منه

مثل : أَجْمَلَ بِـ القمَرِ

إعرابها :

& **أَفْعُلْ (أَجْمَل)** : فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر ؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون .

بـ : حرف جر زائد .

الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ [القمر] : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال الاسم بحركة حرف الجر الزائد .

& **أَوْ الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ [القمر]** : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

س ٢ : ما شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة ؟

جـ : شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة :

أن يكون :

١ - **ماضياً** : أي ليس فعلاً مضارعاً ، ولا أمراً مثل : يعرف - اعلم .

٢ - **ثلاثياً** : أي ليس أكثر من ثلاثة حروف مثل : ارتفع - استعمل .

٣ - **غير دال على عيب أو لون** : مثل : عرج - حول - خضر - صفر .

٤ - **مُثَبَّتاً** : أي ليس منفياً مثل : ما عرف - ما علم .

٥ - **تاماً** : أي ليس فعلاً ناقصاً مثل : كان وأخواتها .

٦ - **قابلاً للتفاوت** : أي يقبل التدرج أي ليس مثل الأفعال (مات - فني - هناك -

غرق) التي لا تفاوت فيها { لا درجات للزيادة و النقصان فيها } .

٧ - **مبنياً للمعلوم** : أي ليس مبنيًا للمجهول مثل : عُرِفَ - عَلِمَ .

٨ - **مُتَصَرِّفاً** : أي ليس فعلاً جامداً مثل : عسى - ليس - بنس .

س ٣ : كيف نأتي بفعل التعجب من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل : (ارتفع) ، أو فعل دل

على لون (الوصف منه على أفعل فعلاء) مثل : (زَرَقَ) ، أو ناقصاً مثل : (كان) ؟

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

١ - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل :

(ما أشدّ - ما أحسن - ما أعظم) .

٢ - ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة .

مثل : ارتفع : ما أعظم ارتفاعَ الهرم (أن يرتفع الهرم)

أو أعظمَ بارتفاعِ الهرم (بأن يرتفع الهرم)

زرق : ما أجملَ زرقَةَ السماءِ (ما أجملَ أن تزرُق السماء) .

أو أجملَ بزرقَةَ السماءِ (أجملُ بأن تزرُق السماء) .

كان : ما أصعبَ كونِ الدواءِ مرّاً (ما أصعبَ أن يكونِ الدواءِ مرّاً)

أصعبُ بكونِ الدواءِ مرّاً (أصعبُ بأن يكونِ الدواءِ مرّاً) .

س ٤ : كيف نأتي بفعل التعجب من فعل مبني للمجهول مثل : (يُثَاب) ، أو فعل منفي مثل : (لا يهمل) ؟

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

١ - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل : (ما أشدّ - ما أحسن)

٢ - ثم نأتي بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة

فنقول : - ما أجملَ أن يُثَابَ المتقنَ لعمله (بأن يُثَابَ المتقنَ لعمله) .

- ما أروعَ ألا تهملَ دروسك (أروعَ بالأ تهملَ دروسك) .

% تذكر :

لا يُتَعَجَّبُ من الفعل الجامد (عسى - بئس - ليس) والذي لا تفاوت في معناه (مات

- فني - عمي - غرق - عدم) .

% هام جداً :

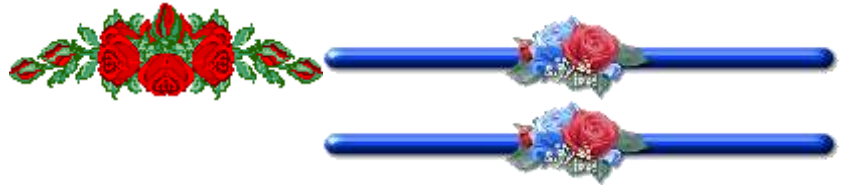
يجوز - لنا - أن نأتي بفعل التعجب المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا به للفعل غير المطابق للشروط .

فمثلاً عندما نتعجب من " **عظمة الخالق** " نقول :

- ١ - ما أعظم الخالق .
- ٢ - أعظم بالخالق .
- ٣ - ما أروع عظمة الخالق .
- ٤ - أروع بعظمة الخالق .
- ٥ - ما أروع أن يعظم الخالق
- ٦ - أروع بأن يعظم الخالق .

& أن المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) يصبح في محل نصب مفعول به مع صيغة [ما أفعله] ، وفي محل رفع فاعل مع صيغة [أفعل به] .

& ويجوز أن تزداد **كان** بين ما التعجبية وخبرها في جملة التعجب ، وتكون **غير عاملة** أي لا اسم ولا خبر لها . مثل: ما كان أجمل الضياء .



تدريبات

(أ) - عين صيغة التعجب فيما يأتي ، وبين الفعل الذي جاءت منه:

(الأمة الإسلامية ما أروع تاريخها ! وما أعظم رجالها الأوائل وأكرم بأخلاقهم ! وأجمل بتمسكهم بعقيدتهم وتطبيقهم لتعاليم دينهم ! لقد كتبوا أعظم تاريخ و شيدوا أعظم حضارة عرفتها البشرية ، فسادوا العالم بأخلاقهم وطيب تعاملهم ، فما أصدقهم إن عاهدوا ! ، وما أوفاهم إن وعدوا ! ، وما أعدلهم إن حكموا ! ، وما أعفاهم إن قدروا ! ، وما أنفعهم لأصدقائهم ! ، وما أضرهم لأعدائهم ! ، وأخلق بأمانتهم وحرصهم عليها ! ، فما أجدر أن تضرب بهم الأمم الأمثال في الأخلاق العالية و الصفات النبيلة !) .

(ب) - أعرب ما يأتي :

- ١ - ما أجملَ الحرِيَّةَ !
- ٢ - ما أكثرَ الناسَ في الرخاءِ ، و ما أقلَّهم في الشدةِ !
- ٣ - أنعمَ بالكرِيمِ !
- ٤ - ما أسعدَ مَنْ أدَّى حقَّ الله عليه !

(ج) - حدد المتعجب منه ثم أعربه فيما يأتي :

- ١- ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله !
- ٢- ما أقبح ألا يؤدي الرجل الصلاة في وقتها !.
- ٣- أفضح بأن يعاقب البريء !.
- ٤- ما أنقص عقل مَنْ ظلم من هو دونه !.

(د) - تعجب من الأفعال الآتية بإحدى صيغ التعجب . وبين السبب في امتناع التعجب من

بعضها :

سهر- استقام - عوتب - مات - لم ينافق - ليس- حول.

(هـ) - تعجب من (الإسراف في الماء) بطريقتين مختلفتين .

(و) - تعجب من (عوتب) .

(ز) - " أكرمَ المجد - " أكرمَ بالمجد"

وضح الفرق بين الفعلين في الجملتين السابقتين ثم أعرب "المجد" .



٦- أسلوب المدح و الذم

أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق المدح و الثناء.



أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه عند استهجاننا لأمر يستحق الذم و الهجاء.



يتكون أسلوب المدح و الذم من :



١- فاعل المدح أو الذم ، للمدح (: نعمَ - حبَّذا) ، وفي الذم (: بئسَ - لا حبَّذا).

٢- فاعل

٣- المخصوص بالمدح أو الذم : وهو الاسم الذي تمدحه جملة " نعمَ - حبَّذا " ، أو الذي تذمه جملة " بئسَ - لا حبَّذا "

أولاً : أسلوب المدح و الذم مع (نعم - وبئس) :

يتكون أسلوب المدح من :



٣- المخصوص بالمدح

٢- فاعل المدح

١- فعل المدح

الفضيلة

الخلق

: نعم

مثل

يتكون أسلوب الذم من :



٣- المخصوص بالذم

٢- فاعل الذم

١- فعل الذم

الرذيلة

الخلق

: بئس

مثل

الصور التي يأتي عليها فاعل (نعم - بئس):



1- معرف بأل :

مثل : نعم الصفة الصبر . بئس الخلق النفاق.

2- مضاف إلى ما فيه أل :

مثل : نعم خلق المرء الوفاء . بئس رفيق السوء الخائن.

3- من أو ما (الموصولتان) :

مثل : نعم من تصاحبه الوفي . بئس من تصادق الشرير.

نعم ما فعله مساعدة المحتاج . بئس ما فعله الغش.



هام جداً : لا تنس أنه بعد (من أو ما) تأتي جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينها وبين المخصوص.

4- ضمير مستتر وجوبا مميز بنكرة) أي يفسره التمييز : (

مثل : نعم * عملاً للإخلاص . بئس * خلقاً الغدر.



تذكر أن :

- [أن] نعم ، و بئس [فعلان جامدان ليس لهما مضارع ولا أمر ، ولا يُشتق منهما.

إعراب نعم : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ؛ لإنشاء المدح.

إعراب بئس : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ؛ لإنشاء الذم.

2 - **المخصوص بالمدح أو بالذم** :

يعرب **مبتدأ مؤخرًا** ، والجملة الفعلية قبله المكونة من الفعل الجامد قبله (نعم أو بئس) والفاعل عبارة عن (جملة فعلية) في محل رفع خبر مقدم ، أو يعرب المخصوص **خبراً** مرفوعاً لمبتدأ محذوف وجوباً .

3- يجوز في المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على [نعم ، و بئس] فنقول :

- **الصدق نعم الخلق** . أو **نعم الخلق الصدق** .

- **الكذب بئس صفة** . أو **بئس صفة الكذب** .

4- إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهوماً من الكلام فإنه قد يحذف .

مثل : نعم عاقبة المتقين أي (**الجنة**) .

مثل : بئس دار الكافرين أي (**النار**) .

5- إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة **نكرة منصوبة** فإنها تعرب (**تميزاً**)

مثل : نعم **عملا** الإخلاص .

عملا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

6- يجوز أن تلحق [**تاء التانيث**] الفعلين [نعم - بئس] إذا كان فاعلها مؤنثاً .

مثل : نعم (**نعمت**) (**الصفة الوفاء**) بئس [**بئست**] (**الصفة الغدر**) .

7- من أفعال الذم التي مثل بئس الفعل **سأء**

مثل : ساءَ الرجل المنافق . ساءَ رجلاً المنافق .



قاعدة هامة :

الاسم النكرة بعد [نعم ، بئس] يعرب ----- ، والمعرفة يعرب ----- . أكمل .

مثل : نعم عاملاً المصري نعم العامل المصري



ثانياً : أسلوب المدح والذم مع (حبذا - ولاحبذا) :

يتكون أسلوب المدح مع (حبذا) من :

حباً فعل المدح (ذا) الفاعل + المخصوص بالمدح

مثل : حباً بذا الوفاء

يتكون أسلوب الذم مع (لاحبذا) من :

لاحباً فعل الذم (ذا) الفاعل + المخصوص بالذم .

مثل : لاحباً بذا الخيانة .



تذكر أن :

1- **المخصوص بالمدح أو بالذم مع (حبذا - لاحبذا) يعرب دائما مبتدأ مؤخرأ ولا يصح تقديمه على [حبذا ولا حبذا] .**

2- **يعرب اسم الإشارة) ذا (المتصل بكل من (حبذا - لا حبذا) (اسم إشارة مبنى في محل رفع فاعل .**

3- **يجوز أن يقع قبل مخصوص (حبذا) أو بعده تمييز ، مثل : (حبذا رجلاً العالم ، وحبذا العالم رجلاً) ، أو حال ، نحو (حبذا راكبا جعفر ، وحبذا جعفر راكبا .)**

تدريبات

(نصح رجل ابنه فقال : يا بني في الحياة **عبر** فاجعل الصدق **شعارك** ، فنعم الشعار الصدق إنه يرفعك **قدراً** ، واتخذ الجد راندك فنعم خلق المرء الجد يفتح لك أبواب الخير ، ولا تسرف في مالك **فبئس** الصفة الإسراف يوقعك في الفقر ، ويجلب عليك الهوان وأحسن معاشرة **الناس** فحبذا المعاشرة الحسنة تجمع حولك القلوب ، واجتنب جليس السوء فلا حبذا مصاحبة اللئام تفتح عليك أبواب الشر وتنقل إليك عدوهم .)

1- أعرب ما فوق الخط .

2- استخرج : أساليب المدح والذم محددًا كلاً من الفعل والفاعل والمخصوص .

ب - امدح ما يستحق المدح ، واذم ما يستحق الذم من الصفات الآتية :

1- أصحاب الكتب .

2- خيانة المبادئ .

3- أنصاف المظلوم .

ج - عين فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم فيما يأتي :

- 1 - حبذا الإخلاص في العمل .
- 2 - بنس خلقاً خلف الوعد .
- 3 - لا حبذا الكذب .
- 4 - بنس رفيق السوء المنافق .
- 5 - بنس مثوى الكافرين .
- 6 - نعم من تصاحبه المخلص .
- 7 - نعم ما يتصف به معلمنا الوفاء بالوعد .

د - أعرِب الأساليب الآتية :

- 1 - بنس صفة الغدر .
- 2 - نعمَ الصديقُ مَنْ وَاَسَاكَ ، وَبُنْسَ الصديقُ مَنْ جَفَاكَ .
- 3 - نعم ما تتصف به الوفاء .
- 4 - نعم خلق المرء الوفاء بالعهد .



١- البَدَل

تابعٌ يكونُ هو المقصودُ بالحكمِ أيِّ بمضمونِ الجملةِ، يُمهّدُ له باسمِ آخرٍ قبله يُسمّى المُبدلُ منه، ويتبعهُ بحركةِ الإعرابِ. مثال: انتصرَ القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ في اليرموكِ، خالدُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمّةُ الظاهرةُ، وهو المقصودُ بالانتصارِ، أمّا القائدُ فهو اسمٌ مهّدٌ لخالدِ، وهو المُبدلُ منه، وليسَ هو المقصودُ بالحكمِ لذلكِ يمكنُ حذفهُ دونَ أنْ يتغيّرَ المعنى.

أنواعُ البدلِ: ١- البدلُ المطابقُ (بدلٌ كلٌّ من

كلِّ) فيه يُطابقُ البدلُ المُبدلَ منه في المعنى، فخالدٌ في المثالِ السَّابقِ يُطابقُ (القائد) في المعنى.

٢- بدلٌ بعضٍ من كلِّ: يكونُ البدلُ جزءاً من المُبدلِ منه، ويحتوي على ضميرٍ يعودُ إلى المُبدلِ منه ويطابقُه، مثال: حفظتُ القصيدةَ نصفها، نصفها: بدلٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مثالٌ آخر: مررتُ بالمدرسةِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٣- بدلٌ اشتمالٍ: يكونُ المُبدلُ منه مشتملاً على البدلِ دونَ أنْ يكونَ البدلُ جزءاً منه، مثال: أعجبتني أحمدُ خلقه، خلقه: بدلٌ اشتمالٍ مرفوعٌ بالضمّةِ الظاهرةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. فأحمدُ يشتملُ على البدلِ خلقه، دونَ أنْ يكونَ هذا جزءاً من أحمد. مثالٌ آخر: (يسألونك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه).

٢- التَّوَكُّيدُ

تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسمٍ لتقويتهِ في الذهنِ ولتأكيدِ حكمه وترسيخِ مضمونه، ويُسمّى ذلك بالاسمِ المؤكّدِ، ويكونُ الاسمُ المؤكّدُ معرفةً دائماً.

نوعا التوكيد: ١- التوكيدُ اللفظيُّ: يتمُّ بإعادةِ اللفظِ المرادِ توكيده، سواءً كانَ حرفاً، مثل: لا لا أبوحُ بالسرِّ، لا: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ اسماً، مثل: أقدّرُ الطالبَ الطالبَ المجدِّ، الطالبُ: توكيدٌ لفظيٌّ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ. أو كانَ فعلاً، مثل: أقدّرُ أقدّرُ الطالبَ المجدِّ، أقدّرُ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ جملةً، مثل: يكافأُ المجدُّ، يكافأُ المجدُّ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ.

توكيد الضمائر المتصلة: يتم توكيدها بتكرار الكلمة التي اتصل بها الضمير، مثل: هذا كتابي
كتابي، اتصل الضمير الياء بالاسم، كتابي فكرر الاسم لتوكيد الضمير، أو يتم توكيدها بضمير
رفع منفصل سواء كان الضمير المتصل المؤكد مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أمثلة: سرنا
نحن، نحن توكيد للضمير نا في سرنا وهو ضمير رفع، كافأنتني أنا، أنا: توكيد للضمير الياء
في كافأنتني، وهو ضمير نصب، كتابي أنا، أنا توكيد للضمير الياء في كتابي وهو ضمير
جر، وكل من هذه الضمائر أكد بضمير رفع.

٢- التوكيد المعنوي: يتم بذكر ألفاظ معينة بعد الاسم لتوكيده، وهي: نفس- عين- ذات-
جميع- كل- عامة- كلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، على أن تحتوي هذه الأسماء على
ضمائر تعود على الاسم المؤكد وتطابقه في التذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.
أمثلة: - هذا الكتاب نفسه الذي كنت أقرؤه، نفسه: توكيد مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بالإضافة.

- قرأت القصة عينها، عينها: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير
متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- سلمت على الحاضرين كلهم، كلهم: توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء
ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم للجمع
- كلا وكلتا تستعملان للتوكيد إذا أضيفتا إلى الضمير مثال: أثبتت على الطالبين كليهما،
وعلى الطالبتين كليهما، كليهما وكليهما: توكيد مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق
بالمثنى، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

٣- النعت

أو الصفة، تابع يذكر بعد اسم لبيان صفته أو تمييزه عن غيره، ويسمى ذلك الاسم المنعوت،
أو الموصوف، مثال: أقدّر الطالب المجد، المجد: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ويطابق النعت المنعوت في الحالات التالية:
١- في حركة الإعراب: حيث يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً بحسب موضع المنعوت من
الإعراب.

٢- في التعريف أو التنكير: فإذا جاء المنعوت نكرة كان النعت نكرة، مثال:

(لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) وإذا جاء معرفةً كان النعتُ معرفةً، مثال: (المسلمُ القويُّ أحبُّ إلى الله من المسلم الضعيفِ).

٣- في الإفراد أو التثنية أو الجمع: فإذا جاء المنعوتُ

مفرداً جاء النعتُ مثله، مثال: (على سررٍ موضونةٍ)، وإذا جاء المنعوتُ مثنىً جاء النعتُ مثنىً، مثال: (للنسرِ عينانِ حادثانِ) وإذا جاء المنعوتُ جمعاً جاء النعتُ جمعاً، مثال: (تحيطُ بمنزلنا الأشجارُ الباسقاتُ).

٤- في التذكير أو التأنيث: فإذا جاء المنعوتُ مذكراً جاء النعتُ مذكراً، مثال: (العربيُّ الأبىُّ يرفضُ الذلَّ) وإذا جاء المنعوتُ مؤنثاً جاء النعتُ مؤنثاً، مثال: (الريحُ القويَّةُ تنالُ من الأشجارِ العاليةِ).

- قد يأتي النعتُ جملةً اسميةً أو فعليةً، عندئذٍ يجبُ أن تحتويَ على ضميرٍ متصلٍ أو منفصلٍ يعودُ على المنعوتِ، على أن يكونَ المنعوتُ نكرةً، مثال: هذه حديقةٌ (أشجارُها وارفَةٌ) فجملةٌ أشجارُها وارفَةٌ نعتٌ اشتملتُ على الضميرِ المتصلِ الهاءِ العائدِ على الاسمِ النكرةِ (حديقةً).
مثالٌ آخر: شاهدتُ فلاحاً (يعملُ في الحقلِ)، فجملةٌ

يعملُ في الحقلِ نعتٌ اشتملتُ على الضميرِ المستترِ (هو) العائدِ إلى الاسمِ النكرةِ (فلاحاً).

قد يتعدَّدُ النعتُ سواءً كان مفرداً أو جملةً فعليةً أو اسميةً، مثال: كافأتُ طالباً نشيطاً (يقومُ بواجباتِهِ).

إذا كان المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ جازَ أن يُعاملَ مُعاملةَ المفردةِ المؤنثةِ، مثال: هذه جدرانٌ عالياتٌ أو: هذه جدرانٌ عاليةٌ.^(١)

٤- العطف

ما هو العطف؟ هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، وهو أحد التوابع. وينقسم العطف إلى ثلاثة أقسام هي:

١- المعطوف عليه، ٢- حرف العطف، ٣- المعطوف.

أولاً: المعطوف عليه :- هو الذي يسبق حرف العطف، ويعرب حسب موقعه في الجملة. ثانياً: حرف العطف :- هو الذي يتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه، وحروف العطف هي: (الواو - الفاء - ثم - أو - بل - لكن - لا).

^١ قواعدُ اللغةِ العربيَّةِ المبسَّطة - عبد اللطيف السعيد

ثالثاً : المعطوف :- هو الذى يلى حرف العطف ، ويعرب معطوفاً (مرفوعاً - منصوباً - مجروراً) تبعاً لأعراب المعطوف عليه ؛ لذلك سمى المعطوف تابعاً أي يتبع المعطوف عليه في الإعراب. مثال تطبقى : - حضر محمدٌ وعلیّ ، حضرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، محمد : معطوف عليه وتعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و : حرف عطف، علیّ : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شرح حروف العطف

- ١- الواو :- تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون مراعاة الترتيب ، مثال : جاء محمدٌ وعلیّ.
- ٢- الفاء :- تفيد الترتيب والتعقيب ، مثال : دخل محمدٌ فعلى ، أي دخل محمد ثم دخل على مباشرة.
- ٣- ٣- ثم :- تفيد الترتيب مع التراخي ؛ أي طول المدّة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه، مثال : قرأت القصة ثمّ الرواية ، أي قرأت القصة وبعدها بفترة طويلة قرأت الرواية.
- ٤- ٤- أو :- تفيد التخيير (الاختيار) بين المعطوف والمعطوف عليه ، مثال : جاء محمد أو علیّ.
- ٥- ٥- بل :- تفيد إثبات ما بعدها من الكلام، مثال : أكتب رسالة بل برقية، لا تصاحب الأحمق بل العاقل، نلاحظ في المثالين السابقين أنّ المعطوف والمعطوف عليه مُفردان والحكم مُثبّت لما بعد بل ومنفى عمّا قبلها.
- ٦- ٦- لكن :- تفيد الاستدراك ، بشرط أن يسبق بنفي وألا تقترن بالواو، وأن يكون المعطوف بها مفرداً (أي ليس بجمله أو شبه جملة)، مثال: ما عرفت الغدر لكن الوفاء، لن ينتصر الباطل لكن الحق.
- ٧- ٧- لا :- تفيد نفى ما بعدها (المعطوف) ، وتثبت ما قبلها (المعطوف عليه)، وتكون لا عاطفة بشروطٍ هي : ١- أن يكون المعطوف مفرداً (أي ليس بجمله أو شبه جملة) ٢- ألا تسبق بنفي ٣- ألا تقترن بحرف عطف ، وألا تکرّر ، مثال : نريد السلام لا الاستسلام ، مررت برجلين لا امرأتين.

(الجزء الثانى) الأدب والنصوص

(أ) أشكال التعبير النثرى وتطوره

(الخطب - الرسائل - المقال)

الأدب بمعناه العام:

فإنه يشمل كل ما أنتجه عقل الإنسان، وكان له أثر من آثار تفكيره، وهو يرادف لفظ الثقافة، فالعلوم الفلسفية والرياضية والطبيعية والاجتماعية واللسانية، وكل فن من الفنون الجميلة كالشعر والكتابة، وكل ما يدعو إلى تثقيف العقل يدخل في باب الأدب بمعناه العام، وقد استدلوا على المعنى العام للأدب بتعريف الحسن بن سهل (ت ٢٣٦هـ) إياه بقوله: "الآداب عشرة: فثلاثة شهرجانية، وثلاثة أنوشروانية، وثلاثة عربية، وواحدة أربت عليهن، فأما الشهرجانية، فضربُ العود ولعب الشطرنج ولعب الصوالج، وأما الأنوشروانية، فالطبُّ والهندسة والفروسية، وأما العربية، فالشعر والنسب وأيام العرب، وأما الواحدة التي أربت عليهن، فمقطعات الحديث والسمر وما يتلقاه الناس بينهم في المجالس"، كما ألفت كتب كثيرة في الأدب بمعناه العام منذ أواسط القرن الثالث حتى أواسط القرن الخامس الهجري، ومنها الأدب الكبير والأدب الصغير لابن المقفع (مقام من شبكة الألوكة)

أولا الخطابة :

الخطابة في العصر الجاهلي

علام يطلق العصر الجاهلي ؟

يطلق العصر الجاهلي على الفترة التي سبقت ظهور الإسلام في الجزيرة العربية بحوالي قرن ونصف (مئة وخمسين عاماً).

سُمي بذلك لما انتشر بين العرب قبل الإسلام من فساد وشر وحقاقة وطيش ، وسوء في المعاملة وإثارة للحروب لأتفه الأسباب ولسيطرة الجهل والبعد عن روح الثقافة.

ما المقصود بالخطبة ؟

ج : الخطبة هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع والاستمالة.

لمن يقوم بالخطابة سمات . وضحا.

ج : الخطيب يجب أن يتسم بجودة الإلقاء ، والصوت الحسن ، وتنويعه للأسلوب .

ومن مواصفات الخطيب الجيد أيضا حتى يتمكن من إقناع الكثير من الناس والسيطرة عليهم :
التحدث بصوت واضح جدًا.

أن يتسم بمنظر جيد للظهور أمام الناس.

محاولة النظر في أعين الناس أثناء إلقاء الخطبة.

أن يختار الكلمات التي سيلقيها اختيار جيد.

أسباب التي أدت إلى ظهور الخطابة في العصر الجاهلي

يوجد مجموعة من الأسباب التي أدت إلى انتشار الخطابة وظهور هذا الفن النثري والأدبي الرائع، وأهم هذه الأسباب التي ساعدت في انتشار الخطابة هي كما يلي:

* وجود أماكن محددة لكي يستغلها الناس ويتجمع حولها لإلقاء الخطب على الحاضرين، وكانت هذه الأماكن متواجدة في كل مدينة وكل قرية.

* كثرة الخلافات والنزاعات بين الناس والقبائل في ذلك الوقت لذلك كان الخطيب هو من يحفز القبائل والناس على القتال أو يحفزهم في حالة السلم والتسليم لقبيلة أخرى كان أيضًا الخطيب هو من يقوم بتوديع الذين قتلوا في المعارك المختلفة ويقوم بتحضير خطب الرثاء لهم.

* الكثير من القبائل التي كانت تحتاج إلى خطيب يتحدث عنهم لأنهم يرون أن هذا الخطيب يقوي موقفهم في الحصول على حقوقهم لأنه يمتلك ملكة البلاغة في الحديث والإقناع.

* انتشرت الخطابة في كل الأمور في هذا الزمن حيث أن الخطيب كان أيضًا يذهب لكي يلقي خطبة كبيرة عن الرجل الذي يتقدم لزواج فتاة معينة.

الخصائص التي تميز بها الخطابة في العصر الجاهلي

يوجد مجموعة من الخصائص الجيدة والفريدة من نوعها التي تميز بها مجموعة كبيرة من الخطابة في العصر الجاهلي مما جعلهم يؤثرون في الكثير من الناس والقبائل ومما جعلهم من المشهورين في العالم، وأهم هذه الخصائص هي كما يلي:

* اعتمد الخطابة على الأسلوب السهل الممتنع في إقناع الناس أو في حالة تحفيز الناس على تشجيعهم للقيام بعمل معين سواء كان في الحرب أو في حالة السلم أو في غيرها من الحالات الأخرى.

* التقليل من استخدام الصور البيانية أثناء لإلقاء الخطب على الناس.

* محاولة إلقاء الجمل القصيرة التي تؤثر على الناس وعدم التفكير في إطالة الجمل بقدر الإمكان، فخير الكلام ما قل ودل.

* محاولة الاستعانة بالأمثال الشهيرة والأقوال المأثورة في الخطب لمحاولة شد تركيز الناس دائماً.

*تنوع الأسلوب دائماً حتى لا يمل السامعين.

*محاولة التركيز دائماً على توصيل هدف الخطبة للمستمع.

*تغيير نبرة الصوت بشكل دائم حتى يظل السامعين في أشد حالات التركيز والانتباه مع الملقى.

*محاولة أن تكون الخطبة متوازنة من حيث الكلام و الألفاظ والتعبيرات لكي تكون مريحة للسمع.

أشهر خطباء العصر الجاهلي

يوجد مجموعة كثيرة من الخطباء الذين اشتهروا في العصر الجاهلي بإمكانياتهم العالية على إلقاء الخطب وإقناع الناس وتحفيزهم، ولكن سوف نعرض عليكم أشهر الخطباء الذين اشتهر صيتهم في ذلك العصر الجاهلي القديم وهما كما يلي:

قس بن ساعدة الإيادي - عتبة بن ربيعة - ضمرة بن ضمرة - عمرو بن كلثوم - لبيد بن ربيعة - قيس بن خارئة بن سنان - خويلد بن عمر - حنضلة بن ضرار - المخبل السعد - هرم بن قطبة الفزاري - سهيل بن عمر.

ما سمات أسلوب الخطبة ؟

ج : سمات أسلوب الخطبة :

- 1- قصر الجمل والفقرات.
- 2- جودة العبارة والمعاني.
- 3- شدة الإقناع والتأثير.
- 4- سهولة الألفاظ وسلامتها.
- 5- وضوح الفكرة.
- 6- جمال التعبير .
- 7- تنوع الأسلوب ما بين الخبر والإنشاء.

نموذج للخطبة في العصر الجاهلي

خطبة قس بن ساعدة الإيادي في سوق عكاظ

كان قس بن ساعدة الإيادي من حكماء العرب قبل الإسلام، وقد توفى حوالى عام ٦٠٠م، ويعده «الشهرستاني» فى كتاب «المثل والنحل» بين من يعتقد التوحيد ويؤمن بيوم الحساب، «وكان زاهداً فى الدنيا، خاصة بعد أن مات له أخوان ودفنهما بيده، وكان يحضر سوق عكاظ ويسير بين الناس ويُنذرهم.. ولقد ضربَ به المثلُ فى الخطابة والبلاغة والحكمة.

«أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَعَوَا، مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ.. مطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمّهات وأحياء وأموات جمع وأشتات، ليلٌ داج، ونهارٌ ساج، وسماءٌ ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج، ومهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، ونجومٌ تزهر، وبحارٌ تزخر.. إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبْرًا، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا، مَا بَالُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ؟!، أَرْضُوا فَأَقَامُوا، أَمْ تَرَكُوا فَنَامُوا؟، تبا لأرباب الغفلة من الأمم الخالية والقرون الماضية. يا معشر إياد.. يا معشر إياد: أين الآباء والأجداد؟، وأين الفراغنة الشداد؟، ألم يكونوا أكثر منكم مالا وأطول آجالاً؟، طحنهم الدهر بكلكله، ومزقهم بتطاوله.. يقسم (قس) بالله قسماً لا إثم فيه إن الله ديناً هو أرضى لكم وأفضل من دينكم الذى أنتم عليه، إنكم لتأتون من الأمر منكراً».

ويروى أنه أنشد بعدها، فقال:

فى الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر

ورأيت قومي نحوها تمضى الأكابر والأصاغرُ

لا يرجع الماضى إلى ولا من الباقيين غابر

أيقنت أنى لا محالة حيث صار القوم صائر

الخطابة فى عصر صدر الإسلام :

ماذا يقصد بعصر صدر الإسلام ؟

ﷺ

يقصد بعصر صدر الإسلام تلك الفترة الممتدة من بعثة النبي -

إلى آخر أيام الخلفاء الراشدين وبداية عصر بني أمية عام ٤٠ هـ

انتقل النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة . علل.

جـ : انتقل النثر نقلة نوعية عظيمة وازدهر ازدهارا كبيرا في هذا العصر حيث تأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فقوي النثر بأنواعه بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ.

كان ظهور الدعوة الإسلامية حدثاً عظيماً، وتحولاً بارزاً وضخماً في تاريخ الإنسانية، حيث بعث الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل، وبعد أن كان الناس في جاهلية جهلاء، وضلالة عمياء، وبعد أن أسنّت الحياة وفسدت بما ضلّ الناس طريق الله رب العالمين، وصراطه المستقيم.

ولقد ارتقت الخطابة في ظل الدعوة الإسلامية، وبلغت الغاية في الكمال مظهرًا وجوهراً، أو أداءً ومضموناً، وكان من أكبر عوامل ارتقائها وسموها؛ استمدادها من القرآن الكريم، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتأثر الخطباء ببلاغة وفصاحة القرآن والحديث النبوي الشريف.

ما أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام؟

جـ : أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام

- 1- ازدهرت وانتشرت انتشاراً كبيراً لكثرة مواطنها.
- 2- تحررت من قيود الصنعة اللفظية.
- 3- ترابطت أفكارها.
- 4- طهارة ألفاظها.
- 5- استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف.

أشهر الخطباء في العصر الإسلامي:

- أبو بكر الصديق
- الحسن البصري
- واصل بن عطاء

- الأحنف بن قيس
- خطبة أبي بكر الصديق بعد مبايعة المسلمين له
- خطبة عمر بن الخطاب عام الرمادة
- خطبة الحسن البصري في النكاح

نموذج للخطابة في عصر صدر الإسلام

خطبة سيدنا أبي بكر الصديق - رضى الله عنه -

هو أبوبكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة التيمي القرشي، أول الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وهو رفيق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عند هجرته إلى المدينة المنورة. أكثر الصحابة إيمانا وزهدا، وأحب الناس إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لما بويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلم أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

"أما بعد أيها الناس فإنني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم."

(ب) الرسائل (الكتابة)

لَمَ ازدهرت الرسائل في عصر صدر الإسلام؟ وبم تميزت؟

ازدهرت الرسائل لكثرة الحاجة إليها في الدعوة الإسلامية، وقد تميزت بالوضوح التام والإيجاز والبعد عن التكلف.

س١٥ : متى ظهرت الكتابة ؟ ولماذا تطورت في العصر الأموي ؟

ج : ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام حين دون سيدنا عمر بن الخطاب الدواوين عندما أحس بضرورة تسجيل الناس وأعطياتهم. وظلت تنمو وتتقدم حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيراً في العصر الأموي ؛ لحاجة الدولة إليها ولاتساع رقعة الدولة وتعدد دواوينها وكان لديوان الرسائل أيادٍ لا تنكر في ازدهار فن الكتابة .

ومن أشهر من نهضوا بالكتابة (عبد الحميد الكاتب).

أنواع الرسائل في العصر الأموي

ما أنواع الرسائل في العصر الأموي ؟

أنواع الرسائل :

١- الرسائل العامة: (الديوانية)

وهي التي يتبادلها الحكام فيما يخص النواحي السياسية والعسكرية وتمتاز بجفاف العاطفة ، أو خلوها من العواطف.

٢- الرسائل الخاصة: (الإخوانية)

وهي التي تدور بين الناس في المناسبات الخاصة بهم (كالتهنئة والتعزية والشكوى والعتاب).

٣- الرسائل الدينية:

وهي التي يتناول فيها الكتاب والعلماء بعض القضايا الدينية.

الخصائص والسمات الفنية للكتابة في العصر الأموي

بمَ تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي ؟

ج : تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي بما يلي :

- 1- جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها.
- 2- الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته
- 3- الاستشهاد بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء.
- 4- غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم
- 5- تأنيق الكتاب في كتاباتهم الدينية والإخوانية والديوانية

نموذج للرسائل (الكتابة)

رسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكُتاب

(هو عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب القرشي، من أعلام الكتاب في القرن الثاني للهجرة، فارسي الأصل عربي الولاء. نشأ في الأنبار أو الشام على خلاف بين المؤرخين. وظهر في بداية أمره مساعداً لصهره سالم صاحب ديوان الرسائل في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، ثم عمل بعد ذلك كاتباً لمروان بن محمد والي أرمينيا وأذربيجان، ثم عمل أخيراً كاتباً أول للدولة الأموية على عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. ولكنه قتل مع خليفته على يد العباسيين عندما تولوا الحكم.)

مصدر الرسالة : كتاب " الوزراء والكتاب " محمد الجهشيارى
حقيقه مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي

يقول عبد الحميد الكاتب :

"أما بعدُ ، حفِظكمُ اللهُ يا أهلَ هذه الصناعاتِ، وحاطكمُ ووفقكمُ وأرشدكمُ؛ فإنَّ اللهُ جَلَّ وعزَّ، جعلَ الناسَ بعدَ الأنبياءِ والمرسلينَ - صلواتُ اللهُ عليهم أجمعينَ - ومن بعدِ الملوكِ المُكرَّمينَ سُوِّقا، وصرَّفهمُ في صنوفِ الصناعاتِ التي سبَّبَ منها معاشهمُ، فجعلكمُ معشرَ الكتابِ في

أشرفها صناعة، أهل الأدب والمروعة والحلم والرؤية، وذوي الأخطار والهمم وسعة الذرع
في الإفضال والصلة

بكم ينتظم الملك، وتستقيم للملوك أمورهم، وبتدبيركم وسياستكم يصلح الله سلطانهم ويجتمع
فيهم، وتعمر بلادهم، يحتاج إليكم الملك في عظيم ملكه، والوالي في القدر السنّي والذني من
ولايته، لا يستغني عنكم منهم أحد، ولا يوجد كافٍ إلا منكم، فموقعكم منهم موقع أسماعهم
التي بها يسمعون، وأبصارهم التي بها يبصرون، وألسنتهم التي بها ينطقون، وأيديهم التي
بها يببطشون، أنتم إذا آلت الأمور إلى موائها وصارت إلى محاصيلها، ثقاتهم دون أهلهم
وأولادهم وقراباتهم ونصحاءهم، فأمنتكم الله بما خصكم من فضل صناعتكم، ولا نزع عنكم
سربال النعمة عليكم.

وليس أحدٌ من أهل الصناعات كلها أحوج إلى استخراج خلال الخير المحمودة وخصال الفضل
المذكورة المعدودة منكم أيها الكاتب، إن كنتم على ما سبق به الكتاب من صفتكم؛ فإن الكاتب
يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره إلى أن يكون حليماً في
موضع الحلم، فقيهاً في موضع الحكم، مقداماً في موضع الإقدام ومحجماً في موضع الإحجام،
ليناً في موضع اللين، شديداً في موضع الشدة، موثراً للعفاف والعدل والإنصاف كتوما
للأسرار، وفيما عند الشدائد، عالماً بما يأتي ويذر ويضع الأمور في مواضعها.

قد نظر في كل صنف من صنوف العلم فأحكمه؛ فإن لم يحكمه شدا منه شدوا يكتفي به، يكاد
يعرف بغزيرة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده، وعاقبة ما يصدر
عنه قبل صدوره، فيعد لكل أمر عدته ويهيئ لكل أمر أهبته.

فنافسوا معشر الكتاب في صنوف العلم والأدب، وتفقهوا في الدين، وابدعوا بعلم كتاب الله -
عز وجل - والفرائض، ثم العربية فإنها ثقاف ألسنتكم، وأجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم،
وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها؛ فإن ذلك
معين لكم على ما تسمون إليه بهممكم، ولا يضعفن نظركم في الحساب فإنه قوام كتاب الخراج
منكم، وارغبوا بأنفسكم عن المطامع سنيها وذيها، ومساوي الأمور ومحافرها؛ فإنها مذلة
للرقاب، مفسدة للكتاب، ونزهوا صناعتكم، واربؤوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه

أهلُ الدناءةِ والجهالةِ ، وإياكم والكِبَرُ والعظمةُ؛ فإنها عداوةٌ مُجْتَلَبَةٌ بغيرِ إحنَةٍ، وتحابُّوا في الله - عز وجلَّ - في صناعتِكُمْ، وتَوَاصَوْا عليها فإنها شيم أهل الفضلِ والنُّبْلِ من سلفِكُمْ"

(ج) المقال

المقال

س ١: ما تعريف الأدباء للمقال ؟

جـ : **عرفه الأدباء** بأنه قالب من النثر الفني يعرض فيه موضوع ما عرضاً منطقياً مترابطاً يبرز فكرة الكاتب وينقلها إلى القارئ والسامع نقلاً ممتعاً مؤثراً.

س ٢ : بمَ ارتبطت نشأة المقال في العصر الحديث ؟

جـ : ارتبطت بالصحافة ، وكان للصحافة دور كبير في نهضته.

س ٣ : متى عُرف المقال ؟

جـ : عرف المقال قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة ، وكان عند بعض الأدباء قالباً فنياً منذ عصر اليونان.

س ٤ : كيف كان تأثير الصحافة على المقال ؟

جـ : لقد أثرت الصحافة في تطور المقال لا في نشأته والوصول به إلى درجة الدقة والتركيز وحسن العرض وسلامة اللغة وسلاسة الصياغة.

س ٥ : ما مجالات أو موضوعات المقال ؟

جـ : تعددت مجالاته وتنوعت موضوعاته ما بين مقالات دينية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية.

س ٦ : ما وسائل نشره ؟ وما أنواع أسلوبه ؟

جـ : تعددت وسائل نشره في المجلات والصحف.

-وتنوع أسلوبه بين العلمي والأدبي والعلمي المتأدب.

س ٧ : تتنوع المقالات حسب ظروف أي عصر يسود في المجتمع . دال على ذلك .
ج : بالفعل فتكثر المقالات السياسية مع الصراع السياسي ، وتكثر المقالات الاجتماعية مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي ، وقد ازدهر فيه المقال فلا تخلو الصحف من مقالات تعرض لمشكلات المجتمع تقدم علاجاً لها وتعبّر عن آمال المجتمع وآلامه .

س ٨ : اذكر أمثلة لكتاب برعوا في كتابة المقال الصحفي

ج : من هؤلاء الكتاب العقاد في كتابه " الفصول " ، والمازني في " حصاد الهشيم " ،
وطه حسين في كتابه " حديث الأربعاء " ، ومصطفى صادق الرافعي في كتابه " وحي القلم " ،
وأحمد أمين في كتابه " فيض خاطر " ، ومحمد مندور في كتابه " نماذج بشرية " .

س ٩ : كيف أثر المقال الصحفي على أساليب اللغة العربية ؟

ج : دفع المقال بها إلى الوضوح والتركيز

س ١٠ : اذكر أمثلة من الأدباء والمفكرين أثروا الصحافة بمقالاتهم .

ج : من كتاب المقال من رجال الأدب والفكر : أحمد لطفي السيد - طه حسين - محمد حسين هيكل - العقاد - المازني - مصطفى صادق الرافعي .

س ١١ : كيف ارتقى هؤلاء الأدباء والمفكرون بالمقال وارتفعوا به؟

ج : ارتقى هؤلاء الأدباء والمفكرون بالمقال وارتفعوا به عندما جمعوا بين الثقافة العربية الأصيلة والثقافة الأجنبية الوافدة فقصدوا بذلك التحليل الدقيق - دقة التعبير في عبارة سليمة - وضوح الفكرة

س ١٢ : المقال من حيث الشكل نوعان . وضحهما وبين الفرق بينهما مع ذكر أمثلة لكتابه .

ج : بالفعل المقال من حيث الشكل (الحجم) نوعان " : قصير - طويل "

(أ) - المقال القصير (مقال الخاطرة) : (وهو الذي يتناول فكرة واحدة بطريقة مركزة شائقة

وبأسلوب واضح وعبرة سهلة و يطلق عليه) العمود (أو) الخاطرة (، وأحيانا يختار كاتبه

لمقاله القصير هذا عنواناً ثابتاً مثل) : فكرة (لمصطفى أمين ، و) صندوق الدنيا (لأحمد بهجت

، و) موافق (لأنيس منصور ، و) مجرد رأي (لصلاح منتصر .

(ب) - المقال الطويل : الذي يتراوح بين صفحتين وعشر صفحات ، يتناول موضوعاً يعرضه

الكاتب عرضاً شائقاً ، بلغة سهلة واضحة محققاً عنصري **الإقناع والإمتاع** ، ومن كتّابه : طه حسين والمازني وأحمد أمين

س ١٣ : كيف يختلف المقال من حيث المضمون ؟

جـ : يختلف المقال من حيث المضمون بحسب طبيعة موضوعه وشخصية كاتبه وثقافته ، فالكُتّاب يتفاوتون (**يختلفون**) من ناحية العمق والسطحية ، خصب الفكر أو ضيق الأفق ، والميل للتركيز أو البسط ، وامتلاك القدرة اللغوية أو القصور فيها .

س ١٤ : ما أهم أنواع المقال من حيث المضمون ؟ و ما أهم خصائص كل نوع ؟ مع التمثيل

جـ : **أهم أنواع المقال من حيث المضمون :**

(أ) **المقال التصويري :**

خصائصه : يرسم فيها الكاتب شخصية أديب أو عالم أو غيرهما ، فيبرز ما فيها من مزايا أو عيوب **عن طريق رسم الصورة بالقلم** لا بالريشة ، ومن كتاب هذا النوع من المقالات الشيخ عبد العزيز البشري في " مجلة السياسة الأسبوعية " حيث تحدث عن عدد من كبار الشخصيات المصرية التي عاصرها وجمعت مقالاته في كتاب بعنوان " في المرأة . "

(ب) **المقال النزالي :**

خصائصه : يدور في **المعارك الأدبية والفكرية** كالمعارك التي دارت في بين العقاد والرافعي ، كما نشر طه حسين مقالات هاجم فيها أنصار القديم المتجمدين ودعا إلى التجديد القادم من أوروبا .

(جـ) **المقال الفلسفي :**

خصائصه : ظهر هذا النوع كفن قائم بذاته لا كجزء من التحرير الصحفي كبعض مقالات الدكتور زكي نجيب محمود الفلسفية الموضوع .

س ١٥ : ما أهم أنواع المقال من حيث الأسلوب ؟ و ما أهم خصائص كل نوع ؟

جـ : (أ) **المقال الأدبي :**

خصائصه : يقوم على انتقاء الألفاظ والعبارات وحسن تنسيقها وجمال الأسلوب ومزج الفكرة

بالإحساس ، واستخدام الخيال ، ومن أبرز كتابه " أحمد حسن الزيات " ، كما يتجلى في مقالاته الأسبوعية في مجلة الرسالة والتي جمعها في كتابه " وحي الرسالة " **بأجزائه الأربعة**.

(ب) العلمي المتأدب :

خصائصه : يعتمد فيه الكاتب على إبراز الحقائق في صورة جذابة ، ويتميز بالدقة الموضوعية في صياغة الجمل ، كما في مقالات د . أحمد زكي.

س ١٦ : ما أبرز الخصائص العامة للمقال ؟

جـ : أبرز الخصائص العامة للمقال :

- 1 - التكوين الفني : عن طريق ترابط الأفكار والوحدة المكتملة.
- 2 - الإقناع : عن طريق سلامة الأفكار ودقتها ووضوحها .
- 3 - الإمتاع : بالعرض الشائق الذي يجذب القارئ ويؤثر فيه.
- 4 - القصر : فلا يتجاوز بضع صفحات فإذا طالت أكثر من ذلك صار بحثاً أو كتاباً.
- 5 - النثرية : فالمقال فن نثري وليس شعراً ، يغلب عليه التفكير ، وإن كان فيه خيال فهو لخدمة الفكرة .
- 6 - الذاتية : تظهر في المقال ذاتية الكاتب وعاطفته ، ورأيه الشخصي ، فتظهر ملامح شخصية الكاتب من خلال مقاله.
- 7 - تنوع أسلوب المقال : تبعاً لشخصية كاتبه ، وطبيعة موضوعه.
- 8 - وضوح الأسلوب وقوته وجماله ، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ في تركيب قوية وألفاظ ملائمة وأساليب جميلة دون تكلف.

س ١٧ : كيف يتحقق كل مما يلي في المقال وضوح الأسلوب - قوة الأسلوب -

جمال الأسلوب ؟

(جـ) : أ - (وضوح الأسلوب : بتجنب غريب الألفاظ والترفع عن الألفاظ العامية المبتذلة ؛ لأن الهدف من المقال الإقناع والإمتاع لا الغموض والإلغاز .

ب- (قوة الأسلوب : عن طريق البعد عن الخطأ في القواعد أو تنافر الحروف و غرابة الألفاظ وقلق العبارات والحشو والتطويل في الجمل) .

ج- (جمال الأسلوب : باختيار الألفاظ الملائمة للمعنى والصور والمحسنات غير المتكلفة).

(٢) أشكال التعبير السردى وتطوره

(أ) فن المقامات

من الفنون النثرية في العصر العباسي

فن المقامات

ازدهرت الثقافة في العصر العباسي وتنوّعت؛ نظراً لاختلاط الأجناس العربية بغيرها من الفرس والهنود، وانفتاح الثقافات وازدهار العلوم وظهور المصنفات العلمية والأدبية المختلفة التي تحمل طابعاً علمياً ذا أسس ومعايير معروفة، وشهد العصر العباسي ألواناً من الفنون النثرية العربية التي أسهمت بدورها إلى جانب النتاج الشعري العظيم في تشكيل ذخيرة وافرة من إبداعات أهل ذلك العصر، ولعلّ من أبرز تلك الفنون النثرية التي شهدها العصر العباسي، الخطابة، والرسائل، والتوقيعات، والمناظرات، وكلها تحمل طابعاً علمياً بحثاً يقوم على الجدية والفكرة المباشرة، إضافة إلى فن المقامات التي جمعت إلى طابعها المعرفي آخر هزلياً يتمثل في الجانب القصصي الخيالي الذي تقوم عليه أسس هذا الفن الذي ستوضح دلالاته، وفنياته في تعريف المقامة لاحقاً.

تعريف المقامة

بما أن المقامة قد عدّت من أبرز الفنون النثرية في العصر العباسي، فلا بد من الوقوف على تعريف المقامة ومفهومها، حيث تشير المقامة في أصل اللغة إلى الجماعة من الناس والمجلس الذي يجتمعون فيه، وقد اشتق من هذا المفهوم آخر يبين تعريف المقامة كما اصطلح عليها النقاد والدارسون، فهي تعني: فن أدبي نثري، يقوم على أسس القصة والسرود الحكائي، وتدور في معظمها حول الكُدْيَة ، ويتخذ كاتبها لها راوٍ وبطل وبعض الشخصيات الثانوية، وفيها يحتال البطل لكسب المال والفرار به، وتصاغ في قالب لغوي محكم، يضج بالمفردات الجزلة، والمعاني العميقة، وهي مشحونة بكثافة لغوية جعلت منها مادة أساسية لتعليم اللغة للتلاميذ في العصر العباسي.

هذا بالإضافة إلى ما أرسنه من أصول تفرعت عنها ألوان فنية من النثر العربي فيما بعد كفني القصة والرواية، في وقت لم يكن النثر فيه يحظى بتلك الشهرة البالغة التي حازها الشعر بألوانه، عدا عن كونها إبداعاً عربياً أصيلاً، يحمل في مضمونه مكونات المجتمع العباسي الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، ويحمل معاناته في طلب الرزق وتأمين سبل الحياة، ويرجع

أصل هذا الفن إلى ما عرف بسجع الكهان، وأحاديث ابن دُرَيْد، وقد استلهم بديع الزمان الهمذاني منه هذا الفن، فكتب مقامات عديدة منها: المقامة البغدادية، والمقامة المضيرية، والمقامة البصرية، وقد تابعه الحريري في هذا الفن مبتدعاً من مقاماته، التي عرف واشتهر بها، خمسين على غرار الهمذاني ومنها: المقامة الصنعانية والمقامة الاسكندرية، وقد اتخذ أصحاب المقامات من أسماء الأماكن أو المأكول والمشروب أسماء لها، حتى كأنها تحمل سمة ذلك المكان وأهله، وحاجتهم الأساسية التي باتت مطلباً صعباً يشق الحصول عليه .

عناصر المقامة

هناك تقارب واضح في البنية الفنية بين المقامة والقصة، لاسيما فيما يتعلق بما تقوم عليه من أسس وعناصر، تمنح المقامة والقصة قوامها الأساسي، فكلاهما يقوم على مزيج من الأحداث الأساسية والثانوية، التي يقوم بها عدد من الشخصيات، وهذه العناصر هي:

الشخصيات: وهي العنصر الاساسي الذي يقوم بافعال الأحداث، وحبكتها حتى تبلغ ذروتها، ونقسم إلى نوعين:

الشخصيات الرئيسية: وهي الشخصيات التي تدور محاور القصة حولها، وهي السبب الأساسي في افعال الأحداث وتأجيج نارها وهي على الأغلب في فن المقامات تتمثل في شخصيتي الراوي والبطل، والضحية التي وقع عليها فعل الاحتيال.

الشخصيات الثانوية: وهي الشخصيات التي تعين الشخصيات الرئيسية على افعال الأحداث ووتعطي للمقامة صورة واقعية، وتتمثل في فن المقامة بالأشخاص المحيطين بالبطل والضحية. **الحدث:** ويتمثل بالسبب الرئيسي الذي بدأت المقامة منه. **الزمان:** غالباً ما يكون الزمان مفتوحاً في فن المقامة أو مجازياً ويلمح في ثنايا المقامة ذاتها.

المكان: يختار البطل مكاناً واحداً ليقطن فيه فريسته، وعلى أرضه تدور معظم أحداث المقامة ووقائعها.

الحبكة: وهي نقطة الذروة التي تبلغها أحداث المقامة حيث تتأزم وتتعدد، وتسنلزم الحل. **الحل:** غالباً ما تنتهي المقامة بحل جذري، يفضي بانتصار البطل ووقوع الضحية في فخه.

رواد فن المقامة

سبق أن أشير إلى بديع الزمان الهمذاني والحريري في تعريف المقامة، واتضح بأن بديع الزمان الهمذاني هو مبتدع هذا الفن ورائده، واسمه أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد

الهمذاني، ويكنى بأبي الفضل، نشأ بهمذان إحدى مدن فارس الشمالية، تعلم العربية ودرس الأدب وبرع فيهما، تتلمذ على يدي ابن فارس وأبي القاسم ونهل من علمهما، وكان أحد كتاب القرن الرابع الهجري البارزين من أمثال صاحب بن عباد وابن العميد، ابتدع فن المقامة الحكائي، وعرف بها، واتخذ لها عيسى بن هشام راويًا، وأبا الفتح الاسكندري بطلًا لأحداثها، وقد أهل للبطول في مقاماته لما عرف به من مكر وخداع، وقدرة على اقتناص الفرائس، وإيقاعها في فخه بما تحلى به من قرّة لسانية وحنكة اجتماعية ساعدته على التخلغل في نفس الضحية، وقد هياها همذاني ليعلن بلسانه عن فصاحته وبراعته البلاغية وتمكنه اللغوي، واطلاعه على قضايا عصره الكندية ونفسي الجهل وكثرة الاحتيال. أما الحريري، فهو القاسم بن علي، ولد في مشان بالقرب من البصرة التي انتقل إليها لينهل من علوم اهلها، حتى أصبح أديبًا بارعًا، له عديد من المصنفات الأدبية، مثل: درة الغواص في أوهام الخواص، وله أرجوزة تدعى ملحّة الإعراب في النحو، هذا بالإضافة إلى مقاماته التي قيل أنه وضعها لوزير الإمام المسترشد بالله، وقد نالت مقاماته اهتمامًا بالغًا من العلماء والنسنتشرقين، فقدمت لها الشروح والترجمات، وقد سار في مقاماته على نهج بديع الزمان الهمذاني، إذ بلغ عددها الخمسين كما ذكر في تعريف المقامة، كما أنها دارت حول موضوع الكندية، وقد اتخذ لها صاحبها راويًا هو الحارث بن همّام، وبطلًا هو أبو زيد السروجي، على غرار مقامات بديع الزمان، إلا أن مقامات الحريري، كانت قد فاقت مقامات البديع لدى كثير من المحققين في الشعر، واللغة وما يتعلق بها من النحو وضروب الاشتقاق.

السمات الفنية للمقامة

كشف تعريف فن المقامة عن تلك الفنية الخاصة التي تتمتع بها المقامة كفن أدبي نثري، لا سيّما أنها استحدثت في النثر ونهضت به ليحقق ذبوعًا واسعًا في العصر العباسي وما بعده مقارنة بالشعر، ومن هذه السمات المميزة لفن المقامة:

المقامة فن محكي: أي يقوم الراوي العارف دائماً بسرد مجريات أحداثها، وقد أشير خلال تعريف المقامة، إلى طبيعته الحكائية.

البلاغة والفصاحة: فقد كتبت المقامات غايات تعليمية، تقتضي وجود استعراض لغوي ومعرفي كبير.

السجع: وهو توافق أواخر الكلمات في فواصل الجمل [٧]، وهو ما يعطي المقامة حساً موسيقياً عالياً يضفي إلى جانبها البلاغي قوة وجمالية، ولعل هذه السمة هي ما جعلت هذا الفن على اتصال تاريخي بسجع الكهان الذي أشير إليه في تعريف المقامة.

الخيال: ولعله من أبرز السمات المضمونية وضوحاً في المقامة، حيث يعني الكاتب تفكيره ويختلق الأحداث والشخصيات لتقوم بالقصة المطلوبة.

المزاوجة بين الفن النثري والفن الشعري: حيث تتخلل الأشعار كثير من المقامات، فتزيدها فنية وإبداعاً. تشمل المقامة عناصر **القصة المتكاملة:** من شخوص وحبكة وأحداث وبيئة زمكانية. **الوحدة الموضوعية:** حيث تدور في معظمها حول موضوع الكدية والاحتيال، الذي أشير إليه في تعريف المقامة. تضم في فحواها الفكاهة والسخرية من الواقع.

تحمل رسالة للمجتمع: فهي تقدم معظم المقالات حلولاً غير مباشرة لكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من خلال تسليط الضوء عليها، كما تم توضيحه في تعريف المقامة.

نماذج من المقامات

بديع الزمان الهمذاني - المقامة الحلوانية

بديع الزمان الهمذاني :

(هو أبو الفضل أحمد بن الحسين ولد في مدينة همذان ، وهي مدينة جبلية في إيران سنة ٩٦٩
لنبوغه في الأدب ببديع الزمان م ، لكنه من أصول عربية وذلك مثبت في رسائله . لقلب
واللغة العربية ، إضافة إلى أنه كان سريع البديهة ومنتقد الذكاء ، وكانت له مقدرة عالية جدا في
الحفظ)

يقول في مقامته :

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا قَفَلْتُ مِنَ الْحَجِّ فِيمَنْ قَفَلَ، وَنَزَلْتُ حُلُوانَ مَعَ مَنْ نَزَلَ، قُلْتُ
لِغَلَامِي: أَجِدُ شَعْرِي طَوِيلًا، وَقَدْ اتَّسَخَ بَدَنِي قَلِيلًا، فَاخْتَرْنَا لَنَا حَمَامًا نَدْخُلُهُ، وَحَجَامًا نَسْتَعْمَلُهُ،
وَلِيَكُنَّ الْحَمَامُ وَاسِعَ الرَّقْعَةِ، نَظِيفَ الْبُقْعَةِ، طَيِّبَ الْهَوَاءِ، مُعْتَدِلَ الْمَاءِ، وَلِيَكُنَّ الْحَجَامُ خَفِيفَ الْيَدِ،
حَدِيدَ الْمَوْسَى، نَظِيفَ الثِّيَابِ، قَلِيلَ الْفُضُولِ، فَخَرَجَ مَلِيًّا وَعَادَ بَطِيًّا، وَقَالَ: قَدْ اخْتَرْتُهُ كَمَا
رَسَمْتُمْ، فَأَخَذْنَا إِلَى الْحَمَامِ السَّمْتِ، وَأَتَيْنَاهُ فَلَمْ نَرَ قَوْمَاهُ، لَكِنِّي نَخَلْتُهُ وَدَخَلَ عَلَيَّ أَثْرِي رَجُلٌ
وَعَمَدَ إِلَى قِطْعَةٍ طِينٍ فَلَطَخَ بِهَا جَبِينِي، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ خَرَجَ وَدَخَلَ آخِرُ فَجَعَلَ
يَدْلِكُنِي دَلَكًا يَكْدُ الْعِظَامَ، وَيَغْمِزُنِي غَمَزًا يَهْدُ الْأَوْصَالَ وَيُصْفِرُ صَفِيرًا يَرِشُ الْبُزَاقَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى
رَأْسِي يَغْسِلُهُ، وَإِلَى الْمَاءِ يُرْسِلُهُ، وَمَا لَبِثَ أَنْ دَخَلَ الْأَوَّلُ فَحِيًّا أَخَذَعَ الثَّانِي بِمَضْمُومَةٍ قَعَقَعَتْ
أَنْبَابَهُ، وَقَالَ: يَا لَكُعُ مَا لَكَ وَلِهَذَا الرَّأْسِ وَهُوَ لِي؟ ثُمَّ عَطَفَ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ بِمَجْمُوعَةٍ هَنَكَتْ
حِجَابَهُ، وَقَالَ: بَلْ هَذَا الرَّأْسُ حَقِّي وَمِلْكِي وَفِي يَدِي، ثُمَّ تَلَكَمَا حَتَّى عَيَّيَا، وَتَحَاكَمَا لِمَا بَقِيَا،
فَأَتَيْتَا صَاحِبَ الْحَمَامِ، فَقَالَ الْأَوَّلُ: أَنَا صَاحِبُ هَذَا الرَّأْسِ؛ لِأَنِّي لَطَخْتُ جَبِينَهُ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهِ
طِينَهُ، وَقَالَ الثَّانِي: بَلْ أَنَا مَالِكُهُ؛ لِأَنِّي دَلَكْتُ حَامِلَهُ، وَغَمَزْتُ مَفَاصِلَهُ، فَقَالَ الْحَمَامِيُّ: ائْتُونِي
بِصَاحِبِ الرَّأْسِ أَسْأَلُهُ، أَلَيْكَ هَذَا الرَّأْسُ أَمْ لَهُ، فَاتَّيَانِي وَقَالَا: لَنَا عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَتَجَسَّمْ، فَقُمْتُ
وَأَتَيْتُ، شَيْتُ أَمْ أَبَيْتُ، فَقَالَ الْحَمَامِيُّ: يَا رَجُلُ لَا تَقُلْ غَيْرَ الصِّدْقِ، وَلَا تَشْهَدْ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَقُلْ
لِي: هَذَا الرَّأْسُ لِأَيِّهِمَا، فَقُلْتُ: يَا عَافَاكَ اللَّهُ هَذَا رَأْسِي، قَدْ صَحَبَنِي فِي الطَّرِيقِ، وَطَافَ مَعِي
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَمَا شَكَكْتُ أَنَّهُ لِي، فَقَالَ لِي: اسْكُتْ يَا فَضُولِي، ثُمَّ مَالَ إِلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فَقَالَ:
يَا هَذَا إِلَى كَمْ هَذِهِ الْمُنَافَسَةُ مَعَ النَّاسِ، بِهَذَا الرَّأْسِ؟ تَسَلَّ عَنْ قَلِيلِ خَطَرِهِ، إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ وَحَرِّ
سَقَرِهِ، وَهَبْ أَنْ هَذَا الرَّأْسُ لَيْسَ، وَأَنَا لَمْ نَرَ هَذَا التَّيْسَ.

قال عيسى بن هشام: ففقت من ذلك المكان خجلاً، وأبست الثياب وجلاً، وأنسلت من الحمام
عجلاً، وسببت الغلام بالعض والمص، ودققت دق الجص، وقلت لآخر: اذهب فأنتي بحجام يحط

عَنِّي هَذَا النَّقْلَ، فَجَاءَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ الْبِنْيَةِ، مَلِيحِ الْحَلِيَّةِ، فِي صُورَةِ الدُّمِيَّةِ، فَارْتَحَتُ إِلَيْهِ،
وَدَخَلَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَمِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ قَمٍّ، فَقَالَ: حَيَّاكَ اللهُ! مِنْ أَرْضِ النَّعْمَةِ
وَالرَّفَاهَةِ وَبَلَدِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَلَقَدْ حَضَرْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ جَامِعَهَا وَقَدْ أَشْعَلَتْ فِيهِ
الْمَصَابِيحُ، وَأُقِيمَتِ التَّرَاوِيحُ، فَمَا شَعَرْنَا إِلَّا بِمَدِّ النَّيْلِ، وَقَدْ أَتَى عَلَيَّ تِلْكَ الْقَنَادِيلُ، لَكِنْ صَنَعَ اللهُ
لِي بِخُفٍّ قَدْ كُنْتُ لِبَسْتُهُ رَطْبًا فَلَمْ يَحْصُلْ طِرَازُهُ عَلَيَّ كُمِهِ، وَعَادَ الصَّبِيُّ إِلَيَّ أُمِّهِ، بَعْدَ أَنْ
صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ وَاعْتَدَلَ الظِّلُّ، وَلَكِنْ كَيْفَ كَانَ حَجَّكَ؟ هَلْ قَضَيْتَ مَنَاسِكَهُ كَمَا وَجَبَ، وَصَاحُوا
الْعَجَبَ الْعَجَبَ؟ فَانظَرْتُ إِلَى الْمَنَارَةِ، وَمَا أَهْوَنَ الْحَرْبَ عَلَى النَّظَارَةِ، وَوَجَدْتُ الْهَرِيسَةَ عَلَى
حَالِهَا، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْأَمْرَ بِقَضَاءِ مَنْ اللهُ وَقَدْرٍ، وَإِلَى مَتَى هَذَا الضَّجْرُ؟ وَالْيَوْمُ وَغَدٌ، وَالسَّبْتُ
وَالْأَحَدُ، وَلَا أَطِيلُ وَمَا هَذَا الْقَالَ وَالْقِيلُ؟ وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمُبْرَدَ فِي النَّحْوِ حَدِيدُ الْمَوْسَى
فَلَا تَشْتَغِلْ بِقَوْلِ الْعَامَّةِ؛ فَلَوْ كَانَتْ الْإِسْتِطَاعَةُ قَبْلَ الْفِعْلِ لَكُنْتُ قَدْ حَلَقْتُ رَأْسَكَ، فَهَلْ تَرَى أَنْ
نَبْتَدِي؟.

قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ: فَبَقِيْتُ مُتَحِيرًا مِنْ بَيَانِهِ، فِي هَذِيانِهِ، وَخَشَيْتُ أَنْ يَطُولَ مَجْلِسُهُ، فَقُلْتُ: إِلَى
غَدٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْ حَضَرَ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لَمْ يُوَافِقْهُ هَذَا
الْمَاءُ، فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّودَاءُ، وَهُوَ طَوَّلَ النَّهَارَ يَهْذِي كَمَا تَرَى، وَوَرَاءَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ، فَقُلْتُ: قَدْ
سَمِعْتُ بِهِ، وَعَزَّ عَلَيَّ جُنُونُهُ، وَأَنْشَأْتُ أَقُولُ:

أَنَا أُعْطِيَ اللهُ عَهْدًا *** مُحْكَمًا فِي النَّذْرِ عَقْدًا

لَا حَلَقْتُ الرَّأْسَ مَا عَشْتُ *** تُلَوُّ لَأَقْبِتُ جَهْدًا

(ب) القصة القصيرة

س ١ : ما مفهوم القصة القصيرة ؟

ج : هي فن أدبي نثري له طابعه الفني الخاص يتميز بقصره كما يدل على ذلك اسمها وهو يكتفي بتصوير جانب واحد فقط.

س ٢ : تحدث بإيجاز عن القصة القصيرة من حيث زمن القراءة ومن حيث الحجم .

ج : من حيث زمن القراءة قد تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى إلى **بضع دقائق** وقد يتضاعف فيبلغ **الساعتين**.

- من حيث الحجم قد تكون في أقل من **ألف كلمة** في حين يصل حدها الأقصى إلى **اثنى عشر ألف كلمة** فإن زادت على ذلك حتى **ثلاثين ألف كلمة** عدت رواية قصيرة.

س ٣ : ما الفرق الحاسم بين القصة القصيرة وبين الرواية ؟

ج : إن الفرق الحاسم بين القصة القصيرة وبين الرواية يرجع إلى **طبيعة البناء الفني** لكل منهما الذي يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلتاها ، وليس عنصر **القصر (القصة القصيرة)** (وعنصر **الطول (الرواية)** فقط هو المقياس.

س ٤ : هناك فروق كثيرة بين القصة القصيرة والرواية . وضحا بالتفصيل.

ج : أولاً **الرواية** :

- 1 الرواية تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخوص متعددين وهي حياة أو حيوات تتشابك وقد تتوازي وتتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.

- 2 الرواية قد يمتد بها الزمن فيصل إلى عدة أعوام) . معلومة : **قد يمتد الزمن لمئات**

السنين مثل رواية جذور (Roots) لأليكس هايلي)

- 3 كما تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات .

- 4 تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب) **التطويل** (فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام به

- قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر ويصفها وصفا شاملاً دقيقاً إلى حد

يبلغ حد الإملال أحياناً ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل

بناء العمل الروائي أو يتأثر على نحو ملحوظ.

ثانياً القصة القصيرة :

- 1 هي عمل فني يتميز بإحكام البناء.

- 2 - محدودة الشخصيات .
- 3 - قليلة الأحداث .
- 4 - قصيرة المدى الزمني غالباً .
- 5 - التعبير فيها يتسم بالإيجاز فكل وصف مقصود وكل عبارة لها دلالتها .

س ٥ : ما الذي يتوهمه بعض القراء تجاه القصة القصيرة ؟

ج : يتوهمون - خطأ - أنها اختصار لقصة طويلة فقط ، والواقع أنها عمل فني متكامل يتميز بإحكام البناء .

س ٦ : " القصة القصيرة عمل فني يتميز بإحكام البناء . " فمتى يتأثر بناؤها الفني من وجهة نظر الكاتب الأمريكي " إدموند آرن بو " ؟

ج : يتأثر بناؤها الفني عندما نحاول حذف جملة أو عبارة بل كلمة منها ، وقد يكون ذلك الرأي من قبيل المبالغة والحرص على إحكام البناء ولكنها مبالغة لا تنفي الأصل .

س ٧ : ما الغاية الفنية التي تهدف إليها القصة القصيرة ؟ وما شرط تلك الغاية ؟

ج : **غايته** : توصيل رسالة إلى المتلقي تتمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص لكنه بدلاً من أن يقدم أياً منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف **ببتمعن** (عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه يجسده في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها والتأمل فيها والتفكير فيما توحى به .

- **وشرط تلك الغاية** : أن يكون هناك تركيز في الوصف والإيجاز في العبارة يتسق **بتكامل** وينسجم (مع هذه الغاية .

س ٨ : متى عرف الأدب العربي فن القصة القصيرة ؟

ج : عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة القصيرة خلال **العقد الثاني** من القرن العشرين .

س ٩ : تحدث عن بدايات ومراحل تطور القصة القصيرة في الوطن العربي.

ج : من الأعمال الرائدة في هذا المجال قصة " سنّتها الجديدة " للكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة . وقد ظهرت هذه القصة سنة 1914 في مجموعته التي عنوانها " كان ما كان " وتلا ذلك قصة " في القطار " لمحمد تيمور التي كتبها 1917 وظهرت في العام نفسه ضمن مجموعة " ما تراه العيون " وفي أثر هذا الكاتب مضى نفر آخر من الكتاب في مصر من أمثال شحاتة عبيد وعيسى عبيد وظاهر لاشين ثم أخذت تتطور على أيدي عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف الشاروني وصنع الله إبراهيم وبهاء ظاهر وغيرهم.

نموذج عن القصة القصيرة

قصة " نظرة " للكاتب يوسف إدريس

التعريف بالكاتب :

ولد يوسف إدريس - أشهر كتّاب القصة القصيرة - في قرية البيروم التابعة لفاقوس بمحافظة الشرقية ١٩ من مايو سنة ١٩٢٧ م ، وتخرج في كلية الطب سنة ١٩٥٢ - وترك الطب من أجل القصة القصيرة ، وقد أصدر ثلاث عشرة مجموعة قصصية أولها : {أرخص الليالي} سنة ١٩٥٤ التي عالج فيها المشكلة السكانية ومن هذه المجموعة قصته {نظرة} . ومن أشهر أعماله القصصية أيضاً مجموعة {جمهورية فرحات} و{آخر الدنيا} و{حادثة شرف} و{قاع المدينة} وغيرها ، تميزت قصص يوسف إدريس بالحديث عن شخصيات مهمّشة في المجتمع المصري لم تظهر من قبل في القصة المصرية ، وهذه الشخصيات تتمثل في الفلاحين الفقراء والعاملين والعاطلين والعاملين الهامشيين والموظّفين الصغار وأطفال وصبية ومُراهقين في المدارس . وتوفي أول أغسطس سنة ١٩٩١ .

(جو النص)

تدور القصة حول خادمة صغيرة عائدة من الفرار إلى بيت " ستها " تحمل فوق رأسها الصغيرة صينية بطاطس بالفرن يعلوها حوض كبير من الصاج بداخله فطائر مخبوزة يعلوها حوض كبير من الصاج بداخله فطائر مخبوزة ، وكاد ما على رأسها من حمل يسقط وإذا بالكاتب يمر مصادفة بالشارع فطلبت منه أن يعدل الحمل فوق رأسها فنصحها بأن تعود إلى الفرن - وهي الآن قريبة منه - فتترك الصاج ثم تعود إليه بعد توصيل صينية البطاطس ، ولكن الطفلة رفضت الفكرة خوفاً من بطش " ستها " فتأثر الكاتب لظروفها ، وعبر عن مشاعره تجاهها في هذه القصة القصيرة التي أخذ لها عنواناً هو " نظرة " ليوضح نظرته إلى الطفلة ، وإلى الواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه.

{ كان غريباً أن تسأل طفلةً صغيرةً مثلها إنساناً كبيراً مثلي لا تعرفه في بساطةٍ وبراءةٍ أن يعدلَ من وضع ما تحمله ، وكان ما تحمله معقداً حقاً فوق رأسها تستقرُّ " صينيةً بطاطس بالفرن " ، وفوق هذه الصينية الصغيرة يستوي حوضٌ واسعٌ من الصاج مفروش بالفطائر المخبوزة، وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التي استماتت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهدداً بالسقوط } .

{ لم تطل دهشتي وأنا أهدق في الطفلة الصغيرة الحيرى ، وأسرعت لإيقاد الحمل ، وتلمست سبلاً كثيرةً وأنا أسوي الصينية ، فيميل الحوض ، وأعدل من وضع الصاج فتميل الصينية ، ثم اضبطهما معاً ، فيميل رأسها هي ولكنني نجحت أخيراً في تثبيت الحمل ، وزيادة في الاطمئنان ، نصحتها أن تعود إلى الفرن ، وكان قريباً ، حيث تترك الصاج وتعود فتأخذه . ولست أدري ما دار في رأسها فما كنت أرى لها رأساً وقد حجبته الحمل . كل ما حدث أنها انتظرت قليلاً لتتأكد من قبضتها ثم مضت وهي تغمغم بكلام كثير لم تلتقط أذني منه إلا كلمة " ستي " } .

{ ولم أحوّل عيني عنها وهي تخترق الشارع العريض المزدهم بالسيارات ، ولا عن ثوبها القديم الواسع المهلّ الذي يشبه قطعة القماش التي ينظف بها الفرن ، أو حتى عن رجليها اللتين كانتا تطلان من ذيله الممزق كمسارين رفيعين وراقبتُها في عجب وهي تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت في الأرض ، وتهتز وهي تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء في وجهها ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشيء ، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي ... راقبتُها طويلاً حتى امتصنتني كل دقيقة من حركاتها ،

فقد كُنْتُ أَتَوَقَّعُ فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ أَنْ تَحْدُثَ الْكَارِثَةُ. وَأخِيرًا اسْتَطَاعَتِ الْخَادِمَةُ الطِّفْلَةَ أَنْ تَخْتَرِقَ
الشارعَ المزدحمَ فِي بَطْنِ حِكْمَةِ الْكِبَارِ {
{ واستأنفت سيرها على الجانب الآخر، وقبل أن تختفي شاهدتها تتوقف ولا تتحرك. وكادت
عربة تدهمني وأنا أسرع لإنقاذها. وحين وصلتُ كان كلُّ شيء على ما يُرامُ و الحوض و
الصينية على أتم اعتدال ... أمّا هي فكانت واقفة في ثباتٍ تتفرّجُ ووجهها المنكمشُ الأسمرُ
يتابعُ كرةً من المطاطِ يتقاذفها أطفالٌ في مثلِ حجمها ، وأكبرَ منها ، وهم يهتلون ويصرخون
ويضحكون ، ولم تلحظني ، ولم تتوقف كثيراً ، فمن جديدٍ راحت مخالِبها الدقيقة تمضي بها ،
وقبل أن تنحرف استدارت على مهلٍ ، واستدار الحملُ معها ، وألقت على الكرة والأطفال
نظرةً طويلةً ، ثم ابتلعها الحارة } .

(ج) الرواية (القصة الطويلة)

س ١ : ما المقصود بالقصة الطويلة (الرواية)؟

جـ : بالقصة الطويلة (الرواية)

:عمل فني يعتمد على حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر
وسواء تعين) تحدد (فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين كما أنها ليست لها لغة خاصة

س ٢ : هل للرواية لغة خاصة تختلف عن فنون النثر الأخرى ؟

جـ : لا ليس للرواية لغة خاصة تقيد بها أو تحد من انطلاقها.

س ٣ : متى اتخذت القصة اسم الرواية ؟ ومن خصها بهذا الاسم ؟ ومتى شاع هذا الاسم علماً عليها؟

ج : ومع تغيرات طرأت على العناصر السابقة التي تتكون منها القصة بأن أصبحت جميعها تحاكي الواقع المعيش خصها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم الرواية " novel " ، وشاع هذا الاسم علماً عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

س ٤ : ما المقصود بمحاكاة القصة للواقع ؟

ج : المقصود بمحاكاة الواقع أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يقع في الواقع المعيش حتى وإن كانت متخيلة وأن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع وهؤلاء الأشخاص يتحركون في بيئة محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلاً أو حي من أحيائها أو قرية من قرى الريف ، والأحداث تقع في زمن معلوم يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعادة أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف) ثنايا ، جوانب (السردي) تتابع الحكاية ، التسلسل (وأخيراً فإن التغير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية.

س ٥ : ما التغير الذي حدث للغة ؟

ج : أصبحت اللغة مثل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية.

س ٦ : ما حجم الرواية كما يرى النقاد ؟

ج : أن تكون ذات حجم كبير نسبياً لا يقل في رأي بعض النقاد عن ثلاثين ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

س٧ : متى ظهرت الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي ؟ وما الرواية الرائدة بالمفهوم الفني الحديث للرواية ؟

ج : ظهرت الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي في أوائل القرن العشرين.
والرواية الرائدة : رواية زينب لمحمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ : ١٩٥٦م) التي صدرت سنة ١٩١٣م.

س٨ : ما الذي حظي به هذا الفن لدى كتاب الوطن العربي ؟

ج : حظي هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه.

س٩ : دال على أن نجيب محفوظ وصل بهذا الفن إلى ذروة (قمة) الإبداع . ثم اذكر أشهر أعماله .

ج : الدليل أن نجيب محفوظ (١٩١١ : ٢٠٠٦م) قد وصل إلى ذروة الإبداع فيه حصوله على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨م.
ومن أشهر أعماله : الثلاثية (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية)

(د) السِّير والتراجم

السِّير والتراجم عند العرب وتأثيرها في كتابة التاريخ

قبل الحديث عن أهمية كتابة السير عند العرب، لا بدّ من القول إنّ معرفتنا بالتاريخ لا تتعدى معرفة ما اهتدينا إليه من مدوّنات العصور الوسطى، ولكنّ هذه المدوّنات بدورها وإنّ عُدّت بداية المعرفة التاريخية، إلا أنّها تُعدّ بداية التاريخ، بل هي إحدى مصادره القليلة

أمّا التاريخ -أو التّاريخ-، فقد بدأ في مرحلة متأخرة نسبياً، إذ ترجع المدوّنات، سواء على جدران المعابد أو قبور قدماء المصريين أو أوراق البردي أو ألواح سومر وبابل المسمارية... إلى بضعة آلاف من السنين قبل الميلاد، إلى حين قيام هيكتاتايوس الملطي في منتصف القرن السادس قبل الميلاد بتاريخ نشأة الإغريق وتجولاتهم الأولى. فهو القائل: «لا أقصّ خبراً ما لم أعتقد بصحته، فأساطير الإغريق عديدة، وما هي إلا خرافة»، فالسير أخذت حيزاً مهماً عند الشعوب التي سبقت العرب، فعند اليونان ظهر هيرودوت وتيوسيديو، وفي المشرق ظهرت حوليات «ماتينوت المصري» وتاريخ بابل «لبيروسس»، وقبل هؤلاء ظهرت أسفار العبرانيين على أزمنة متفاوتة

ففي القرن التاسع قبل الميلاد على وجه التقريب، جمعت أسفار موسى الخمسة وأسفار يسوع وصموئيل، وفي القرن السادس قبل الميلاد ظهر سفر الملوك الأول وسفر الملوك الثاني، وهي التي تكوّن الأجزاء الأولى من العهد القديم

إلا أنّ كتابة السير عند المؤرخين العرب اتخذت أهمية كبرى، ذلك لأنّ تأثير العرب كان فعّالاً في هذا الاتجاه، فقد كانت كتابة السيرة النبوية أول عمل من أعمال التدوين التاريخي يقوم به العرب حين أملت الحاجة معرفة سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحياته واستقصاء سنته، فأوجدت رجالاً مؤرخين جمعوا أخبارها

وكان ذلك بداية اشتغال العرب بالتاريخ، واحتلت السير والتراجم مكاناً مرموقاً في تاريخ العرب

ويُرجع «هيرنشو» ما تناوله تاريخ العهد الأخير في العصور الوسطى إلى تأثير الحضارة العربية، فقد تماسست المسيحية والإسلام في الأرض المقدسة وما يجاورها وفي صقلية وجنوب

إيطاليا والأندلس، حين خرج الفرنجة من ديارهم لقتال المسلمين، فإذا هم يأخذون عنهم العلم
والمعرفة

ففي مجال السير عند العرب نجد المسعودي يعرض في كتابه «مروج الذهب» تاريخ غرب
آسيا وشمال أفريقيا وشرق أوروبا. ونجد ابن خلكان الدمشقي يضيف معجماً في التراجم
التاريخية. ثم نجد شيخ مؤرخي العرب عبد الرحمن بن خلدون ومقدمة تاريخه التي بلغت من
السعة والإحاطة وصحة النظر وعمق الفلسفة ما جعلها مصداقاً لما قاله «فلانت» من أنه «واضع
علم التاريخ».

يقول «هيرنشو» إن أثر هذه الثقافة العربية انتقلت إلى أوروبا المسيحية عن طريق مدارس
الأندلس وجنوب إيطاليا، فكانت من العوامل القوية في إنهاء العصور الوسطى وانبثاق فجر
«العصور الحديثة».

والواقع أنّ فضل المؤرخين العرب على علم التاريخ يفوق ما لهم من فضل على العلوم الأخرى
التي أضاءت مشعل الحضارة الأوروبية الحديثة، فقد أكمل العرب ما بدأه الإغريق والرومان
من بناء الفكر التاريخي، وضربوا في شتى فنونه بسهم، وآخر فأرخوا للأمم والشعوب والفتوح
والمغازي، ودوتوا تراجم أبطالهم وأعلامهم كما دوتوا لتاريخ الأقاليم والبلدان. كما كانوا أول
من كتب في تاريخ التّاريخ ووضحت في أذهانهم فكرة الزمان والمكان فصنّفوا العصور وعنوا
بتوقيت الواقعة التاريخية بالأيام والشهور والسنين وهو ما لم يعرفه مؤرخو اليونان والرومان
وأخذوا في الرواية التاريخية بالإسناد وهي سنة محمودة جروا عليها في رواية الحديث
للمحافظة على النص وتحريّ الحقيقة

وجاء ابن خلدون فربط بين الفرد والمجتمع والواقعة والبيئة، كما وضع أسس النقد التاريخي
وفلسفة التاريخ

وبلغت كتب السير والتراجم على يد العرب ما لم تبلغه على أيدي الإغريق والرومان فأرّخوا
للمدن، كما أرّخوا للأعلام

ومن قبيل ذلك كتاب «ولاية مصر وقضاتها» للكندي المتوفى سنة ٣٠٥ هجرية، و «تاريخ بغداد
وأعلامها» للخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية، و «تاريخ دمشق وأعلامها» لأبي

العساكر من مؤرخي القرن السادس الهجري، و«معجم الأدباء» لياقوت الحموي، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان من مؤرخي القرن السابع الهجري و«الدرر الكامنة» لشهاب الدين بن حجر العسقلاني، ويؤرخ هذا الأخير للقرن الثامن الهجري وهي سنة جرى عليها مؤرخو العرب بعد ابن خلكان في الترجمة لأعلام كل عصر على حدة.

وتتصل تراجم أعلام العصور قرناً فقرناً بعد ذلك، فنرى «الضوء اللامع» للسخاوي، مترجماً لأعلام القرن التاسع الهجري، و«الكواكب السائرة» للعزي، في تراجم رجال القرن العاشر الهجري، و«خلاصة الأثر» للمحبي، في تراجم رجال القرن الحادي عشر، و«سلك الدرر» للمراذي في تراجم رجال القرن الثاني عشر، وأخيراً «تراجم أعيان القرن الثالث عشر فأوائل الرابع عشر» لأحمد تيمور.

إلا أنّ كتابة السير عند العرب لم تحفل بنظرية الرجل العظيم كما حفل بها مؤرخو اليونان والرومان، ذلك أنّ البطل في التاريخ الإسلامي لم يكن ظاهرة اجتماعية لروح العقيدة الدينية التي سادت المجتمع الذي يستمد كل فضائله من تعاليم الشريعة التي ساوت بين الناس إلا في [طاعة الله (إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم) [الحجرات: ١٣].

ثم إنّ الفوارق والمعجزات والعبقريات الفذة التي بقيت تسيطر على مشاعر مؤرخي الإغريق والرومان من تأثير الأساطير القديمة حملتهم على تمجيد البطولة والدور الذي يقوم به الرجل العظيم، ولم يكن لهذا التأثير نظير في الفكر الإسلامي، فقد حرّر الإسلام العقل من آثار الماضي وانبعث في ظله مجتمع جديد تحدده عقيدة جديدة خلت تماماً من تمجيد الفرد إلا بقدر ما يعمل في طاعة الله، فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتوجه إلى المسلمين في أول خطاب له بعد بيعته بقوله «أيها الناس، ما أنا إلا رجل منكم، ولولا أنني كرهت أن أردّ أمر» «خليفة الله ما تقلدت أمركم.

وحين نتحرى الموقف التاريخي في السيرة أو في حياة البطل فيكشف لنا عن نواحي تفرّده وتميّزه، فإننا نبرز الإطار العام الذي تتحرك السير في حدوده، فكتابة السير والتراجم عند العرب هي قصة العمل العظيم الذي قام به صاحبها، والزمن في حساب مؤرخي السير هو الزمن الذي امتدت فيه أعمال صاحب السير، أما العمر فهو الإطار الذي يحبك منه المؤرخ سيرة يكتبها.

(عن موقع جريدة الحياة - محمد بكرى ٢٠١٢)

نماذج نصية وقرارات فى الأدب والنصوص

١- نص (سبيل الرشاد) للشاعر المٌخضرم حسان بن ثابت (؟ - ٥٤هـ / ؟ - ٦٧٤م)

التعريف بالشاعر:

حسان بن ثابت الأنصاري : هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي من الشعراء المٌخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام) عاش في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين أخرى (، اشتهر بمدحه الغساسنة ، ولما دخل في الإسلام أوقف شعره على الدفاع عن الدين ورسول الله - ﷺ - والرد على خصومه لذلك كني بأبي الحسام ، وكانت نهاية رحلة حياته في عهد معاوية سنة 54 هـ . وقد قال هذه القصيدة في رثاء الرسول - ﷺ - يذرف فيها العبرات على قبره .

تمهيد:

تجلت القيم النبيلة في رسول الله - ﷺ - فقد كان رعوفاً بالمؤمنين رحيماً بهم ، وامتدت رحمته إلى الحيوان ، وعندما انتقل إلى الرفيق الأعلى لم يتوقف الشعراء عن ذكر محاسنه كما في أبيات حسان بن ثابت.

بيئة النص:

ينتمي هذا النص إلى عصر صدر الإسلام ، وهو يؤكد حب الصحابة للرسول - ﷺ - حيث وجّه الشاعر إبداعه للدفاع عن الإسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أطلق عليه شاعر الرسول - ﷺ - . والشاعر هنا متأثر بفقد الرسول - ﷺ - .

س ١ : من الشاعر المٌخضرم ؟










ج : الشاعر المٌخضرم هو مَنْ أدرك الجاهلية والإسلام.

س ٢ : اذكر شعراء مخضرمين غير حسان ابن ثابت .





ج : من الشعراء المخضرمين : كعب بن زهير بن أبي سلمى - الخنساء - لبيد بن ربيعة - الحطيئة .

حسان بن ثابت

الأبيات: 

- 1 - أَبْطِيبَةَ رَسَمَ لِلرَّسُولِ وَمَعَهُدُ    مُنِيرٌ وَقَدْ تَعَفَوُ الرُّسُومُ وَتَهَمَدُ
- 2 - أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهْدَهَا    عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ
- 3 - فَبُورِكَتَ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتَ    بِلَادُ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ

- 4 - إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقَّ جَاهِدًا    مُعَلِّمٌ صِدْقٍ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا
- 5 - عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عَذْرَهُمْ    وَإِنْ يُحْسِنُوا فَالِلَّهِ بِالْخَيْرِ أَجُودُ
- 6 - عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهُدَى    حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا
- 7 - عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يُنْتَبِي جَانَاةَهُ    إِلَى كَنْفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ

- 8 - فَجُودِي عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَأَعُولِي   لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُوْجَدُ
- 9 - وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ   وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

اللغويات :



طيبة : اسم للمدينة المنورة - **رسم** : أثر ج رسوم ، أرسم ، رسومات ، **والمقصود** :
قبر الرسول - **معهد** : مكان معروف ج معاهد - **منير** : مضيء × مظلم ، معتم - **تعفو** :
تزول ، تمحى × تثبت ، تدوم - **تهمد** : أي تبلى ، تفنى ، تضعف × تخلد ، تدوم ، تقوى -
أطالت : زادت × قصرت - **تذرف** : تبكي بغزارة ، يسيل دمعها × تجمد - **جهدا** : قدرتها ،
طاقتها - **طلل** : ما بقى شاخصاً من بقايا الديار ونحوها **والمراد** : ما ظهر من قبر
الرسول ج أطلال ، طُلُول - **أحمد** : الرسول - **بوركت** : عظمت × حقرت - **ثوى** : أقام ، مكث ،
سكن × رحل ، هاجر - **الرشيد** : الهادي ج الرشداء × الضال - **المسدد** : الموفق للصواب
والقصد من القول والعمل × المخفق .

الشرح :



(١) يبدأ الشاعر قصيدته بالوقوف على الأطلال ، وإن اختلفت الأطلال هنا فقد اعتاد
الشعراء في الجاهلية بدء قصائدهم بالغزل وبكاء الديار والوقوف على آثار ديار
المحبوبة ، ولكن شاعرنا هنا يقف على قبر الرسول - **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - باكياً
فيقول : إن بالمدينة المنورة آثار وأماكن منيرة بخطوات الرسول عليها التي طبعت
فيها البركة والخير والنماء وجعلتها خالدة لا يمكن أن تزول (2) . ولقد ظلت العين
تبكي بكاء غزيراً أمام القبر الذي قد ضم داخله جسد النبي - **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** -
الظاهر (3) . ثم دعا بالبركة لقبر الرسول ، وبالبركة للمدينة المنورة التي أقام
بها الرسول الكريم .



النص :

- 4- إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقَّ جَاهِدًا ❖❖❖ مُعَلِّمٌ صَدَقَ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعُدُوا
5- عَفْوٌ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عَذْرَهُمْ ❖❖❖ وَإِنْ يُحْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ
6- عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهُدَى ❖❖❖ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا
7- عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يَنْتَنِي جَنَاحَهُ ❖❖❖ إِلَى كَنَفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ



اللغويات :

- **إمام** : مرشد ، قائد **ج** أئمة × مأموم - **يهديهم** : يرشدهم × يضلهم - **جاهدا** : مجتهداً ، قدر
طاقته × متخاذلاً - **يطيعوه** : يخضعوا وينقادوا له × يعصوه ، يتمردوا عليه - **يسعدوا** :
يفرحوا × يتعسوا ، يشقوا - **عفو** : مسامح ، صفوح × منتقم - **الزلات** : الأخطاء **م** الزلة -
يقبل : يرضى ، يسمع × يرفض - **عذرهم** : أسفهم **ج** أذارهم - **يحسنوا** : يفعلوا الخير ،
يبرروا × يسيئوا - **أجود** : أكرم × أبخل - **عزيز عليه** : يصعب ، يشتد ، يشق عليه × هيئن -
يحيدوا : يميلوا ، يبتعدوا × يستقيموا - **الهدى** : الرشاد × الضلال - **حريص** :
متمسك **ج** حراص ، حُرصاء ، حريصون - **يستقيموا** : يعتدلوا على طريق الحق × ينحرفوا ،
يحيدوا - **عطوف** : حنون ، شفوق × قاس **ج** عَطْف - **ينثي** : يبعد - **جناح** : عطف ،
رفق **ج** أجنحة ، **والمقصود** بـ(ينثي جناحه) : يشمل بعطفه - **كنف** : جانب **ج** أكناف - **يحنو** :
يعطف ، يرفق ، يشفق × يقسو - **يمهد** : يبسر ويهيئ شئونهم × يعوق ، يعرقل ، يعسر.

فروق لغوية :

- " - 1 **الحريص** محروم" : أي البخل.
" - 2 **حريصاً** على صداقة المتدين " : أي متمسك.
" - 3 إن الرزين **حريص** على انتقاء تعبيراته " : أي متمهل دقيق.



الشرح:

ثم يقول في عاطفة صادقة وحب حقيقي ، (4) إن الرسول - **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - إمام الخلق يهديهم إلى الحق والصدق ، والسعادة في طاعته ، (5) وهو عفو عن الأخطاء ويسامح ، يقبل الأعذار وكريم يدعو إلى الإحسان (6) . ويحزن إن مالوا عن طريق الهدى ، حريص على هداية قومه (7) . وقد شمل عطفه جميع الخلق فلا يمنع أحدا من حنانه ورفقه.



النص:

8 فجودي عليه بالدموع وأعولي
9 وما فقد الماضون مثل محمد
لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُوْجَدُ
وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ



اللغويات :

- **جودي** : أي ابكي بغزارة x اجمدي - **عليه** : على الرسول - **أعولي** : ابكي واصرخي وارفعي صوتك بالبكاء من شدة الحزن - **فقد** : خسر - **الماضون** : السابقون x اللاحقون - **الدهر** : الزمن ج أدهر ، دهور ، أدهار - **مثله** : شبيهه ، نظيره - **القيامة** : يوم الحساب.



الشرح:

(8) ذلك يطلب الشاعر من عينيه أن تبكيا بغزير الدمع لفقد خير البشر النبي - **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** - الذي لا مثيل له (9) . فلم يفقد الماضون مثله ولن يفقد مثله حتى قيام الساعة.

٢- (نص حب و وفاء) للشاعر العباس بن الأحنف (؟ - ١٩٢ هـ / ؟ - ٨٠٧ م)

التعريف بالشاعر :

إمام العاشقين ودرتهم العاشق العفيف الذي أضناه الشوق لمحبوبته هو العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي كنيته أبو الفضل من بني حنيفة ، ولد في اليمامة بنجد ونسب إليها ، وكان أهله في البصرة وقتذاك ، نشأ وترعرع في بغداد وعاش بها أهم أيام حياته في نعمة وثراء ظاهر لذلك انصرف عن المديح بعكس ما كان عليه شعراء ذلك العصر الذين كانوا يتجرون بشعرهم ويتكسبون به ، يقال أنه توفي سنة ١٩٢ هـ الموافق ٨٠٧ م وهو في طريقه لأداء مناسك الحج ، وقد شهد له البحري بأنه أغزل الشعراء.

تمهيد :

القصيدة هي من قصائد **الغزل العفيف** حيث نرى فيها المحب يشكو لوعة الهوى ولواعج الفراق فالبلاد الشاسعة والمترامية الأطراف تفصل بينه وبين الحبيبة ، والعاشق لا حول له ولا قوة وقصارى ما يستطيع فعله هو بعث المراسيل إلى ديار الحبيبة وتصيد الأخبار عنها من القادمين من ديارها.

س ١ : ماذا تعرف عن فوز (التي يتغزل فيها الشاعر ؟

ج : يقال أنها فتاة أحبها وعشقا الشاعر لجمالها الساحر وسماها بهذا الاسم فوز (إخفاء لحقيقتها ؛ حتى لا يصرّح باسمها الحقيقي ، وهناك رأي للباحثة العراقية د. عاتكة الخزرجي يقول : أنها عليّة بنت المهدي أخت هارون الرشيد وكنى عنها العباس باسم (فوز) لمكانتها العالية.

س ٢ : علل : شدة حب وعشق العباس بن الأحنف لـ (فوز) .

ج : عشقا الشاعر لجمالها الساحر الذي خلب لبه وفؤاده وجعله يتغزل فيها ويلجأ في وصفها بما لا يصل أو يطوله البشر من سحر وجمال ، وهذا الجمال يجعلها آية للناس ، فهي كالقمر الذي يشع نوراً ، ولم يخلق الله في جمالها مثيلاً فهي ليست من البشر كما عبر في الأبيات الساحرة الآتية في وصفها قائلاً :

يا مَنْ يُسألُ عن فَوْزٍ وصورَتِها * * * إنْ كنتَ لَمْ تَرَها فَانظُرْ إلى القَمَرِ
كأنَّما كانَ في الفردوسِ مسكُنُها * * * صارتَ إلى النَّاسِ لآياتٍ و العِبَرِ
لَمْ يخلقِ اللهُ في الدُّنيا لها شَبَهاً * * * إنِّي لأحسبُها لَيسَتَ مِنَ البَشَرِ



الأبيات :

- 1- أزيّن نساء العالمين أجيبى ◆◆◆ دعاء مشوق بالعراق غريب
2- كتبت كتابي ما أقيم حروفه ◆◆◆ لشدة إعوالي و طول نحبي
3- أخط وأمحو ما خطت بعبرة ◆◆◆ تسح على القرطاس سح غروب

- 4- أيا فوز لو أبصرتني ما عرفتني ◆◆◆ ل طول شجوني بعدكم وشحوبي
5- وأنت من الدنيا نصيبي فإن أمت ◆◆◆ فلتيك من حور الجنان نصيبي
6- سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم ◆◆◆ وأرعاكم في مشهدي و مغبي

- 7- فإن يك حال الناس بيني وبينكم ◆◆◆ فإن الهوى والود غير مشوب

- 8- فلا ضحك الواشون يا فوز بعدكم ◆◆◆ ولا جمدت عين جرت بسكوب

- 9- وإني لأستهدي الرياح سلامكم ◆◆◆ إذا أقبلت من نحوكم بهبوب
10- فأسألها حمل السلام إليكم ◆◆◆ فإن هي يوماً بلّغت فأجيبى
11- أرى البين يشكوه المحبون كلهم ◆◆◆ فيا رب قرب دار كل حبيب

اللغويات :



- زين : أجمل ، أحلى - نساء : حريم م امرأة على غير اللفظ - العالمين : الكون - دعاء : نداء ج أدعية - مشوق : متعلق ، متلهف x متجاف - كتبت : سطرت ، دونت x محوت - كتابي : رسالتي - أقيم : أي أسطر ، أكتب - إعوالي : بكائي وصياحي - نحبي : بكائي الشديد ، صياحي x ضحكي ، صمتي - أخط : أكتب ، أسطر - أمحو : أزيل x أثبت - بعبرة : دمة ج عبارات - تسح : تنهمر - القرطاس : الصحيفة ، الورقة ج القرطيس - غروب : م غرب ، وهو : دلو الماء الكبير.

فروق لغوية:

- اتأخذ من التاريخ عِبْرَةً لا عِبْرَةَ.

عِبْرَةَ الأولى : عظة ، درس .. بينما **عِبْرَةَ الثانية : دمعة.

الشرح:



(1) يخاطب الشاعر حبيبته التي تقيم في الحجاز واصفاً إياها بأنها أجمل نساء الكون ويطلب منها أن تلبى نداء عاشق مشتاق برح به (**أتعبه**) (الشوق وأضناه) (**أرهقه**) (الهجر يعيش بعيداً عن محبوبته في العراق غريباً).

(2) يصف الشاعر اضطرابه - وهو بعيد عن محبوبته - فيقول : كتبت لك كتابي (**رسالتي**) و لم أستطع أن أجعل الحروف واضحة لشدة البكاء والنحيب الذين يؤثران على يدي فترتجف (**ترتعش**) أثناء الكتابة.

(3) يقول : فأنا أكتب لك الرسالة التي أبثك فيها أشواقي ، وسرعان ما تمحي كلماتها بسبب دموعي التي تنهمر بغزارة على القرطاس (**الورق**) كأنها الماء الذي يسيل من الغروب (**الدلو**).

الأبيات:



4- أَيَا فَوْزٍ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَا عَرَفْتَنِي ♦♦♦♦ لَطَوَّلَ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُوبِي
5- وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أَمْتُ ♦♦♦♦ فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيبِي
6- سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ♦♦♦♦ وَأَرَعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي

اللغويات :



- **فَوْزٌ** : اسم حبيبته - **أَبْصَرْتَنِي** : رأيتني ، شاهدتني - **شُجُونِي** : أحزاني ، همومي × **أفراحي** - **شُحُوبِي** : تغير لوني ، صفرة لون وجهي ، **والمراد** : ضعفي ونحول



جسدي × نضارتي ، توردي ، قوتي - **الدنيا** : الحياة ، العالم × الآخرة ، مذكرها :
الأدنى ج الدنيا ، الدنييات ، **مادتها** دنو- **نصيبي** : حظي ، قسمتي ، قدري ج أنصبه ، أنصباء
، نَصَب - **حور** : م حوراء ، **وهي** : العذراء الجميلة شديدة البياض - **الجنان** : النعيم ،
الفردوسم الجنة - **سأحفظ** : سأصون ، سأحمي × سأضيع - **أرعاكم** : أصونكم ،
أحفظكم × أهملكم - **مشهدي** : أي حضوري - **مغيبي** : غيابي.

**من أسماء الجنة : جنة الفردوس - جنة النعيم - جنة الخلد - جنة المأوى - جنة عدن
- دار السلام - دار المتقين - دار القرار.

الشرح:



(4) و ينادي الشاعر محبوبته " فوز " و يقول لها لو أنك رأيتني لما عرفتني لما آل
إليه) **صار** (حالي من كثرة هموم وأحزان أصابتنى بعد فراقك و شحوب للوني صار ملازماً
لي.

(5) ثم يخبر الشاعر حبيبته بأنك نصيبي في هذه الدنيا من النساء وأتمنى - متى مت - أن
تكوني من نصيبي وقسمتي في الآخرة فتكوني زوجتي في دار الخلد.

(6) لذلك سأظل على العهد - عهد الوفاء والحب والإخلاص - وفياً لك وسأحافظ عليه
وأرعاه في غيابك كما في حضورك.

الأبيات:



7 - فَإِنَّ يَكُ حَالِ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ❖❖❖ فَإِنَّ الْهَوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبِ
8 - فَلَا ضَحِكَ الْوَأَشُونَ يَا فَوْزُ بَعْدَكُمْ ❖❖❖ وَلَا جَمَدَتْ عَيْنٌ جَرَتْ بِسُكُوبِ

اللغويات :



- **حال** : منع ، فصل ، حجز × وصل - **الهوى** : الحب ج الأهواء × الكره ، البغض -



الودّ : الحب - **مَشُوب** : أي معكر × نقي ، صافٍ - **الواشون** : النمامون ، الكذابون م الواشي
× الصادقون - **جَمَدَت عَيْنٌ** : أي توقفت عن البكاء - **جَرَّت** : أي سالت - **بِسُكُوبٍ** : بانصباب
، **والمقصود** : دمعاً غزيراً.

الشرح:



(7) وإن كان الناس **الرقباء** (حالوا وفرقوا بيننا وبين لقائنا فإن هواك في قلبي محفور
وحبي لك صافٍ لا تشوبه شائبة).

(8) ثم يدعو الشاعر على الواشين الذين فرقوا بينهما قائلاً : فليحزن الله الواشين الذين
فرقوا بيننا كما أحزنوني ، و ليجعل دموعهم بالأحزان تجري دون توقف كما أجروا دموعي
حزناً على فراقك.

الأبيات:



- 9 - وَإِنِّي لَأَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلامَكُمُ ❖❖❖ إِذَا أَقْبَلْتَ مِن نَحْوِكُمْ بِهُبُوبٍ
10 - فَاسْأَلْهَا حَمَلَ السَّلامِ إِلَيْكُمُ ❖❖❖ فَإِن هِيَ يَوْمًا بَلَغَتْ فَأَجِيبِي
11 - أَرَى البَيْنَ يَشْكُوهُ المُحِبُّونَ كُلُّهُمُ ❖❖❖ فَيَا رَبُّ قَرِّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبٍ

اللغويات :



- **لَأَسْتَهْدِي** : طلب أن يُهدى إليه - **أَقْبَلْتَ** : أتت × أدبرت ، ابتعدت - **بِهُبُوبٍ** : اندفاع-
أَسْأَلُهَا : أطلب منها × أجيبها - **بَلَغَتْ** : وصلت سلامي - **البَيْنَ** : الفراق ، الهجر ،
البون × الوصال ، القرب - **يَشْكُوهُ** : يتوجع منه - **قَرِّبْ** : القرب : الدنو × أبعد - **دَارَ** : منزل
، سكن ج ديار ، دور.

الشرح:



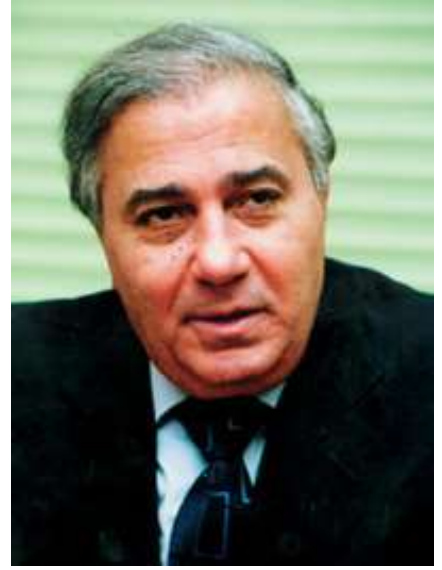
(9) وأني لأسأل الريح التي تجيء من ناحيتك إن كانت تحمل سلامك المهدى لي.

(١٠) وأطلب من الرياح أن تحمل سلامي العطر إليك فإذا أوصلته لك فرديه معها .

(11) ثم يختم الشاعر بحكمة يقر فيها بأن الفراق والهجر شأن يحدث للمحبين فكلهم يعانون منه .. لذلك يدعو لكل المحبين بالقرب من ديار الأحبة ولقائهم ، وأن يجمع الله شملهم.



نص من الشعر الوطني (قصيدة عودوا إلى مصر) للشاعر/ فاروق جويده



التعريف بالشاعر

فاروق جويده شاعر مصري. ولد في محافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته في محافظة البحيرة، تخرج من كلية الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٨، وبدأ حياته العملية محرراً بالقسم الاقتصادي بجريدة الأهرام، ثم سكرتيراً لتحرير الأهرام، وهو حالياً رئيس القسم الثقافي بالأهرام الميلاد: ١٠ فبراير ١٩٤٦ . العمر حتى الآن ٧٠ عامًا

هو من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة في حركة الشعر العربي المعاصر ، له كثير من الدواوين الشعرية والمسرحيات الشعرية مثل " : فعينك عنواني " ، "الوزير العاشق. "

تمهيد:

لا ينكر فضل وطنه إلا جاحد نزع حبه من قلبه ، و لا يرسخ هذا الحب إلا في قلب مؤمن بقيمة الوطن الذي نشأ على أرضه ، وها هو الشاعر يناشد شباب مصر الذين آثروا **فضلوا** (الغربة أن يعودوا إليه ، كي يسعدوا بجماله ويهنئوا بخيراته ففيه مصدر الخير العميم .. قصيدة " عودوا إلى مصر " نشرت سنة ١٩٩٧م.



- 1 - عودوا إلى مصر ماء النيل يكفينا
منذ ارتحلتم وحرزُ النهر يُدْمينا
- 2 - أين الزمانُ الذي عشناه أغنية
فَعَانِقَ الدَّهْرِ في ودِّ أمانينا
- 3 - هلْ هانتِ الأرضُ أمْ هانتْ عزائمنَا
أمْ أصبحَ الحُلمُ أكفاناً تَغْطِينَا
- 4 - يا عاشقَ الأرضِ كيفَ النيلَ تهجره؟
لا شيءَ واللهِ غيرُ النيلِ يغنينَا
- 5 - عودوا إلى مصرَ غوصوا في شواطئها
فالنيلُ أولى بنا نعطيهِ .. يُعْطِينَا
- 6 - فكسرةُ الخبزِ بالإخلاصِ تشبعنا
وقطرةُ الماءِ بالإيمانِ تروينَا
- 7 - عودوا إلى النيلِ عودوا كي نطهره
إنْ نقتسمَ خبزه بالعدلِ .. يكفيْنَا
- 8 - عودوا إلى مصرَ صدرُ الأمِّ يعرفنا
مهما هجرناه في شوقِ يلاقينا

اللغويات :



ماءٌ : ج مياه ، أمواه ، مادتها : م و هـ - **يكفيننا** : يغنيننا × يعوزنا ، ينقصنا ، نحتاج إليه - **ارتحلتم** : سافرتم ، انتقلتم ، هاجرتم × استقررتم - **النهر** : ج الأنهار ، الأنهر ، النهر ، والنهار ج الأنهر ، النهر - **يُدْمِينا** : أي يؤلمنا ، يجرحنا - **الزمان** : الوقت طال أو قصر ج أزمنة - **أغنية** : أغرودة ج أغان - **عانق** : ضم - **الدهر** : الزمن الطويل ، العصر ، الردح جأدهر ، دهور - **ود** : حب ، مودة × كره ، بغض - **أمانينا** : م أمنيتنا وهي : بغيتنا ، أربنا - **هانت** : ذلت ، ضعفت - **عزائمنأ** : م عزيمة : إرادة ، قوة - **الحلم** : المنام ، ما يرى في النوم من رؤيا ، ما بعد عن الواقع ج أحلام × اليقظة - **أكفانأ** : ثياب يلف فيها الميت م كفن - **تغطينأ** : تخفينأ ، تسترنا × تكشفنا

فروق لغوية :

س ١ : ما الفرق بين **الحلم** و**الحلم** ؟

ج : الفرق :

* **الحلم** هو : ما يراه النائم في نومه.

* **الحلم** هو : الأناة وضبط النفس والتعقل والتأني عند الغضب أو المكروه مع قدرة وقوة ، والحليم اسم من أسماء الله الحسنى) **إن الله غفور حلِيم** .

الشرح :



بدأ الشاعر قصيدته بمطالبة الشباب بالعودة إلى أحضان مصر الحانية ، حيث نهر النيل بمائه العذب وبخيراته التي تكفي المصريين ، فمنذ أن ارتحل هؤلاء الشباب وحزن النهر يدمي القلوب ، فقد عشنا زماناً جميلاً في رحاب هذا النهر ننهل من خيراته.

ثم يتساءل الشاعر عن السبب في هجرة الشباب عن مصر . أهو ضعف حبهم لمصر ؟ أم ضعف مصر ؟ أم ضعف الإيمان بمكانة الوطن في النفوس ؟ أم أن الحلم الذي كنا نسعى إلى تحقيقه قد مات قبل أن يولد.

الأبيات :



- 4- يا عاشق الأرض كيف النيل تهجره؟
لا شيءَ والله غيرُ النيل يغنيننا
5- عودوا إلى مصرَ غوصوا في شواطئها
فالنيلُ أولى بنا نعطيه .. يُعطينا
6- فكسرةُ الخبزِ بالإخلاص تشبعنا
وقطرةُ الماءِ بالإيمان ترؤينا

اللغويات :



- **عاشق** : محب ، ولهان ، مشتاق ، صب **ج** عشاق × كاره - **تهجره** : تتركه -

يغنيننا : يكفيننا ، ينفعنا ، نستغني به × يفرقنا ، يعوزنا ، نحتاج -

غوصوا : اغطسوا ، **والمقصود** : ابحثوا وجدّوا واجتهدوا - **نعطيه** : نمنحه ، نهبه - **كسرة** :

قطعة - **الخبز** : العيش - **الإخلاص** : التفاني في العمل ، الوفاء - **تشبعنا** : تملأ بطننا -

قطرة : نقطة **ج** قطرات - **الإيمان** : التصديق × الكفر - **ترؤينا** : تسقينا .

فروق لغوية :

1- **أشبعه** ضرباً أو شتماً . أي بالغ في ذلك

2- **شبع** فلان . أي امتلأ من الطعام .

3- **شبع** من الأمر . أي مله وسئمه .

الشرح :



يا من تعشقون أرض مصر الجميلة بطبيعتها الساحرة . لماذا تهجرون النيل العذب ؟ مصدر غنى مصر ورخائها .. النيل الذي حمانا على مر الزمان من شرور الجفاف في السنوات العجاف ، وهو أولى بالعباء وأولى بالأخذ منا ، فقطعة الخبز التي نحصل عليها بإخلاص تشبعنا ، وقطرات الماء التي نشربها من ماء النيل - بإيمان راسخ بعظمة هذه النعمة - ترؤينا .

الأبيات :



- 7 - عُدُّوا إِلَى النَّيْلِ عُدُّوا كَيْ نَطَهَّرَهُ
إِنْ نَقْتَسِمَ خُبْزَهُ بِالْعَدْلِ .. يَكْفِينَا
- 8 - عُدُّوا إِلَى مِصْرَ صَدْرُ الْأُمِّ يَعْرِفُنَا
مَهْمَا هَجَرْنَا فِي شَوْقٍ يَلْقِينَا

اللغويات :



- **نَطَهَّرَهُ** : نَنقِيهِ ، نَنظِفُهُ × نَفْسِدُهُ ، نَدْنِسُهُ - **نَقْتَسِمُ** : نُوَزِّعُ ، نَجْزِي ، نَحْصِّصُ -
خُبْزُهُ : الْعَيْشُ مِ خُبْزَةٍ - **الْعَدْلُ** : الْإِنصَافُ × الظلم ، الجور ، الحَيْفُ - **شَوْقٌ** : حنين ، لهفة ،
رغبة ، شغف جاشواق - **يَلْقِينَا** : يَقَابِلُنَا ، يَسْتَقْبِلُنَا .

الشرح :



فيا شباب مصر حافظوا على نيلكم وعيشوا في أحضانه كي تطهروه ؛ فالخير الذي تنتجه
أرضنا يكفيننا ، فمصر كصدر الأم ، حناناً وحباً لأبنائها ، فهما ابتعدوا عنها ، فإنها تشتاق
إليهم ، وتلقاهم في ود وحب ، كما تلقى الأم أبناءها بعد طول غياب .

نص (عتاب من اللغة العربية لأبنائها) لخليل مطران 1949 / 1871 م)

التعريف

بالشاعر:

ولد خليل مطران في مدينة بعلبك ببلبنان عام ١٨٧١م ، وانتقل للدراسة في بيروت في المدرسة الكاثوليكية حيث استقى اللغة العربية من مناهلها الفياضة على أيدي أبناء أسرة خليل اليازجي ، اشترك في الكفاح الوطني من أجل الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فتعرض لغضب السلطان وفر إلى باريس عام ١٩٠٠م ، وهناك درس الأدب الفرنسي ، وترجم عن اللغة الفرنسية إلى العربية ، ثم هاجر إلى مصر عام ١٩٠٢م وظل بها حتى توفي ١٩٤٩م ، لقب بشاعر القطرين) **مصر ولبنان** ، كان يكتب في التاريخ والفلسفة الأخلاقية.

تمهيد:

إن اللغة من مقومات حياة الأمم وهي قلب الهوية الوطنية وروح الأمة ، واللغة العربية على وجه الخصوص من أهم مقومات الإنسان العربي لأسباب كثيرة ، ولأنها تتصل بالقرآن الكريم ؛ الكتاب المعجز الذي نزل بها ، وهي أداة الفكر التي يعبر بها الإنسان عن واقعه وهمومه وطموحه وإبداعه ، هي الإطار الذي يتم من خلاله الانتماء والولاء للدولة والأمة والمؤشر على قوة الأمة أو ضعفها . والشاعر في هذا النص يبين عظمة اللغة العربية وفضلها ، على الرغم من محاربتها بكل السبل بعد أن أدرك أعداؤها أنها هي السبب في قوة هذه الأمة . ومع كل ذلك ستظل العربية أم اللغات.

ما أهمية اللغة العربية ؟

جـ : إن اللغة العربية هي هويتنا وهي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون فهي حلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر ، وعن طريقها وبوساطتها تواصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة ، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات ، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي) **بعد** (الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول).

س ١ : ما أسباب كتابة الشاعر لهذه القصيدة ؟ وما الذي أثبتته في النص ؟

جـ : السبب : الدفاع عن اللغة العربية الفصيحة ، والوقوف في وجه من يهاجمونها في الداخل والخارج ، حيث تعددت صور الهجوم عليها بالنقد أو بالتغيير في ملامحها الأصيلة ، أو باستخدام ألفاظ أجنبية وشيوعها في جسم اللغة العربية ، بل تفضيل لغات أجنبية عليها ؛ ظناً أن اللغة العربية جامدة لا تواكب العصر الحديث .

- أثبت الشاعر عظمة اللغة العربية ، وجمالها وأنها سبب من أسباب إعجاز القرآن ، وهي كذلك أم اللغات ، وأنه ليست هناك لغة قديمة أو حديثة تباريها (تنافسها) في حسناتها .

الأبيات :



1 - 1 سَمِعْتُ بِأَذْنِ قَلْبِي صَوْتَ عَثْبٍ
2 - 2 تَقُولُ لِأَهْلِهَا الْفُصْحَى أَعْدَلٌ
3 - 3 أَنَا الْعَرَبِيَّةُ الْمَشْهُودُ فَضْلِي

4 - 4 إِذَا مَا الْقَوْمُ بِاللُّغَةِ اسْتَخَفُّوا
فَضَاعَتْ مَا مَصِيرُ الْقَوْمِ قُلْ لِي

5 - 5 يُحَارِبُنِي الْأَلَى جَحْدُوا جَمِيلِي
6 - 6 وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَازٌ تَجَلَّتْ
وَلَمْ تَرْدَعْهُمْ حُرْمَاتُ أَصْلِي
حِلَايَ بِنُورِهِ أَسْنَى تَجَلَّتْ

7 - 7 وَلِلْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ فِيمَا *** نَأَتْ غَايَاتُهُ مَهَّدَتْ سُبُلِي

8 - 8 فَيَا أُمَّ اللُّغَاتِ عَدَاكِ مِنَا
9 - 9 لَكَ الْعَوْدُ الْحَمِيدُ فَأَنْتِ شَمْسٌ
عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعُقُوقُ جَهْلٍ
وَلَمْ يَحْجُبْ شُعَاعَكَ غَيْرُ ظِلِّ

اللغويات :



- **بَأْذُنٍ** : عضو السمع ج آذان - **عَتَبَ** : لوم ، مؤاخظة - **رَفْرَاقٌ** : متلائي - **مُسْتَهْلٍ** :
بادئ - متساقط - **الفُصْحَى** : اللغة التي لا يخالطها لفظ عامي أو أعجمي × العامية ، اللغة
الدارجة - **عَدْلٌ** : إنصاف × ظلم ، جور ، حيف - **اغْتَرَابِي** : انسلاخي ، هجرتي ، نزوحي
، **والمقصود** : الابتعاد عن استخدامي - **أَهْلٌ** : آل - **المشهُودُ** : أي المعلوم والمعروف -
فَضْلِي : إحساني ، صنيعي ، ميزتي ، معروفني ، جميلي - **أَعْدُو** : أصبح ، أصير - **المَغْمُور** :
المستور ، المجهول ، **والمراد** : المجحود ، المنكر × المشهور .

استَخَفُوا : استهانوا × اهتموا - **مَصِيرٌ** : مآل ، نهاية ج مَصَاير ومصائر .

فروق لغوية :

- 1 هذا رجل **مغمور** . أي خامل الذكر ، مجهول .
- 2 هذا المبنى **مغمور** في الماء . أي غارق ومغطي به .

الشرح :



- (1) يتمثل الشاعر شخصية اللغة العربية ، وهي تعاتب أهلها على تقصيرهم الشديد في حقها
- (2) فقد سمعت اللغة العربية صوت ذلك العتب الباكي بأذنها وأحسته بقلبها إن اللغة العربية تعاتب أهلها وتستنكر عليهم أن جعلوها غريبة بينهم وهم أهلها (3) . إنها العربية التي شهدت الدنيا بفضلها وعظمتها ومكانتها . فكيف ينظر أهلها هذا الفضل وهذه المكانة؟! (4) ولو أن أهلها استهانوا بها لكان مصيرهم هو مصيرها من الضعف والتدهور

الأبيات :



5 - يُحَارِبُنِي الْأَلَى جَدُّوَا جَمِيلِي

وَلَمْ تَرَدَّعَهُمْ حُرْمَاتُ أَصْلِي

6 - وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَازٌ تَجَلَّتْ

حَلَايَ بِنُورِهِ أَسْنَى تَجَلَّ

7 - وَلِلْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ فِيمَا

نَاتٍ غَايَاتُهُ مَهَّدَتْ سُبُلِي

اللغويات :



- - الألى : جمع لا واحد له من لفظه بمعنى الذين - جَدُّوَا : أنكروا × اعترفوا ،

أقروا - جَمِيلِي : معروفِي ، إحساني - تَرَدَّعَهُمْ : تزجرهم ، تمنعهم ، تكفهم ، تصدهم -

حُرْمَاتُ : قداسة ، ذمام ، أو كل ما لا يحل انتهاكه ، وما يحميه الرجل ويدافع عنه م حُرْمَة -

أَصْلِي : منشأِي ، منبتي ، أرومتي ، مَحْتَدِي ، شَأْفَتِي - إِعْجَازٌ : أي ارتفاع عن مدى قدرة

البشر - تَجَلَّتْ : ظهرت × اختفت - حَلَايَ : محاسني ، جمالياتي - أَسْنَى : أجمل ، أوضح ،

أرفع - تَجَلَّ : ظهور - نَاتٍ : بعدت × قربت ، دنت - غَايَاتُهُ : أهدافه ، أغراضه ، م غايته -

مَهَّدَتْ : هيأت ، سوّيت ، أصلحت - سُبُلِي : طريقي م سبيل × - اختفاء .

الشرح :



(5) إن الذين يحاربون اللغة العربية هم الذين ينكرون فضلها ، ولن يمنعهم عن تلك الحرب

الضروس) أي الطاحنة(ماضيها العريق ، وحرمة أصلها (6) . وإذا كان في اللغة عبقرية وإعجاز فهو

الإعجاز الذي تجلّى في القرآن الكريم ، وقد اتضحت حلاها في زخارفها وجمالها البلاغي كأوضح ما يكون

الجمال .

(7) لقد كانت اللغة العربية هي السبيل القريب الواضح للعلماء والأدباء فيما استغلق عليهم في أمور العلم

والأدب

الأبيات:



- 8- فَبِمَا أُمُّ اللُّغَاتِ عَدَاكَ مِنَا ❖❖❖ عَقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعَقُوقُ جَهْلٍ
9- لَكَ الْعَوْدُ الْحَمِيدُ فَأَنْتِ شَمْسٌ ❖❖❖ وَكَمْ يَحْجَبُ شُعَاعَكَ غَيْرُ ظِلِّ

اللغويات:



عَدَاكَ: تجاوزك ، تخطاك - **عَقُوقُ**: عصيان ، جحود الجميل × بر - **مَسَاءَةٌ**: إساءة ، عيب ، نقیصة **ج** مساوی - **العَوْدُ**: الرجوع - **الحَمِيدُ**: المحمود ، المشكور × المذموم - **يَحْجَبُ**: يمنع ، يحجز ، يستر - **شُعَاعَكَ**: خيوط ضوءك **ج** أشعة ، شعع - **ظِلٌّ**: فَيء ، ضوء شعاع الشمس إذا استتر عنك بحاجز **ج** ظلال ، أظلال.

فروق لغوية:

1- أخلى **سبيل** المحبوس . أي أطلق سراحه.

2- مهّد له **السبيل** . أي ساعده.

3- جاهد في **سبيل** وطنه . أي من أجله

الشرح:



(8) فَعَفُوا أُمَّ اللُّغَاتِ عَلَى مَا بَدَرَ مِنَا مِنْ عَصِيَانٍ وَقَطِيعَةٍ سِوَاءِ أَكَانَ هَذَا عَنْ إِسَاءَةٍ أَوْ جَهْلٍ ، (9) فَعَوْدٌ حَمِيدٌ إِلَيْكَ فَأَنْتِ الَّتِي لَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ عَرَبِيٌّ ؛ فَأَنْتِ الْقُوَّةُ وَالسَّمْوُ كَالشَّمْسِ الَّتِي لَا يَخْفِيهَا شَيْءٌ ، وَمَا حَدَثَ مِنْ تَجَاهُلٍ فَضْلِكَ وَجَدَهُ (**إِنْكَارُهُ**) (ظِلٌّ زَائِلٌ لَا يَقْوَى عَلَى حِجْبِ فَضْلِكَ).



”أجمل ما قيل عن اللغة العربية“

قال تعالى:

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف: ٢].

{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} [طه: ١١٣].

{قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الزمر: ٢٨].

{كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [فصلت: ٣].

{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [الزخرف: ٣].

{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ

فَرِيقٍ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٍ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: ٧].

{وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ} [النحل: ١٠٣].

{وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى

لِلْمُحْسِنِينَ} [الأحقاف: ١٢].

{لِلسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ} [الشعراء: ١٩٥].

{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى

وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ} [فصلت: ٤٤].

{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا وَاقٍ} [الرعد: ٣٧].

قال الإمام الشافعي، رحمه الله: فأقام الله سبحانه وتعالى حجته بأن كتابه عربي في كل آية

ذكرناها ثم أكد ذلك بأن نفي عنه، جل ثناؤه، كل لسان غير لسان العرب في آيتين من كتابه.

أجمل ما قيل عن اللغة العربية شعراً

نهض الكثير من أكابر شعراء العربية للدفاع عنها ضد الهجمات الخبيثة المتتالية عليها من أعدائها الذين لم يألوا جهداً لعداوتها والإساءة إليها والإضرار بها خاصة أولئك المستشرقين وأذئابهم ممن هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ممن كالوا الشبهات ضد اللغة العربية وتولوا كبر الدعوات لكتابتها بالحروف اللاتينية في مطلع القرن الماضي. وفي ما يلي عرض لأجمل ما قيل عن اللغة العربية من أبيات من شعر بعض من نظموا أشعاراً للدفاع عن اللغة العربية. وأشهر تلك القصائد ولا شك قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم، رحمه الله تعالى، "اللغة العربية تنعى حظها"، التي يقول في مطلعها على لسان اللغة العربية:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي * وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
رَمَوْنِي بِعَقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي * عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي
وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعِرَائِسِي * رَجَالاً وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي
وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً * وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيِ بِهِ وَعِظَاتِ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ * وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءِ لِمُخْتَرَعَاتِ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ * فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي
ويختتم شاعر النيل القصيدة بهذه الأبيات:

إِلَى مَعْشَرِ الْكُتَّابِ وَالْجَمْعِ حَافِلٌ * بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شَكَاتِي
فَأَمَّا حَيَاةٌ تَبَعَتْهُ الْمَيِّتُ فِي الْبَلَى * وَتُنْبِتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسِ رُفَاتِي
وَأَمَّا مَمَاتٌ لَا قِيَامَةَ بَعْدَهُ * مَمَاتٌ لِعَمْرِي لَمْ يُقَسَّ بِمَمَاتِ

ومن بعدها تأتي قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي التي يجلي فيها جمال اللغة العربية منشداً:
إن الذي ملأ اللغات محاسنا * جعل الجمال وسره في الضاد
ويراها خير رابط بين العرب قائلاً:

ويجمعنا إذا اختلفت بلاد * بيان غير مختلف ونطق
ومما قيل في اللغة العربية أيضاً:

هام الفؤاد بروضك الريان * أسمى اللغات ربيبة القرآن
أنا لن أخاطب بالبرطانة يعرباً * أو أستعير مترجماً لبياني
أودعت فيك حشاشتي ومشاعري * ولأنت أُمِّي والدي وكياني
لغة حباها الله حرفاً خالداً * فتوضعت عبقاً على الأكوان

وتلألأت بالضاد تشمخ عزة * وتسيل شهداً في فم الأزمان
فاحذر أخي العربي من غدر المدى * واغرس بذور الضاد في الوجدان

أجمل ما قاله العلماء عن اللغة العربية

عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ"، شعب الإيمان، أبو بكر البيهقي.
وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: "أَمَّا بَعْدُ فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ، وَتَفَقَّهُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَعْرَبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ"، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة.
قال الإمام الشافعي: "اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد، صلى الله عليه وسلم، ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدر على تعلم العربية أن يتعلمها لأنها اللسان الأولى). وقال أيضاً: ما جهل الناس ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب، وميلهم إلى لسان أرسطو طاليس".

وقال ابن القيم الجوزية، رحمه الله: وإنما يعرف فضل القرآن مَنْ عرف كلام العرب، فعرف علم اللغة وعلم العربية، وعلم البيان، ونظر في أشعار العرب وخطبها".
وقال أبو منصور الثعالبي في كتابه فقه اللغة وسر العربية: "ومن هداه الله للإسلام، وشرح صدره للإيمان، وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمداً خير الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال عليها وعلى تفهمها من الديانة، إذ هي أداة العلم".

ويقول ابن الأثير: "اللغة العربية سيدة اللغات".

ومن أعجب ما أنت قارئ ومن أجمل ما قيل في اللغة العربية في الوقت نفسه ما أثر عن أبي الريحان البيروني الفارسي الأصل أنه قال: "والله لأنَّ أُمَّجِيَّ بِالْعَرَبِيَّةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُمْدَحَ بِالْفَارْسِيَّةِ".

أجمل ما قيل عن اللغة العربية من علماء العرب المعاصرين

قال مصطفى صادق الرافعي، رحمه الله: "إن هذه العربية بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالداً عليها فلا تهرم ولا تموت، لأنها أعدت من الأزل فلماً دائراً للنيرين الأرضيين العظيمين (كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ومن ثمَّ كانت فيها قوة عجيبة من الاستهواء كأنها أخذة السحر"، تحت راية القرآن، مصطفى صادق الرافعي.

وقال المطران يوسف داوود الموصلي: "من خواص اللغة العربية وفضائلها أنها أقرب سائر اللغات إلى قواعد المنطق، حيث إن عباراتها سلسلة طبيعية يهون على الناطق صافي الفكر أن يعبر فيها عما يريد من دون تصنع وتكلف".

أجمل ما قيل عن اللغة العربية من المستشرقين

وفي ما يلي عرض لما قاله بعض المنصفين من المستشرقين وعلماء اللغة الغربيين عن اللغة العربية من ناحية خصائصها الفريدة ومن ناحية منطقية بنائها وعذوبتها وجمالها وكمالها وشموخها مقارنة بغيرها من اللغات وتأبيها على الانهزام ووقوفها حصناً منيعاً حافظاً لهوية أمتنا التي لم يكف أعداؤها عن محاولة تدمير هويتها وفي القلب من أهدافهم الخبيثة تلك اللغة الشريفة المحروسة بعناية الله وحفظه، وصدق الله: (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

أجمل ما قالوه عن (جمال) اللغة العربية

ومن أجمل ما قيل عن جمال اللغة العربية ما قالته الألمانية زيفر هونكه: "كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم، وسحرها الفريد؟! فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة".

ويقول وليم ورك عن جمال لغتنا الحبيبة كذلك: "إن للعربية لينا ومرونةً يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر".

وقال الفرنسي وليم مرسيه متغزلاً: "العبارة العربية كالعود، إذا نقرت على أحد أوتاره رنت لديك جميع الأوتار وخفقت، ثم تحرك اللغة في أعماق النفس من وراء حدود المعنى المباشر موكباً من العواطف والصور".

أجمل ما قالوه عن (كمال) اللغة العربية

ومن أجمل ما قيل عن كمال اللغة العربية ما قاله المستشرق الفرنسي رينان: "من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرُّحَل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها، ولم يُعرف لها في كل أطوار حياتها طفولة ولا شيخوخة، ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تُبارى، ولا نعرف شبيهاً بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرّج وبقيت حافظةً لكيانها من كل شائبة".

وقال د. جورج سارتون: "ولغة القرآن على اعتبار أنها لغة العرب كانت بهذا التجديد كاملة، وقد وهبها الله مرونة جعلتها قادرة على أن تدون الوحي الإلهي أحسن تدوين بجميع دقائق معانيه ولغاته، وأن يعبر عنه بعبارات عليها طلاوة وفيها متانة، وهكذا يساعد القرآن على رفع اللغة".

أجمل ما قالوه عن دقة اللغة العربية

ومن أجمل ما قيل عن دقة اللغة العربية ما قاله المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون: "استطاعت العربية أن تبرز طاقة الساميين في معالجة التعبير عن أدق خلجات الفكر. واللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمي، والعربية من أنقى اللغات، فقد تفرّدت بتفرّدها في طرق التعبير العلمي والفني والصوفي، إنّ التعبير العلمي الذي كان مستعملاً في القرون الوسطى لم يتناوله القدم ولكنه وقف أمام تقدّم القوى المادية فلم يتطور. أمّا الألفاظ المعبرة عن المعاني الجدلية والنفسانية والصوفية فإنّها لم تحتفظ بقيمتها فحسب بل تستطيع أن تؤثر في الفكر الغربي وتنشّطه ثمّ ذلك الإيجاز الذي تتسم به اللغة العربية والذي لا شبيه له في سائر لغات العالم".

أجمل ما قالوه عن اتساع اللغة العربية وقوتها

ومن أجمل ما قيل عن سعة اللغة العربية ما قاله المستشرق الألماني كارل بروكلمان: "بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدها اللسان الذي أحلّ لهم أن يستعملوه في صلاتهم".

أجمل ما قالوه عن قوة اللغة العربية ومستقبلها

واختتم بما أراه من أجمل ما قيل عن مستقبل اللغة العربية وعن وقوفها عقبة كؤوداً في وجه أعدائها أعداء أبنائها، وهو قول المستشرق الأمريكي وليم ورل: "إن اللغة العربية لم تتقهقر في ما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها، وينتظر أن تحافظ على كيانها في المستقبل كما حافظت عليه في الماضي وللغة العربية لين ومرونة يمكنانها من التكيف لمقتضيات هذا العصر"، فأبشروا أهل تلك اللغة التي لا تقهر ولا تتقهقر، وليخسأ الماكرون! وقال الأستاذ ميليه: "إنّ اللغة العربية لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من كونها لغة دين ولغة مدنية، وعلى الرغم من الجهود التي بذلها المبشرون، ولمكانة الحضارة التي جاءت بها الشعوب النصرانية لم يخرج أحد من الإسلام إلى النصرانية، ولم تبق لغة أوروبية واحدة لم

يصلها شيء من اللسان العربي المبين، حتى اللغة اللاتينية الأم الكبرى، فقد صارت وعاءً لنقل المفردات العربية إلى بناتها؛ أي أنهم أرادوا بها كيداً فوجدوا من ريحها وطيبها وعطرها. وقال الفرنسي جاك بيرك: "إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في المغرب هي اللغة العربية، بل اللغة العربية الكلاسيكية الفصحى بالذات، فهي التي حالت دون ذوبان المغرب في فرنسا، إن الكلاسيكية العربية هي التي بلورت الأصالة الجزائرية، وقد كانت هذه الكلاسيكية العربية عاملاً قوياً في بقاء الشعوب العربية".

يقول الأستاذ مرجليوت الأستاذ بجامعة أوكسفورد: "اللغة العربية لا تزال حية حياة حقيقية، وهي واحدة من ثلاث لغات استولت على سكان المعمورة استيلاء لم يحصل عليها غيرها، الانجليزية والإسبانية أختاها. تخالف أختيها بأن زمان حدوثهما معروف ولا يزيد سنهما على قرون معدودة أما اللغة العربية فابتدأها أقدم من كل تاريخ؛ أي أنها أعرق ثلاث اللغات التي تكلمت بها الأرض.

شهادة عجيبة من أجمل ما قيل عن اللغة العربية

واختتم بما أراه من أجمل ما قيل عن اللغة العربية وأعجبه خاصة أنه من غير أبنائها ولكنه ولا شك من المنصفين، وأقصد بذلك شهادة جوستاف جرونباوم، التي يقول فيها: "عندما أوحى الله رسالته إلى رسوله محمد أنزلها (قرآناً عربياً) والله يقول لنبيه (فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا)، وما من لغة تستطيع أن تطاول اللغة العربية في شرفها، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية، وليست منزلتها الروحية هي وحدها التي تسمو بها على ما أودع الله في سائر اللغات من قوة وبيان، أما السعة فالأمر فيها واضح، ومن يتبع جميع اللغات لا يجد فيها على ما سمعته لغة تضاهي اللغة العربية، ويضاف جمال الصوت إلى ثروتها المدهشة في المترادفات. وتزيّن الدقة ووجازة التعبير لغة العرب، وتمتاز العربية بما ليس له ضريب من اليسر في استعمال المجاز، وإن ما بها من كنايات ومجازات واستعارات ليرفعها كثيراً فوق كل لغة بشرية أخرى، وللغة خصائص جمّة في الأسلوب والنحو ليس من المستطاع أن يكتشف له نظائر في أي لغة أخرى، وهي مع هذه السعة والكثرة أخصر اللغات في إيصال المعاني، وفي النقل إليها، يبيّن ذلك أن الصورة العربية لأيّ مثل أجنبيّ أقصر في جميع الحالات".

قائمة بأهم المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر
- (١) أبو بكر الزبيدي ،طبقات النحويين واللغويين.
 - (٢) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب.
 - (٣) السيوطي ،المزهر في علوم اللغة وأنواعها.
 - (٤) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها.
 - (٥) موقع توينكل التعليمي.
 - (٦) جريدة الحياة - محمد فكرى ٢٠١٢.
 - (٧) الشبكة العنكبوتية .
 - (٨) طبقات النحويين واللغويين، ص ١١.
 - (٩) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ١٧.
 - (١٠) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١/١٦٠.
 - (١١) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٢
 - (١٢) مقالات متفرقة من الشبكة العنكبوتية " الإنترنت"
 - (١٣) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، ص ٤٩٢.
 - (١٤) السابق نفسه، الصفحة نفسها.
 - (١٥) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، ص ٤٩٢.
 - (١٦) المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، ص ٢٧٣، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٣.
 - (١٧) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ١/٥٣، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية - مصر (د. ت)
 - (١٨) الجملة العربية، د. محمد إبراهيم عبادة، ص ١٣٥، مكتبة الآداب - مصر.
 - (١٩) الكتاب، ١/١٢.
 - (٢٠) المدارس النحوية، ص ٦٤ .
 - (٢١) مسائل خلافية في النحو، العكبري، ص ٦٨، تحقيق: محمد خير الحلواني، الطبعة: الأولى ١٩٩٢م، الناشر: دار الشرق لعربي - بيروت.

(٢٢) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ص ١٧، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦.

(٢٣) أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، ص ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٩٩٩م، وينظر أيضا: دنقوز، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، ص ٥٩، مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م، و أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية، ص ٢٤٦، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

(٢٤) في النحو العربي (نقد وتوجيه) د. مهدي المخزومي، ص ٢٤٦، دار الرائد العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦.

(٢٥) دراسات في العربية وتاريخها، محمد الخضر حسين، ص ١٨٩، المكتب الإسلامي - دمشق، ومكتبة دار الفتح - دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٦٠.

(٢٦) الكتاب، ٣/١١٧.

(٢٧) جامع الدروس العربية، ٢/١٦٩.

(٢٨) أسرار العربية، ص ٢٣٣.

(٢٩) حاشية الأجرومية، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي، ص ٥٣.

(٣٠) معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ص ٤/٥٦٦.

(٣١) همع الهوامع، ٢/٥٤٢.

(٣٢) معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ٤/١٩٦، وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

(٣٣) إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، ص ١٣٤ و ١٣٥، الطبعة الثانية ١٩٩٢ - القاهرة.

(٣٤) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المرادي، ٣/١٢٢٩.

(٣٥) الجنى الداني في حروف المعاني، ص ٢٩١.

(٣٦) معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ٤/١٩٨.

(٣٧) شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، ٣٣/٥.

(٣٨) شرح الرضي على الكافية، ٤/٣١٤.

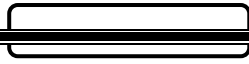
(٣٩) الجنى الداني، ص ٣٠٠.

- (٤٠) الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، ص ٨٨.
- (٤١) المنهل المأهول بالبناء للمجهول ، أبو الخير محمد بن ظهيرة ، ص ٣٨٩ ، تحقيق : عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ،
الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة ٣٣ - العدد ١١٣ - ١٤٢١هـ.
- (٤٢) شرح المفصل، ٣٠٧/٤.
- (٤٣) المقتضب ، المبرد ، ٥٠/٤ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب . -
بيروت (د . ت)
- (٤٤) التطبيق النحوي، ص ١٨٤. (ويعلق الدكتور عبده الراجحي على امتناع مجيء نائب
الفاعل جملة في الهامش رقم ١ من
الصفحة المذكورة بقوله: هذا ما يراه القدماء، والذي نراه أن الجملة يمكن أن تكون فاعلا
ومفعولا؛ ومن ثم تصلح أن تكون
نائبا عن الفاعل، مثل: عُرِفَ كيف فاز زيد، وقيل: إن زيدا قد فاز.)
- (٤٥) الكتاب، ٤٢/١.
- (٤٦) اللمع في العربية، ابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- (٤٧) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ١٢٤/٢.
- (٤٨) شرح التصريح على التوضيح، ص ٤٢٩.
- (٤٩) كَنَاشَةُ النَوَادِر، عبد السلام محمد هارون، ص ٤٥، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى،
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- (٥٠) شرح شذور الذهب، الجوجري، ٣٣٣/١.
- (٥١) فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، حمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي
المَالِكِي، ص ٢٦٠، هامش رقم ٢ للمحقق:
- إبراهيم بن سليمان البعيمي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة:
١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ.
- (٥٢) شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك، ١٢٤/٢.
- (٥٣) خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، محمد محمد أبو موسى، ص
٨٠، مكتبة وهبة، الطبعة السابعة (د . ت)

- (٥٤) البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني الدمشقي، ١/١٧٨، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- (٥٥) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، ص ٥٨، تدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.
- (٥٦) المفصل في صنعة الإعراب، ص ٣١٩، وانظر: شرح الرضي على الكافية، ٥/٤.
- (٥٧) الجنى الداني، ص ٢٥٤.
- (٥٨) المفصل في صنعة الإعراب، ص ٤٣٣.
- (٥٩) جامع الدروس العربية، ٣/٢٦٦.
- (٦٠) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي، ١٠/٢٤٥.
- (٦١) النحو الوافي، عباس حسن، ٢/٢١١.
- (٦٢) شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، ٥/٢٤٤.
- (٦٣) معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ٥٣٨، ٤/٥٣٩.
- (٦٤) حروف المعاني والصفات، الزجاجي، ص ٤٢، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤ م.
- (٦٥) الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٣/٦٨، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- (٦٦) مفتاح العلوم، السكاكي، ص ٢٩١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، وينظر: الجنى الداني، ص ٣٩٧.
- (٦٧) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، صفحة ٣٥. بتصرف.
- (٦٨) د عبد العال مكرم ، تطبيقات نحوية وبلاغية، صفحة ٢٨٤_٢٨٥. بتصرف.
- (٦٩) مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، صفحة ٣٧_٣٩. بتصرف.
- (٧٠) محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، صفحة ٢٩، جزء ٢. بتصرف.
- سورة الأنعام، آية: ١
- (٧١) ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صفحة ٥١، جزء ٢. بتصرف. ↑ عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء، صفحة ٦٧_٦٨. بتصرف
- (٧٢) محمد عبد الدايم محمد عطيه ، آيات الصدق في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية "رسالة الماجستير"

فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع	م
	المقدمة	١
	الجزء الأول في قواعد اللغة العربية	٢
٨	الإعراب والبناء	٣
	أحوال الفعل المضارع (رفع-نصب-جزم)	٤
٢٤	إسناد الأفعال إلى الضمائر	٥
٣٧	الأفعال التي تنصب مفعولين	٦
٤٦	من المنصوبات في اللغة العربية (المفعولات - الحال - التمييز)	٧
٨٩	الأساليب النحوية	٨
١١٥	التوابع	٩
	الجزء الثاني الأدب والنصوص	
١٣٣	أشكال التعبير السردى وتطوره	١١
١٣٤	فن المقامات (الخطب - الرسائل - المقال)	١٢
١٢٠	أشكال التعبير النثرى وتطوره (الخطب - الرسائل - المقال -)	١٣
١٣٥	أشكال التعبير السردى وتطوره (فن المقامات)	١٤
١٤١	القصة القصيرة	١٥
١٥٤	الرواية	١٦
	نماذج نصية (شعرية ونثرية)	١١
	نص سبيل الرشاد	١٢
	نص عودوا إلي مصر	١٣
	نص عتاب اللغة العربية لأهلها	١٤



--	--	--